



# التربية الإسلامية

الصف العاشر

الفصل الدراسي الثاني

10

## فريق التأليف

أ.د. هايمل عبد الحفيظ داود (رئيسًا)

أ.د. خالد عطية السعودي (مشرّفًا على لجان التأليف)

د. سمير محمد أبو يحيى (منسقًا)

عبد القادر عبد الحميد يونس محمد أحمد سليمان العبادي

د. عبد السلام فريد السلّمان

## الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسر المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

☎ 06-5376262 / 240 📠 06-5376266 ✉ P.O.Box: 2088 Amman 11941

📌 @nccdjor 📧 feedback@nccd.gov.jo 🌐 www.nccd.gov.jo

قرّرت وزارة التربية والتعليم تدرّيس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم (2021/5)، تاريخ 2021/12/7 م، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2021/183) تاريخ 2021/12/21 م بدءاً من العام الدراسي 2021 / 2022 م.

ISBN: 978 - 9923 - 41 - 225 - 1

المملكة الأردنية الهاشمية  
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
(2022/3/1300)

375.001

الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج

التربية الإسلامية: الصف العاشر: (الفصل الثاني)/ المركز الوطني لتطوير المناهج - ط 2؛ مزيدة ومنقحة - عمان:

المركز، 2022

(182) ص.

ر.إ.: 2022/3/1300

الواصفات: تطوير المناهج// المقررات الدراسية// مستويات التعليم// المناهج/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه، ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.



منهاجي  
متعة التعليم الهادف

1442 هـ / 2021 م  
1443 هـ / 2022 م

الطبعة الأولى (التجريبية)  
أعيدت طباعته

## المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فانطلاقاً من الرؤية الملكية السامية، يستمر المركز الوطني لتطوير المناهج في أداء رسالته المتعلقة بتطوير المناهج الدراسية؛ بُعِيَةَ تحقيق التعليم النوعي المُتميِّز. وبناء على ذلك، فقد جاء كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي منسجماً مع فلسفة التربية والتعليم، وخُطّة تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومحققاً مضامين الإطار العام والإطار الخاص للتربية الإسلامية ومعاييرها ومؤشرات أدائها، التي تتمثل في إعداد جيل مؤمن بالله تعالى، ذي شخصية إيجابية متوازنة، معترِّ بانتمائه الوطني، ملتزم بالتصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، متمثلٍ بالأخلاق الكريمة والقيم الأصيلة، مُلمِّ بمهارات القرن الواحد والعشرين.

وقد روعي في تأليف هذا الكتاب دورة التعلم الخماسية المنبثقة من النظرية البنائية التي تمنح الطلبة الدور الأكبر في عمليّتي التعلّم والتعليم، وتتمثل مراحلها في: أتمياً وأستكشف، وأستنير (الشرح والتفسير)، وأستزيد (التوسّع والإثراء)، وأختبر معلوماتي. إضافة إلى إبراز المنحى التكاملي بين التربية الإسلامية وباقي المباحث الدراسية الأخرى؛ كاللغة العربية، والتربية الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات، والفنون، في أنشطة الكتاب المتنوعة وأمثلته المتعددة.

يتألف هذا الجزء الثاني من الكتاب من أربع وحدات، وضعنا لها عناوين من كتاب الله تعالى، هي:

﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾، ﴿ذَلِكَ أَلَدِينُ الْقِيَمُ﴾، ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾، ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ﴾،

ويعزز هذا المحتوى مهارات البحث، وعمليات التعلم، مثل: الملاحظة، والتصنيف، والترتيب والتسلسل، والمقارنة، والتواصل، ويتضمن أسئلة متنوعة تراعي الفروق الفردية، وتنمي مهارات التفكير وحلّ المشكلات، فضلاً عن توظيف المهارات والقدرات والقيم بأسلوب تفاعلي يحرك الطلبة ويستمطر الأفكار للوصول إلى المعلومة ذاتياً وعن طريق الاستنتاجات الخاصة، بتوجيه وتقويم وإدارة منظمة من الكادر التعليمي الذي له أن يجتهد في توضيح الأفكار، وتطبيق الأنشطة وفق خطوات مُحَدَّدة مُنظَّمة؛ بُعِيَةَ تحقيق الأهداف التفصيلية للمبحث بما يلائم ظروف البيئة التعليمية التعلُّمية وإمكاناتها، واختيار الطرائق التي تساعد على رسم أفضل الممارسات وتحديدتها لتنفيذ الدروس وتقويمها.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعيننا جميعاً على حمل المسؤولية وأداء الأمانة.

ونحن إذ نقدّم هذا الكتاب، نأمل أن ينال إعجاب طلبتنا والكوادر التعليمية، ويجعل تعليم التربية الإسلامية وتعلّمها أكثر متعة وسهولةً وفائدةً، وسنستمرّ في تحسين هذا الكتاب وتطويره في ضوء ما يصلنا من ملاحظات.

المركز الوطني لتطوير المناهج

## الفهرس

رقم الصفحة	الدرس	الوحدة
6	1: سورة آل عمران: الآيات الكريمة (١٨٩-١٩٥)	 <p>الوحدة الأولى:</p> <p>﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾</p>
13	2: صلح الحديبية	
21	3: الخرافة وموقف الإسلام منها	
28	4: الحكم الشرعي التكليفي وأقسامه	
36	5: من أنواع الوقف الاختياري الجائر (الوقف الحسن)	
44	6: الإجارة وأحكامها في الفقه الإسلامي	
52	7: دور القوات المسلحة الأردنية في الدفاع عن فلسطين ومقدساتها	
59	1: سورة الغاشية	 <p>الوحدة الثانية:</p> <p>﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾</p>
67	2: صحيح الإمام مسلم	
73	3: من خصائص الشريعة الإسلامية: (المرونة)	
80	4: من أنواع الوقف الاختياري غير الجائر (الوقف القبلي)	
88	5: الإعارة وأحكامها في الفقه الإسلامي	
95	6: الإسلام والفن	
103	1: حق المواطنة	 <p>الوحدة الثالثة:</p> <p>﴿وَإِنَّ هَدْيَهُ أُمَّتِكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾</p>
109	2: المحافظة على الموارد البيئية	
116	3: التبرع بالأعضاء	
121	4: الوقف وأحكامه في الفقه الإسلامي	
128	5: الإيمان والعمل	
133	6: تطبيقات على أحكام وقف التلاوة في القرآن الكريم (1)	
139	7: من روائع حضارتنا: (المنجزات العلمية)	
147	1: سورة النساء: الآيتان الكريمتان (٥٨-٥٩)	 <p>الوحدة الرابعة:</p> <p>﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾</p>
153	2: سبعة يظلهم الله في ظله: حديث شريف	
159	3: اللباس والزينة في الإسلام	
166	4: تطبيقات على أحكام وقف التلاوة في القرآن الكريم (2)	
170	5: الوديعة وأحكامها في الفقه الإسلامي	
176	6: الصحابي الجليل أبو عبيدة عامر بن الجراح <small>رضي الله عنه</small>	

# الوَحْدَةُ الْأُولَى

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾

[التوبة: ٤٠]

## دروسُ الوحدَةِ الأولى

سورة آل عمران: الآياتُ الكريمةُ (١٨٩-١٩٥)

1

صُلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ

2

الخرافةُ وموقفُ الإسلامِ منها

3

الحكمُ الشرعيُّ التكليفيُّ وأقسامُهُ

4

من أنواعِ الوقفِ الاختياريِّ الجائزِ (الوقفُ الحسنُ)

5

الإجارةُ وأحكامُها في الفقهِ الإسلاميِّ

6

دورُ القوّاتِ المسلّحةِ الأردنيّةِ في الدفاعِ عن فلسطينَ ومقدّساتِها

7



## سورة آل عمران الآيات الكريمة (١٨٩-١٩٥)

### الفكرة الرئيسة



حثَّ القرآن الكريم على إعمال العقل والتفكير في الكون، والتوجه إلى الله تعالى بالذكر والدعاء، والقيام بالأعمال الصالحة التي تُؤدِّي إلى مغفرة الذنوب ودخول الجنة.



### إضاءة

**التعريف بسورة آل عمران**  
سورة آل عمران سورة مدنيّة، عدد آياتها مئتا آية، ومن أسمائها: الزهراء؛ أي المضيئة. قال النبي ﷺ: «اقرأوا الزهراوين: البقرة، وآل عمران» [رواه مسلم].

### أتمياً وأستكشف



للعلم دورٌ كبيرٌ في إسلام عددٍ كبيرٍ من العلماء، منهم عالم الفلك الفرنسي الدكتور برونو (Bruno)، الذي أسلم وسمى نفسه عبد الحق؛ وكان سبب إسلامه ما اكتشفه من عظيم خلق الله تعالى في الكون من خلال دراساته في علم الفلك، حين كان مديراً للمرصد الفلكي في فرنسا.

1 **أعلل:** حثَّ الإسلام على التفكير في الكون، وإعمال العقل فيه.

2 **أستنبط** الحكمة من كثرة الأدلة على الإيمان بالله تعالى.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّكَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَعَايِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَا يَكْفُرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخِلْنَاهُمْ جَنَّةٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ ﴾

## المفردات والتراكيب

لَأُولِي الْأَلْبَابِ: لأصحاب

العقول.

بَطْلًا: عبثًا.

سُبْحَانَكَ: تنزهت عما لا يليق بك.

كَفِّرْ: امح.

الْأَبْرَارِ: الصالحين.

لَا تُخْزِنَا: لا تفضحنا.

## أستبِيرُ



أصحاب العقول السليمة يتفكرون في الكون بما فيه من مخلوقات أوجدها الله تعالى، وهذا يعمق إيمانهم بالله عز وجل ويدفعهم إلى التوجه إليه سبحانه وتعالى بالدعاء؛ طلبًا لثوابه وخوفًا من عقابه.

## موضوعات الآيات الكريمة

الآية الكريمة: (١٩٥)  
جزاء العمل الصالح

الآيات الكريمة: (١٩١-١٩٤)  
الذكر والدعاء

الآيتان الكريمتان: (١٨٩-١٩٠)  
التفكير في الكون

## أولاً: التَّفَكُّرُ فِي الْكَوْنِ



بَيَّنَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ خَالِقُ هَذَا الْكَوْنِ، الْمَتَصَرِّفُ فِيهِ وَالْمُدَبِّرُ أَمْرَهُ الَّذِي لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ، وَأَنَّهُ سَبْحَانُهُ وَتَعَالَى خَلْقُهُ بِدَقَّةٍ مُتْنَاهِيَةٍ وَإِبْدَاعٍ، مَّا يَجْعَلُ أَصْحَابَ الْعُقُولِ يَهْتَدُونَ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ عَزَّ وَجَلَّ، عَنْ طَرِيقِ التَّفَكُّرِ فِي عَظَمَةِ الْكَوْنِ وَمَا فِيهِ مِنْ إِبْدَاعٍ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتِ وَالْجَمَادِ.

وَفِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ ثَنَاءٌ عَلَى أَصْحَابِ الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ؛ لِأَنَّهُمْ أَعْمَلُوا فِي الْاسْتِدْلَالِ وَالْإِعْتِبَارِ، وَفِيهَا إِبْرَازٌ لِأَوْصَافِهِمْ؛ فَهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى فِي أَحْوَالِهِمْ جَمِيعَهَا، وَيَتَدَبَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَيُوقِنُونَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْ هَذَا الْكَوْنَ عَبَثًا؛ بَلْ لِحِكْمَةٍ عَظِيمَةٍ، وَهِيَ أَنْ يَكُونَ مُهَيِّئًا لِحَيَاةِ الْإِنْسَانِ.

### أَتَعَلَّمُ

#### اختلاف الليل والنهار

من النعم العظيمة التي أنعم الله تعالى بها على عباده؛ نعمة الليل والنهار، ومن فوائدهما أنه يُعرف بهما حساب الأيام والليالي والشهور والسنين.

### أَتَأْمَلُ وَأَصِلُ



بين الآيات الكريمة وبين كل سلوك من سلوكات أصحاب العقول السليمة:

السلوك	الآية الكريمة
ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَحْوَالِ جَمِيعَهَا.	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.
التَّدَبُّرُ فِي خَلْقِ الْكَوْنِ.	قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ﴾.
تَنْزِيهُهُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِهِ مِنْ الْعَبَثِ وَالْبَاطِلِ.	قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا﴾.



- عندما يتفكّر الإنسان في الكونِ وما فيه يزدادُ يقينًا بعظمةِ الخالقِ سبحانه وتعالى، ويتوجّهُ إليه بالذُّعَاءِ الخالصِ، وقد تضمنتِ الآياتُ الكريمةُ صورًا لِدُعَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَنْ ذَلِكَ طَلُبُ:
- أ . النَّجَاةِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ.
  - ب . السَّتْرِ وَمحوِ الخَطَايَا.
  - ج . حُسْنِ الخَاتِمَةِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.
  - د . تحقُّقِ الوَعْدِ الإلهِيِّ لِلْمُؤْمِنِينَ بِرِضَا اللَّهِ تَعَالَى ودخولِ الجَنَّةِ والنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ، وهو الوَعْدُ الَّذِي جَاءَ عَلَى ألسنةِ الأنبياءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَتِجُ



بدراستي الآياتِ الكريمةَ (١٩١ - ١٩٤) مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ؛ أَسْتَنْبِطُ مِنَ الآيَاتِ الكريمةِ المَوَاطِنَ التي تَدُلُّ عَلَى كُلِّ أَدَبٍ مِنْ آدَابِ الذُّعَاءِ الآتِيَةِ:

1 الشُّنَاءُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى قَبْلَ الذُّعَاءِ.

2 الإِلْحَاحُ فِي الذُّعَاءِ.

جَزَاءُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ

- بَيَّنَّتِ الآيَاتُ الكريمةُ إجابةَ اللَّهِ تَعَالَى دُعَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، الرِّجَالِ والنِّسَاءِ مِنْهُمْ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ، وَخَاصَّةً أَوْلِيكَ الَّذِيْنَ تَحْمَلُوا الأَذَى والمَشَاقَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا؛ رَغْبَةً فِي رِضَا اللَّهِ تَعَالَى، فَهؤُلاءِ اسْتَحَقُّوا الفِضَائِلَ الآتِيَةَ:
- أ . قَبُولُ أَعْمَالِهِمُ الصَّالِحَةِ.
  - ب . مَحْوُ خَطَايَاهُمْ.
  - ج . الثَّوَابُ العَظِيمُ، وَهُوَ دُخُولُ الجَنَّةِ التي تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأنهَارُ.



بالرُّجوعِ إلى الآياتِ الكريمةِ؛ أَتَعَاوَنُ مع مجموعتي في بيانِ العدلِ والمساواةِ بينَ الذكرِ والأنثى في الإسلامِ.

صورة  
مشرقة

رأى الإمامُ الحسنُ البصريُّ رضي الله عنه رجلاً يُكثرُ مِنَ الحمدِ والاستغفارِ، فقالَ لَهُ: أَلَا تَحْفَظُ مِنَ الأذكارِ إِلَّا الحمدَ والاستغفارَ؟ فقالَ الرجلُ: بلى، أُحسِنُ خيراً كثيراً؛ أقرأُ كتابَ الله، غيرَ أنَّ العبدَ بينَ نعمةٍ وذنوبٍ؛ فأحمدُ اللهَ على نِعَمِهِ، وأستغفرُهُ لذنوبي، فقالَ الحسنُ: «أنتَ أفقرُ مِنِّي، فالزمْ ما أنتَ عليه» [كتابُ الشُّكر، لابنِ أبي الدنيا].

أَسْتزِيدُ



أظهرت تقنيات علم الفلك الحديث كثيراً من أسرار الكون التي تدلُّ على عظمة الخالق عزَّ وجلَّ بوساطة مراكز بحثية متقدمة، وفي الأردن تأسست الجمعية الفلكية الأردنية عام 1987 م، ومن أهم أعمالها: أ. إقامة الرصد الأسبوعي والشهري للأحداث الفلكية المتنوعة بوساطة أحدث الأدوات. ب. تنظيم المؤتمرات حول علوم الفضاء والفلك. ج. عقد دورات فلكية تدريبية للطلبة والكوادر التعليمية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم. د. إصدار مجلة علمية شهرية خاصة بالفلك، إضافة إلى عدد من المجلات والكتب والأفلام. أرجع إلى موقع الجمعية الفلكية الأردنية باستخدام الرمز المجاور، وأكتب تقريراً عنها لأعرضه في الإذاعة المدرسية.



وردت في الآيات الكريمة مجموعة من المُحسِّناتِ البديعيَّة، مثلُ:  
الطَّباق: ﴿الَّيْلُ وَالنَّهَارُ﴾، ﴿فَيْلَمَّا وَقَعُوذًا﴾، ﴿ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى﴾.

أُنظِّمُ تَعَلَّمِي



سورة آل عمران  
الآيات الكريمة (١٨٩ - ١٩٥)

جزاء العملِ الصالحِ:

أ .....  
ب .....  
ج .....

الذِّكْرُ والدُّعَاءُ:

أ .....  
ب .....  
ج .....  
د .....

التَّفَكُّرُ في الكونِ:

.....  
.....  
.....

أَسْمُو بَقِيَمِي



١ أَعْتَمِمْ فضائلَ الدُّعَاءِ، وَأَقْبِلْ على ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى وَحَمْدِهِ.

..... ٢

..... ٣





- 1 أقرِّحْ عنوانًا مناسبًا لموضوعات الآياتِ الكريمة (١٨٩ - ١٩٥) مِنْ سورةِ آلِ عمرانَ.
- 2 أوضِّحْ الأعمالَ الصَّالحةَ التي تضمَّنتها الآياتُ الكريمةُ للفوزِ بالجنةِ يومَ القيامةِ.
- 3 أعدِّدْ ثلاثةَ سُلوكاتٍ يقومُ بها أصحابُ العقولِ السَّليمةِ.
- 4 أُبينُ دلالةَ الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ:
  - أ. قالَ تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا﴾.
  - ب. قالَ تعالى: ﴿وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾.
- 5 أضعْ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصَّحيحةِ في كلِّ ممَّا يأتي:
  1. منْ نعيمِ الجنةِ الذي نصَّتْ عليه الآياتُ الكريمةُ:
    - أ. الأنهارُ الجاريةُ. ب. القُصورُ العالِيَةُ. ج. الفُرُشُ والسُّرُرُ. د. الظُّلالُ الوارفةُ.
  2. وردَ معنى «تنزيهِ اللهِ تعالى عما لا يليقُ به» في الآياتِ الكريمةِ بلفظِ:
    - أ. سُبْحَانَ. ب. سَبَّحَ. ج. سُبْحَانَكَ. د. يُسَبِّحُونَ.
  3. الظَّاهرةُ الكونيَّةُ التي حثَّتِ الآياتُ الكريمةُ على التَّفكُّرِ فيها:
    - أ. جعلُ الأرضِ ممهَّدةً للسَّيرِ. ب. إرساءُ الجبالِ في الأرضِ.
    - ج. نزولُ المطرِ. د. تعاقبُ اللَّيلِ والنَّهارِ.
  4. الزَّهراوانِ هما سُورَتَا:
    - أ. البقرةِ والفاطِحَةِ. ب. البقرةِ وآلِ عمرانَ. ج. آلِ عمرانَ والنِّساءِ. د. آلِ عمرانَ والفاطِحَةِ.
- 6 أكتبُ الآياتِ الكريمةَ غيبًا مِنْ قولِهِ تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ﴾ إلى قولِهِ تعالى: ﴿حُسْنُ الثَّوَابِ﴾.

أقومُ تعلُّمي



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التَّعلُّمِ
عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ	
			1 أتلو الآياتِ الكريمةَ (١٨٩-١٩٥) مِنْ سورةِ آلِ عمرانَ تلاوةً سليمةً.
			2 أُبينُ معاني المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ المقرَّرةِ.
			3 أُفسِّرُ الآياتِ الكريمةَ (١٨٩-١٩٥) مِنْ سورةِ آلِ عمرانَ.
			4 أحفظُ الآياتِ الكريمةَ (١٨٩-١٩٥) مِنْ سورةِ آلِ عمرانَ غيبًا.

## صُلْحُ الحُدَيْبِيَّةِ



### الفكرة الرئيسية



عُقِدَ صُلْحُ الحُدَيْبِيَّةِ فِي العَامِ 6هـ، بَيْنَ المُسْلِمِينَ وَمَشْرِكِي قَرِيشٍ، وَقَدْ اتَّفَقَ الطَّرْفَانِ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الشُّرُوطِ مِنْهَا وَقَفَ الحَرْبُ بَيْنَهُمَا مُدَّةَ عَشْرِ سَنَوَاتٍ.

### أتهياً وأستكشفُ



بِذَلِكَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَحَابَتُهُ الكِرَامَ ﷺ كَثِيرًا مِنَ التَّضَحِيَّاتِ فِي سَبِيلِ نَشْرِ دِينِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَبْلِيغِ رِسَالَتِهِ لِلنَّاسِ، وَتَرَكَ مَوْطَنَهُ مُهَاجِرًا إِلَى المَدِينَةِ المُنُورَةِ، وَرَغِمَ ابْتِعَادُهُ عَنِ مَكَّةَ المُكْرَمَةِ إِلَّا أَنَّهُ ظَلَّ يَشْعُرُ بِالحَيْنِ إِلَيْهَا. أُبْدِي رَأْيِي: لِمَاذَا كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْنُ إِلَى مَكَّةَ المُكْرَمَةِ؟

.....



### إضاءة

رُؤْيَا الأنبياءِ جِزءٌ مِنَ الوَحْيِ، وَقَدْ ذَكَرَتِ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ أُمُّ المُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ. [رواه البخاري ومسلم].

### أستنيرُ



فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِلهَجْرَةِ رَأَى سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي المَنَامِ أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ البَيْتَ الحَرَامَ آمِنِينَ، لِذَا طَلَبَ إِلَيْهِمْ أَنْ يَتَجَهَّزُوا لِأداءِ العُمْرَةِ. وَقَدْ اسْتَبَشَرَ المُسْلِمُونَ بِهَذِهِ الرُّؤْيَا، فَتَهَيَّأُوا لِهَذِهِ الرِّحْلَةِ العَظِيمَةِ.

## أولاً: خروج سيدنا رسول الله ﷺ وأصحابه للعمرة

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُمِئَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ ﷺ، وَرَافَقْتُهُ زَوْجُهُ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ فَأَحْرَمُوا بِالْعُمْرَةِ وَلَبَسُوا مَلَابِسَ الْإِحْرَامِ، وَلَمْ يَحْمِلُوا سِلَاحًا إِلَّا السِّيفَ فِي أَغْمَادِهَا وَسَاقُوا مَعَهُمُ الْهَدْيَ؛ لِيُشْعِرُوا قَرِيشًا أَنَّهُمْ لَمْ يَخْرُجُوا لِلْحَرْبِ وَالْقِتَالِ وَإِنَّمَا خَرَجُوا لِأَدَاءِ الْعُمْرَةِ.

### أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَتِجُ



أَسْتَتِجُ دَلَائِلَ حِرْصِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَقْنِ الدِّمَاءِ.

## ثانياً: وصول سيدنا رسول الله ﷺ وأصحابه الكرام إلى الحُدَيْبِيَّةِ

لَمَّا سَمِعَتْ قَرِيشٌ بِخُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَوَجُّهِهِ إِلَى مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ، قَرَّرَتْ مَنَعَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ دُخُولِ مَكَّةَ، فَلَمَّا عَلِمَ ﷺ بِمَوْقِفِ كُفَّارِ قَرِيشٍ غَيْرِ طَرِيقِ سَيْرِهِ؛ حِرْصًا مِنْهُ عَلَى تَجَنُّبِ الْقِتَالِ وَإِرَاقَةِ الدِّمَاءِ، وَتَعْظِيمًا لِلبَيْتِ الْحَرَامِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْحُدَيْبِيَّةِ، فَأَصْرَّ كُفَّارُ قَرِيشٍ عَلَى مَنَعِهِمْ مِنْ أَدَاءِ الْعُمْرَةِ؛ فَأَرْسَلَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّحَابِيَّ الْجَلِيلَ عِثَانَ بْنَ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى مَكَّةَ لِيُقْنَعَ قَرِيشًا بِالسَّحَابِ لِلْمُسْلِمِينَ بِأَدَاءِ الْعُمْرَةِ، وَلَكِنْ قَرِيشًا أَصْرَّتْ عَلَى مَوْقِفِهَا، وَاحْتَجَزَتْ عِثَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَأَخَّرَ فِي الْعُودَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَشْبَعَ خَبْرٌ عَنْ مَقْتَلِهِ.

### أَتَعَلَّمُ

#### البيعة:

هِيَ الْعَهْدُ عَلَى الطَّاعَةِ  
لَوْلِي الْأَمْرِ.

فَلَمَّا وَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَعَا النَّاسَ إِلَى مُبَايَعَتِهِ عَلَى قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ؛ فَأَسْرَعَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يُبَايِعُونَهُ عَلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، وَسُمِّيَتْ هَذِهِ الْبَيْعَةُ بِاسْمِ بَيْعَةِ الشَّجَرَةِ أَوْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ

تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ١٨].

### أَفَكِّرُ



فِي سَبَبِ تَسْمِيَةِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ بِهَذَا الْاسْمِ.

- لَمَّا عَلِمَ كِفَارُ قُرَيْشٍ بِمَبَايِعَةِ الْمُسْلِمِينَ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى قِتَالِهِمْ؛ أَطْلَقُوا سِرَاحَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ﷺ، وَبَعَثُوا سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو لِكَيْ يَفَاوِضَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الصُّلْحِ، فَلَمَّا رَأَاهُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَبَشَرَ خَيْرًا؛ لِأَنَّهُ لَا يَرِيدُ الْقِتَالَ، وَانْتَهَى التَّفَاوُضُ بِعَقْدِ صُلْحِ الحُدَيْبِيَّةِ الَّذِي تَلَخَّصُ شُرُوطُهُ فِي مَا يَأْتِي:
- أ . تَتَوَقَّفُ الْحَرْبُ بَيْنَ كِفَارِ قُرَيْشٍ وَالْمُسْلِمِينَ مَدَّةَ عَشْرِ سِنِينَ.
- ب . يَرْجِعُ الْمُسْلِمُونَ هَذَا الْعَامَ مِنْ غَيْرِ تَأْدِيَةِ الْعُمْرَةِ عَلَى أَنْ يَعُودُوا فِي الْعَامِ الْقَادِمِ لِأَدَائِهَا.
- ج . يَرُدُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ يَأْتِيهِ مِنْ قُرَيْشٍ مُسْلِمًا مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ وَوَلِيِّهِ، وَلَا تَلْتَزِمُ قُرَيْشٌ بَرْدًا مِنْ يَأْتِيهَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُرْتَدًّا.
- د . مَنْ أَرَادَ مِنَ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ الدُّخُولَ فِي حِلْفِ قُرَيْشٍ فَلَهُ ذَلِكَ، وَمَنْ أَرَادَ مِنْهُمْ الدُّخُولَ فِي حِلْفِ الْمُسْلِمِينَ فَلَهُ ذَلِكَ.

صورة  
مشرقة

كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحِبُّ التَّفَاوُضَ وَيَقُولُ: «يُعْجِبُنِي الْفَأَلُ الصَّالِحُ: الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ» [رواه البخاري ومسلم]، وَفِي يَوْمِ الحُدَيْبِيَّةِ لَمَّا رَأَى ﷺ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو مَبْعُوثًا مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ مَتَفَائِلًا بِاسْمِهِ: «لَقَدْ سَهَّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ» [رواه البخاري].

أستتج



الشَّرَطَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى ثِقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِصَلَابَةِ إِيمَانِ صَحَابَتِهِ ﷺ وَتَمَسُّكِهِمْ بِدِينِهِمْ.

رابعاً: مَوْقِفُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الصُّلْحِ

بَعْدَ أَنْ فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَقْدِ صُلْحِ الحُدَيْبِيَّةِ، تَرَأَى لِبَعْضِ الْمُسْلِمِينَ أَنَّ بَعْضَ بَنُوْدِ الصُّلْحِ قَاسِيَةٌ، وَشَقَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَرْجِعُوا دُونَ دُخُولِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، حَتَّى إِنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ جَاءَ إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ تَمَامِ الْإِتِّفَاقِ فَقَالَ: «أَلَسْتَ نَبِيَّ اللَّهِ حَقًّا؟ قَالَ ﷺ: بَلَى، قَالَ عَمْرُ ﷺ: أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ، وَعَدُّونَا عَلَى الْبَاطِلِ؟ فَقَالَ ﷺ: بَلَى؛ فَقَالَ عَمْرُ ﷺ: فَلِمَ نُعْطِي الدِّيْنَ فِي دِينِنَا إِذَا؟ فَقَالَ ﷺ: «إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَلَسْتُ أَغْصِيهِ، وَهُوَ نَاصِرِي» [رواه البخاري ومسلم].

ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ بِالتَّحَلُّلِ مِنَ الْإِحْرَامِ، وَذَلِكَ بِنَحْرِ الْهَدْيِ وَحَلْقِ الرَّأْسِ وَخَلْعِ ثِيَابِ الْإِحْرَامِ، فَتَبَاطُؤُوا أَمَلًا مِنْهُمْ أَنْ يَرْجِعَ ﷺ عَنْ قَرَارِهِ؛ فَدَخَلَ ﷺ عَلَى زَوْجَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَهْمُومًا لَتَبَاطُؤِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ، فَأَشَارَتْ عَلَيْهِ أَنْ يُخْرِجَ إِلَيْهِمْ، وَأَنْ يَنْحَرَ هَدْيَهُ، وَيَحْلِقَ رَأْسَهُ، وَيَتَحَلَّلَ مِنْ إِحْرَامِهِ دُونَ أَنْ يُكَلِّمَ أَحَدًا مِنْهُمْ؛ فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَشَارَتْ عَلَيْهِ بِهِ، فَلَمَّا رَأَى الصَّحَابَةُ ﷺ مَا فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَامُوا فَفَعَلُوا مِثْلَ فِعْلِهِ ﷺ، وَفِي طَرِيقِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ سُورَةَ الْفَتْحِ.

## أناقش



في مكانة المرأة في الإسلام ودورها في الحياة من موقف أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها في صلح الحديبية.

## نتائج صلح الحديبية

خامسًا:

- كَانَتْ لِصْلَاحِ الْحُدَيْبِيَّةِ نَتَائِجٌ إيجابيةٌ عَدَّةٌ، مِنْهَا:
- زيادة هيبة المسلمين في نفوس أعدائهم، واعتراف كفار قريش بالمسلمين.
  - إتاحة الفرصة لنشر الإسلام؛ فقد كان عدد الذين دخلوا في الإسلام بعد الصلح أكثر ممن دخلوا فيه قبل الصلح.
  - دخول بعض القبائل العربية في حلف المسلمين.
  - أقرت قريش حق المسلمين بدخول بيت الله الحرام؛ فقد أدى المسلمون العمرة بكل حرية وأمان في العام السابع من الهجرة بدلًا من تلك التي منعتهم منها، وسُميت هذه العمرة عمرة القضاء.

## أفكر



في سبب تسمية عمرة القضاء بهذا الاسم.

## عبر ودروس من صلح الحديبية

سادسًا:

- من العبر والدروس المستفادة من صلح الحديبية:
- وجوب طاعة سيدنا رسول الله ﷺ والانقياد له.



- ب . جواز أن تكون هناك هُدنةٌ بينَ المسلمينَ وعدوِّهم .  
 ج . دعوةُ الإسلامِ إلى السَّلمِ والتَّعاونِ وعدمِ السَّعيِّ لاستمرارِ حالةِ الحربِ .  
 د . مشاركةُ المرأةِ في صنعِ القرارِ .

صورة  
مشرفة

لَمَّا بَعَثَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى قَرِيشٍ مُفَاوِضًا؛  
 قَالُوا لَهُ بَعْدَ أَنْ فَرَغَ مِنْ رِسَالَتِهِ إِلَيْهِمْ: إِنَّ شِئْتَ أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ فَطُفْ،  
 فَقَالَ ﷺ: مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ حَتَّى يَطُوفَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهَذَا مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَدَبِ  
 الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَالْإِمْتِنَانِ لِأَمْرِهِ ﷺ وَعَدَمِ تَجَاوُزِهِ.

كَيْفَ أَتَصَرَّفُ



حينَ يَنْقُضُ زَمِيلِي / زَمِيلَتِي عَهْدًا لِي؟

.....

أَسْتزِيدُ



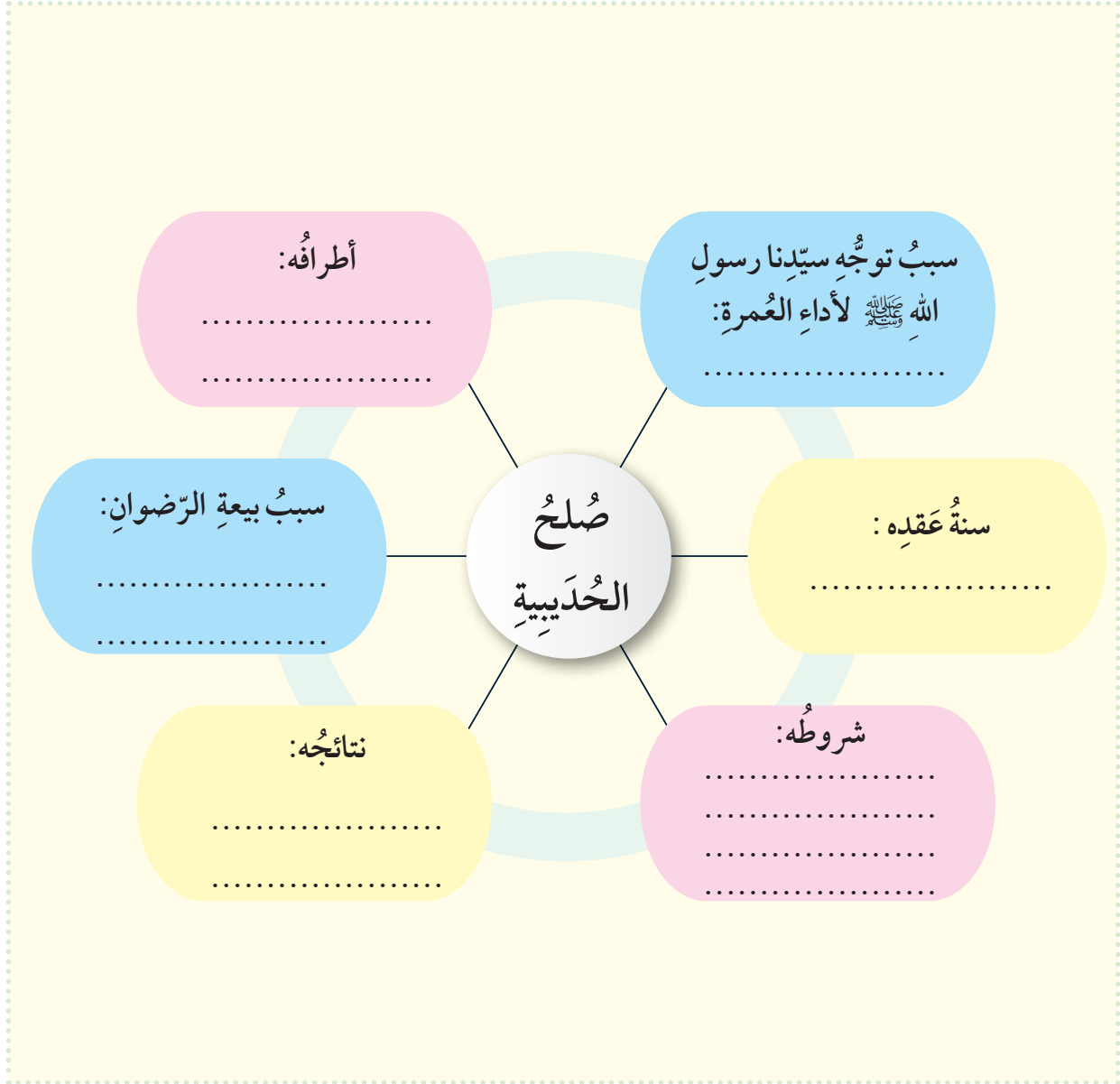
نُقِضَ اتِّفَاقُ الصُّلْحِ مِنْ جِهَةِ قَرِيشٍ بَعْدَ عَامَيْنِ مِنْ عَقْدِهِ؛ وَذَلِكَ بِسَبَبِ اعْتِدَاءِ قَبِيلَةِ بَنِي بَكْرٍ  
 - وَهُمْ حُلَفَاءُ قَرِيشٍ - عَلَى قَبِيلَةِ خِزَاعَةَ حُلَفَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَقَدْ سَاعَدَتْهُمْ قُرَيْشٌ فِي الْإِعْتِدَاءِ،  
 وَكَانَ هَذَا هُوَ السَّبَبُ الْمَبَاشِرُ لِفَتْحِ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ.

أَرْبِطُ  
مَعَ  
الجغرافيا



تَقَعُ الْحُدَيْبِيَّةُ إِلَى الْغَرْبِ مِنْ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ عَلَى  
 مَسَافَةِ 40 كِيلُومِتْرًا تَقْرِيبًا، وَهِيَ خَارِجَةٌ عَنْ حُدُودِ  
 الْحَرَمِ.





1 أُطِيعُ اللَّهَ تَعَالَى وَأَطِيعُ رَسُولَهُ الْكَرِيمَ ﷺ.

2 .....

3 .....



- 1 أُبَيِّنُ سَبَبَ أَدَاءِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْعُمْرَةَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ.
- 2 أُعَدِّدُ ثَلَاثَةً مِنْ شُرُوطِ صَلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ.
- 3 أُعَلِّلُ حُزْنَ بَعْضِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْ بَعْضِ شُرُوطِ صَلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ.
- 4 أَذْكَرُ ثَلَاثَةً مِنَ الدَّرُوسِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنْ صَلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ.
- 5 أَضَعُ إِشَارَةً (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةً (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي مَا يَأْتِي:
  - أ . ( ) عَقِدَ صَلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْهَجْرَةِ.
  - ب . ( ) سُمِّيَتِ الْعُمْرَةُ الَّتِي جَاءَتْ بَعْدَ صَلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ عُمْرَةَ الْقِضَاءِ.
  - ج . ( ) حَرَصَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَقْدِ صَلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ.
  - د . ( ) بَايَعَ الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
- 6 أَضَعُ دَائِرَةً حَوْلَ رَمَزِ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
  1. السَّفِيرُ الَّذِي أَرْسَلَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَرِيشٍ لِيَفَاوِضَهَا هُوَ:
    - أ . عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
    - ب . عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
    - ج . عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
    - د . أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
  2. الَّذِي قَامَ بِإِبْرَامِ الصُّلْحِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَرِيشٍ هُوَ:
    - أ . سَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو .
    - ب . خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ .
    - ج . عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ .
    - د . أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ .
  3. عَدَدُ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ خَرَجُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لِأَدَاءِ الْعُمْرَةِ:
    - أ . 1400 .
    - ب . 2500 .
    - ج . 3000 .
    - د . 4000 .

4. أمُّ المؤمنين التي رافقت سيِّدنا رسولَ اللهِ ﷺ في سفره يومَ الحُدَيْبِيَّةِ هي:

أ. عائشةُ رضيَ اللهُ عنها . ب. حفصةُ رضيَ اللهُ عنها . ج. خديجةُ رضيَ اللهُ عنها . د. أمُّ سلمةَ رضيَ اللهُ عنها .

5. كان من نتائج صلحِ الحُدَيْبِيَّةِ:

أ. دخولُ قبيلةِ بني بكرٍ في حلفِ المسلمين . ب. دخولُ قبيلةِ خُزاعةَ في حلفِ قُريشٍ .  
ج. دخولُ قبيلةِ خُزَيْمةَ في حلفِ المسلمين . د. دخولُ قبيلةِ خُزاعةَ في حلفِ المسلمين .

أقومُ تعلِّمي



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
قليلةٌ	متوسطةٌ	عاليةٌ	
			1 أَوْضَحُ سَبَبِ خُرُوجِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْعَامِ السَّادِسِ لِلهَجْرَةِ إِلَى مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ.
			2 أُبَيِّنُ أَهَمَّ شُرُوطِ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ.
			3 أُلَخِّصُ أَحْدَاثَ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ.
			4 أَسْتَنْجِبُ الْعِبْرَ وَالِدُرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ.



## الخُرَافَةُ وموقفُ الإسلامِ مِنْهَا

### الفكرةُ الرئيسيَّةُ



حَدَّرَتِ الشَّرِيعَةُ الإِسْلَامِيَّةُ مِنَ الخُرَافَاتِ والأَبَاطِيلِ؛ لِتَعَارُضِهَا مَعَ مَبَادِي الدِّينِ والعَقْلِ السَّلِيمِ، وَلِمَا لَهَا مِنْ أضرارٍ بِالغَةِ عَلَى الإِنسَانِ.



### إضاءةٌ

سَمِيَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ التَّمِيمَةَ بِهَذَا الإِسْمِ؛ لِاعْتِقَادِهِمْ بِأَنَّهَا تَمُومُ الدَّوَاءِ، وَكَانُوا يُعَلِّقُونَهَا فِي الأَعْنَاقِ ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّهَا تَدْفَعُ الشَّرَّ، أَوْ تَحْمِيهِمْ مِنَ المَخَاطِرِ الَّتِي قَدْ يَتَعَرَّضُونَ لَهَا، كَمَا كَانُوا يُعَلِّقُونَ تِلْكَ التَّمَائِمَ عَلَى دَوَابِّهِمْ.

### أتمياً وأستكشفُ



اشْتَرَى أَحْمَدُ سَيَّارَةً حَدِيثَةً، فَسَرَّ بِهَا أَهْلَهُ وَأَصْدِقَاؤَهُ، ثُمَّ قَامَتْ وَالدُّتُهُ بِتَعْلِيقِ خُرْزَةِ زَرْقَاءَ عَلَى المَرَّاةِ دَاخِلَ السَّيَّارَةِ، فَسَأَلَ أَحْمَدُ وَالدَّتَهُ عَنِ سَبَبِ تَعْلِيقِ هَذِهِ الخُرْزَةِ؛ فَأَجَابَتْهُ وَالدَّتُهُ بِأَنَّ هَذِهِ تَمِيمَةٌ تَحْمِي السَّيَّارَةَ مِنْ عَيُونِ النَّاسِ. بَعْدَ قِرَاءَتِي الفَقْرَةَ السَّابِقَةَ:

1 أَسْتَخْرِجُ الخُرَافَةَ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا القِصَّةُ.

2 أُبْدِي رَأْيِي فِي هَذِهِ المَعْتَقَدَاتِ.

### أستنيرُ



ظَهَرَتِ الخُرَافَاتُ مِنْذُ القَدَمِ فِي كَثِيرٍ مِنَ المَجْتَمَعَاتِ، وَلا يَزَالُ كَثِيرٌ مِنْهَا مَتَشِّرًا فِي الوَقْتِ الحَاضِرِ.

## أولاً: مفهوم الخرافة

### أَتَعَلَّمُ

تعلیقُ شیءٍ من آیاتِ القرآنِ الکریمِ أو من أسماءِ اللهِ تعالیٰ لجلبِ البرکةِ ودفَعِ السُّوءِ لا یعدُّ تَمِیمَةً ولا یقعُ تحتِ النَّهْيِ.

الخرافات: الأفكار والمعتقدات القائمة على الأوهام، من غير وجود دليل مبني على الإيمان الصحيح أو العقل السليم.

ومن أشكال الخرافات في المجتمع:

أ. التائم: وذلك مثل تعليق خرز، أو كف، وما شابه ذلك، مع اعتقاد أن ذلك يدفع الأذى ويرد العين.

ب. الكهانة: وهي ادعاء معرفة الغيب مثل المشعوذين، والمنجمين، والسحرة، والذهاب إليهم والتعامل معهم، قال تعالى عن السحرة:

﴿وَمَا هُمْ بِضَاكِرِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٠٢].

ج. الطيرة: وهي التشاؤم من الأرقام، أو الأماكن، أو الأشخاص، ومثاله: التشاؤم من الغراب، أو البوم، أو من رقم معين.

### أُطَبِّقُ تَعَلُّمِي



أصنّف الخرافات الآتية حسب أشكالها:

الخرافة	تائم	كهانة	طيرة
تجنب التعامل مع مواليد برج الثور؛ بحجة أنهم سريعو الغضب.			
تعليق حذوة الحصان على مدخل البيت لجلب الحظ الحسن.			
التشاؤم من رؤية الغراب.			
قراءة الفنجان والكف للاطلاع على غيب المستقبل.			

## ثانياً: عوامل انتشار الخرافة

هناك مجموعة من العوامل التي تسهم في انتشار الخرافات ومن أبرزها:

أ. الجهل، والتقليد الأعمى للأفكار السائدة من غير تثبت.

ب. الروح الانهزامية؛ وغلبة الشعور بالفشل والإحباط؛ فيكون ذلك سبباً في تولد الأوهام لذوي النفوس الضعيفة؛ بخلاف المؤمن الذي يصبر على الشدائد ويسعى لتجاوزها وتخطيها.

ج. الإعلام السيئ، وذلك عن طريق ما يُنشر على وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من الخرافات التي يتأثر بها كثير من الناس.



أُعلنَ عن برنامجٍ على إحدى القنوات الفضائية يستضيفُ واحدًا من مُدعي معرفة الغيب؛ للمساعدة على جلب الرزق، التصرف الصحيح في مثل هذا الموقف هو: .....

### موقف الإسلام من الخرافة

ثالثًا:

حرص الإسلام على بناء الشخصية الإسلامية التي تستند إلى صحة الإيمان وسلامة العقل؛ ويظهر ذلك في الدعوة إلى المبادئ الآتية:

أ . التحذير من تصديق الخرافات، وتحصين الإنسان منها عن طريق بيان ما يأتي:

- الغيب لا يعلمه إلا الله سبحانه، قال تعالى: ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [النمل: ٦٥].

- النفع والضرب بيد الله سبحانه وتعالى وحده، فقد ورد في وصية سيدنا رسول الله ﷺ لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما: «واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء؛ لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء؛ لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف» [رواه الترمذي].

ب . النهي عن التقليد الأعمى، قال تعالى: ﴿ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴾ [الزخرف: ٢٣].

### أطبّقْ تعلّمي:



أَتأملُ الآيتين الكريمتين الآتين، ثم أستنتج منهما التوجيهات الربانية للحفاظ على صفاء الإيمان:

١ قال تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءِآبَاءَنَا أُولُو كَأَبَاءُ وَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [البقرة: ١٧٠].

2 قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنَّ يُرِيدُكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ۗ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝﴾ [يونس: ١٠٧].

## رابعاً: مخاطر تصديق الخرافة

الإنسان الذي يُصدِّقُ الخرافاتِ ينساقُ وراءَ أباطيلَ وأوهامٍ تطمسُ على عقله، وتجعله أسيراً للتخيُّلاتِ التي لا صلةَ لها بالواقع؛ فيكونُ عرضةً للآثارِ السَّلبيةِ الآتية:

أ. إشاعةُ الخوفِ والقلقِ في نفسِ الإنسانِ، وتنميةُ الشُّكوكِ واتِّهامِ النَّاسِ مِنْ حَوْلِهِ.

ب. التَّعرُّضُ لاستغلالِ المحتالينَ الذين يدَّعونَ القدرةَ على جلبِ النِّفعِ، وردِّ الأذى، ومعرفةِ ما استأثرَ اللهُ تعالى بعلمه.

ج. التَّخاذلُ عن السَّعيِ في الأرضِ وإعمارِها.

## أكتشف الخطأ وأصحِّحهُ:



التنبؤُ بالأحوالِ الجويَّةِ؛ ضَرْبٌ مِنَ الكِهانةِ وإخبارٌ عن علمِ الغيبِ.

## خامساً: الوسائلُ الشرعيَّةُ لتحسينِ الإنسانِ

أرشدَ الإسلامُ إلى مجموعةٍ مِنَ الأمورِ التي يُحصِّنُ المسلمُ بها نفسه مِنَ الشُّرورِ، ويجلبُ الخيرَ لها بإرادةِ اللهِ سبحانه وتعالى، وَمِنْ ذَلِكَ:

أ. التَّوَكُّلُ على اللهِ تعالى في الأمورِ كُلِّها معَ الأخذِ بالأسبابِ.

ب. المواظبةُ على أذكارِ الصُّباحِ والمساءِ.

ج. التَّفاوُلُ الذي يُحَفِّزُ النَّفسَ على السَّعيِ والعملِ المنتجِ النافعِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يُعْجِبُنِي الْفَأَلُ الصَّالِحُ؛ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ» [رواه البخاري ومسلم].





أَفَدُّمُ نَصِيحَتِي لِشَخْصٍ يَتَابِعُ قِرَاءَةَ الْأَبْرَاجِ وَيُصَدِّقُ مَا يَدَّعِيهِ الْمُنْجَمُونَ.

صورة  
مشرقة

يُرَوَّى أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ الْخَلِيفَةُ الْمَعْتَصِمُ بِاللَّهِ التَّوَجُّهَ لِلْقِتَالِ فِي مَعْرَكَةِ عَمُورِيَّةَ؛  
نَصَحَهُ الْمُنْجَمُونَ بِالِانْتِظَارِ؛ لِأَنَّهُ لَنْ يَسْتَطِيعَ تَحْقِيقَ النَّصْرِ بِسَبَبِ تَشَاؤُمِهِمْ  
مَنْ ظَهَرَ مُذْتَبِّبٍ فِي السَّمَاءِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْبَلْ نَصِيحَتَهُمْ، فَوَاجَهَ الْأَعْدَاءَ وَانْتَصَرَ  
عَلَيْهِمْ، فَأَنْشَدَ الشَّاعِرُ أَبُو تَمَّامٍ قَصِيدَتَهُ الْمُحْتَفِيَّةَ بِالْعَقْلِ، وَالتَّدْبِيرِ، وَالحِزْمِ،  
وَالعِزْمِ ضِدَّ ظُلْمَاءِ الرَّجْمِ بِالْغَيْبِ وَالتَّطْيِيرِ، فَكَانَ مِنْهَا:

السِّيفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ      فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجَدِّ وَاللَّعْبِ  
عَجَائِبًا زَعَمُوا الْأَيَّامَ مُجْفِلَةً      عَنْهُنَّ فِي صَفْرِ الْأَصْفَارِ أَوْ رَجَبِ  
وَخَوْفُوا النَّاسَ مِنْ دَهْيَاءِ مُظْلِمَةٍ      إِذَا بَدَا الْكَوْكَبُ الْغَرْبِيُّ ذُو الذَّنَبِ



أَدُونُ أَسْمَاءٌ ثَلَاثُ خُرَافَاتٍ شَائِعَةٍ فِي الْمَجْتَمَعِ، ثُمَّ أَبِينُ خُطْبِي لِمُوَاجَهَتِهَا.



الْفِرَاسَةُ لَيْسَتْ مِنَ الْكِهَانَةِ الَّتِي هِيَ ادِّعَاءُ عِلْمِ الْغَيْبِ؛ إِنَّهَا هِيَ عِلْمٌ يَخْتَصُّ بِإِدْرَاكِ بَاطِنِ الْأُمُورِ  
وَخَفَايَاهَا بِالنَّظَرِ إِلَى الظُّوَاهِرِ وَالِاسْتِدْلَالِ بِهَا، فَهِيَ لَيْسَتْ مِنْ ادِّعَاءِ عِلْمِ الْغَيْبِ.



الأبراج السماوية: هي مجموعات من النجوم تتخذ شكلاً معيناً في السماء، ومُنذ قديم الزمان يَهْتَدِي الإنسان بِالنُّجُومِ وَالْأَبْرَاجِ فِي:  
أ. تحديد الوقت. ب. معرفة الاتجاهات. ج. معرفة فصول السنة ومواسم الزراعة.

أنظّمُ تعلّمي



مخاطرُ تصديقها:

- أ .....  
ب .....  
ج .....

من أشكالها:

- أ .....  
ب .....  
ج .....

موقفُ الإسلامِ منها:

- أ .....  
ب .....

الخرافةُ وموقفُ  
الإسلامِ منها

الوسائلُ الشرعيةُ لتحسينِ الإنسانِ:

- أ .....  
ب .....  
ج .....

عواملُ انتشارها:

- أ .....  
ب .....  
ج .....

أسمو بقيمي



1 أثبتت من المعتقدات التي تسود في مجتمعي؛ وذلك بموافقته العقل السليم والعقيدة الصحيحة.

2 .....

3 .....



- 1 أبينُ مفهومَ الخُرافَةِ.
- 2 أوضِّحُ كيفَ تكونُ الرُّوحُ الانهزاميَّةُ عاملاً من عواملِ انتشارِ الخُرافاتِ في المجتمعِ.
- 3 أستنتجُ دلالةَ النُّصوصِ الشَّرعيَّةِ الآتيةِ:
  - أ . قالَ تعالى: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾.
  - ب . قالَ تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ﴾.
  - ج . قالَ ﷺ: «واعلمُ أنَّ الأُمَّةَ لو اجتمعتُ علىٰ أنْ ينفَعوكَ بشيءٍ؛ لم ينفَعوكَ إلَّا بشيءٍ قد كتبه اللهُ لك، وإنِ اجتمَعوا علىٰ أنْ يضرُّوكَ بشيءٍ؛ لم يضرُّوكَ إلَّا بشيءٍ قد كتبه اللهُ عليك، رُفِعَتِ الأَقلامُ وجفَّتِ الصُّحفُ» [رواه الترمذي].
- 4 أضعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ في كلِّ ممَّا يأتي:
  - 1 - يُعدُّ التَّشاوُّمُ مِنَ العَدَدِ (13) مِنْ أمثلةِ:
    - أ . الطَّيْرَةِ .
    - ب . التَّنْجِيمِ .
    - ج . التَّمِيمَةِ .
    - د . الكِهَانَةِ .
  - 2 - مِنْ أبرزِ العوالمِ التي يَنشأُ عنها تصديقُ الخُرافاتِ:
    - أ . التَّفكيرُ الناقدُ .
    - ب . الهَمَّةُ العالِيَةُ .
    - ج . التَّقليدُ الأعمى .
    - د . الشُّعورُ بالتَّفاؤُلِ .
  - 3 - تُعدُّ قِراءةُ الفَنجانِ لمِعرفةِ الغيبِ مِنَ الأمثلةِ علىٰ إحدى الخُرافاتِ، وهي:
    - أ . الكِهَانَةُ .
    - ب . التَّمائمُ .
    - ج . التَطْيِيرُ .
    - د . التَّنْجِيمُ .

أقومُ تَعَلُّمي



درجةُ التَّحَقُّقِ			نتائجُ التَّعَلُّمِ
قليلةٌ	متوسطةٌ	عاليةٌ	
			1 أبينُ مفهومَ الخُرافَةِ.
			2 أمثُلُ على الخُرافاتِ السائدةِ في المجتمعاتِ.
			3 أوضِّحُ موقفَ الإسلامِ مِنَ الخُرافَةِ.
			4 أتصدِّي لمن يروجُ الخُرافاتِ في المجتمعِ.
			5 أستنتجُ مخاطرَ تصديقِ الخُرافاتِ.

## الحُكْمُ الشَّرْعِيُّ التَّكْلِيفِيُّ وَأَقْسَامُهُ

### الفكرة الرئيسية



يُعَدُّ الحُكْمُ الشَّرْعِيُّ التَّكْلِيفِيُّ مِنْ أَهَمِّ مباحثِ علمِ أصولِ الفقه، وتقسُّمُ الأحكامِ التَّكْلِيفِيَّةِ إلى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ هِيَ: الفَرَضُ (الواجبُ)، والمندوبُ، والحرامُ، والمكروهُ، والمباحُ.



### أتهياً وأستكشف



سألَ طالبٌ معلِّمَ التربية الإسلامية: ما الحُكْمُ الشَّرْعِيُّ لتعاطي المخدِّراتِ؟ فأجابهُ المعلمُ: حُكْمُهُ حَرَامٌ؛ فَقَدْ رُوِيَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ» [رواه أحمد]، وَقَدْ ثَبَتَ طَبِيبًا أَنَّ لِلْمَخْدُرَاتِ أَضْرَارًا كَثِيرَةً تَعُودُ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ.



### إضاءة

تُسْتَنْبَطُ الأحكامُ الشَّرْعِيَّةُ مِنْ مَصادِرَ أَهْمُهَا: القرآنُ الكريمُ، والسُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ، والإجماعُ، والقياسُ.

1 ما المصدرُ الذي اعتمده المعلمُ لبيانِ الحُكْمِ الشَّرْعِيِّ؟

.....

2 أذكرُ مَصادِرَ أُخْرَى لبيانِ الحُكْمِ الشَّرْعِيِّ.

.....

### أستنير



بَيَّنَتِ الشَّرِيعَةُ الإِسْلَامِيَّةُ الأحكامَ لِلنَّاسِ فِي ما يَحْتَاجُونَهُ لِإِدَارَةِ شُؤُونِ حَيَاتِهِمْ، وَفَصَّلَتْ ذَلِكَ بِدَقَّةٍ عَالِيَةٍ؛ لِتَسْتَقِيمَ حَيَاةُ النَّاسِ عَلَى شَرَعِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلِيَحَقِّقَ الْإِنْسَانُ سَعَادَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

## أولاً: مفهوم الحكم الشرعي التكليفي

أتأمل الآيات الكريمة الآتية وأستنتج مفهوم الحكم الشرعي.

- قال تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ﴾ [البقرة: ٢٧٥].

- قال تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَمْيَتَةُ وَاذَمُّ وَاذَمُّ الْخَنِزِيرِ﴾ [المائدة: ٣].

- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ

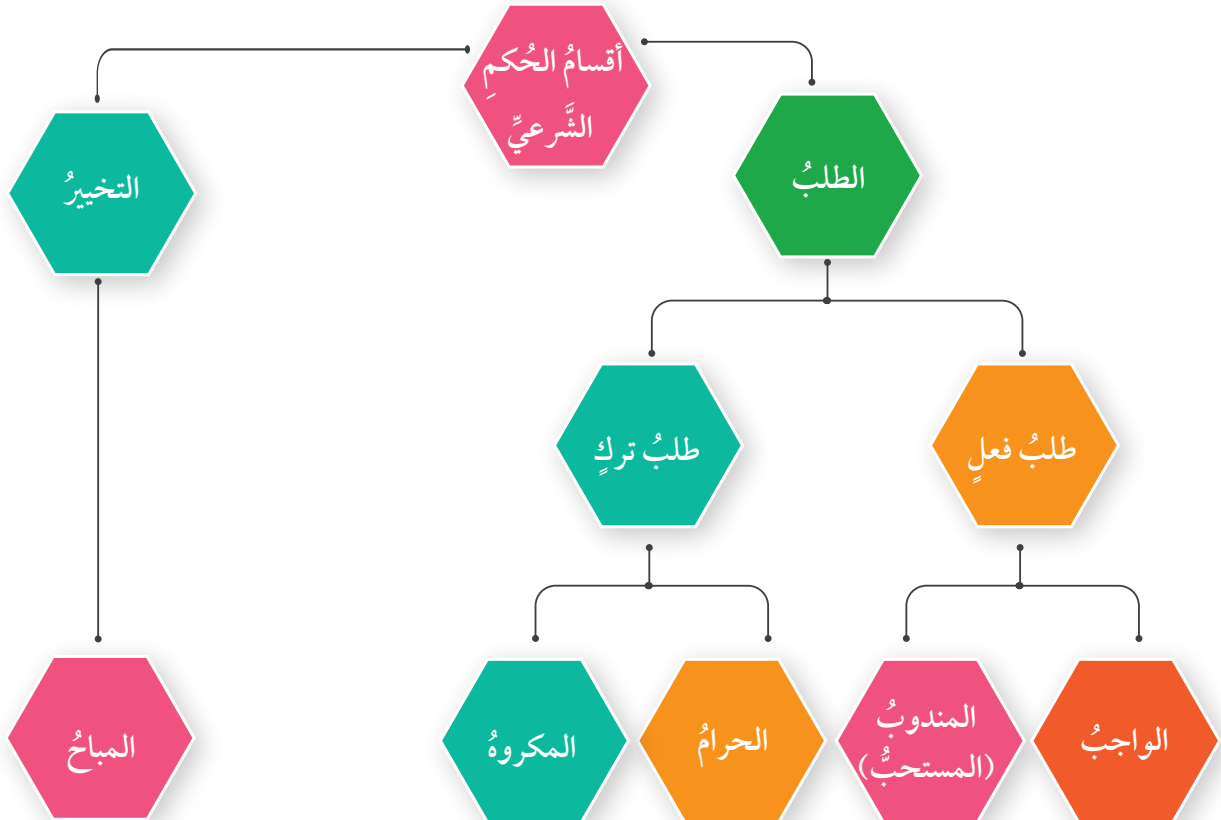
لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠].

- قال تعالى: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣].

ألاحظ أن النصوص الشرعية السابقة فيها إخبار عن حرمة بعض الأمور أو عن حلها، وفيها طلب لبعض الأمور ونهي عن أخرى.

إذن؛ فالحكم الشرعي التكليفي هو: الأحكام المتعلقة بأفعال المكلفين على سبيل الطلب أو التخيير.

## ثانياً: أقسام الحكم الشرعي



أ. الفرض (الواجب):

ما طلب الإسلام من المكلف فعله على وجه الإلزام، حيث يثاب فاعله ويأثم تاركه.

مثاله: قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣].

فالحكم الشرعي التكليفي لإقامة الصلاة هو الوجوب، لأن الله تعالى أمرنا بإقامتها؛ فمن التزم فعلها فإنه يثاب وينال الأجر من الله تعالى، ومن تركها فإنه آثم.

أطبّقْ تَعَلَّمِي



قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [الإسراء: ٢٣].

الحكم الشرعي التكليفي لبرّ الوالدين ..... لأنّ .....

أَتَعَلَّمُ:

أنواع الفروض

الفرض نوعان:

1 فرض عين: ما يطلب من كل مكلف أن يقوم به بنفسه، مثل؛ صوم رمضان، والزكاة، وبرّ الوالدين، وغيرها.

2 فرض كفاية: ما يطلب من مجموع الناس أن يقوموا به، فإن قام به بعضهم سقط الإثم عن الباقين، وإن لم يقم به أحد أثموا جميعاً، مثل؛ صلاة الجنازة، وتعلم الطب، وتفصيل العلوم الشرعية، وسائر أنواع العلوم.

ب. المندوب (المستحب):

ما طلب الإسلام من المكلف فعله من غير إلزام، حيث يثاب فاعله ولا يأثم تاركه.

مثاله: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت، ومن اغتسل فإغتسل أفضل» [رواه النسائي].

فالحكم الشرعي التكليفي في الاغتسال يوم الجمعة مندوب؛ لأن سيدنا رسول الله ﷺ حث على الاغتسال يوم الجمعة، فمن اغتسل يثاب على فعله، ومن ترك الاغتسال فلا يأثم بتركه.



جاء أعرابيٌّ إلى سيِّدنا رسولِ اللهِ ﷺ يسألُ عما فُرِضَ عليه؛ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» فقالَ: هلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قالَ: «لا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].  
أَسْتَنْجُ حُكْمَ صَلَاةِ الصُّحَى مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ.

أَفْكَرُ: جَعَلَ الْإِسْلَامَ كَثِيرًا مِنَ الْأَعْمَالِ مُسْتَحَبَّةً وَليستَ واجِبَةً.

### ج . الحرام:

ما طلبَ الإسلامُ من المُكَلَّفِ تركَهُ على وجهِ الإلزام؛ فَيَأْتُمُّ على فعلِهِ ويثابُ على تركِهِ.  
مثالُهُ: قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ [الحجرات: ١٢].  
فالحُكْمُ الشرعيُّ التَّكْلِيفِيُّ فِي التَّجَسُّسِ وَالغَيْبَةِ أَنَّهُما حَرَامٌ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَهانا عَنِ التَّجَسُّسِ وَالغَيْبَةِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يَأْتُمُّ.

### أَطَبِقْ تَعَلَّمِي



أَسْتَنْجُ الحُكْمَ الشرعيُّ التَّكْلِيفِيُّ لِلأَفْعَالِ الوارِدَةِ فِي الآياتِ الكريمةِ الآتية:

الحُكْمُ الشرعيُّ	الآيةُ الكريمةُ
	قالَ تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ﴾ [النساء: ٢٩].
	قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩].
	قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٣٢].

## د. المكروه:

ما طلب الإسلام من المُكَلَّفِ ترك فعله من غير إلزام، حيثُ يثابُ تاركُهُ ولا يَأْتُمُ فاعِلُهُ.

مثاله: قال رسول الله ﷺ: «بالغ في الاستنشاقِ إلا أن تكونَ صائماً» [رواه أبو داود].

الحُكْمُ الشرعيُّ التَّكْلِيفِيُّ في المبالغةِ في الاستنشاقِ أثناء الصَّيامِ أنَّه مكروهٌ، فمن التزم ولم يبالغ في الاستنشاقِ؛ فإنَّه يثابُ لأنَّه تركَ هذا الفعلَ، ومن لم يلتزم وبالع في الاستنشاقِ فإنَّه لا يَأْتُمُ.

## أُطَبِّقُ تَعَلُّمِي



قال رسول الله ﷺ: «لا صلاةَ بحضرةِ الطَّعامِ» [رواه مسلم].

الحُكْمُ الشرعيُّ للصلاةِ بحضرةِ الطَّعامِ .....

## هـ. المباح:

هو ما خيَّرَ الإسلامُ المُكَلَّفَ بينَ فعله وتركه.

مثاله: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾

[البقرة: ١٧٢].

فالحُكْمُ الشرعيُّ التَّكْلِيفِيُّ المستفادُ مِنَ الآيةِ السابقةِ؛ إباحةُ أَكْلِ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الأَطْعَمَةِ والأَشْرِبَةِ مِنْ دُونِ إِسْرَافٍ أَوْ تَبْذِيرٍ.

## أَتَعَلَّمُ

إذا كانَ فعلُ المباحِ بِنِيَّةِ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؛ مِثْلَ الأَكْلِ بِنِيَّةِ تَقْوِيَةِ الجَسَدِ لِلقِيَامِ بِالطَّاعَاتِ، فَإِنَّهُ يثابُ عَلَى فَعْلِهِ.

## أُفَكِّرُ



قال تعالى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ، مَتَعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ [المائدة: ٩٦].

إذا علمتُ أنَّ الأصلَ في الصيدِ الإباحةُ؛ أُفَكِّرُ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَتَغَيَّرَ الحُكْمُ مِنَ الإباحةِ إِلَى غَيْرِهَا مِنَ الأَحْكَامِ الشرعيَّةِ التَّكْلِيفِيَّةِ.

إِذَا كَانَ الصَّيْدُ لِلتَّوَسُّعَةِ عَلَى الأَهْلِ	مندوبٌ
	مكروهٌ
	حرامٌ
	واجبٌ



مَّا يَدُلُّ عَلَى وَرَعِ الْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ لَا يَتَحَرَّجُ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ  
أَنْ يَقُولَ: لَا أَدْرِي، اللَّهُ أَعْلَمُ.

## أفكر



في خمسة أفعالٍ شائعةٍ في المدرسةِ ثم أصنّفها حسبِ أقسامِ الحكمِ الشرعيِّ.

## أستزيد



قد تنطبقُ الأحكامُ التَّكْلِيفِيَّةُ الخمسةُ أحياناً على الفعلِ الواحدِ، كأن يكونَ مُباحاً في أحوالٍ  
ومُحرّماً في أخرى، أو مندوباً في أحوالٍ ومكروهاً في أخرى، أو أن يكونَ واجباً، فالأكلُ مثلاً؛ مباحٌ  
ابتداءً، ومحرّمٌ للصائمِ في نهارِ رمضانَ، ومندوبٌ إذا كانَ بِنِيَّةِ تَقْوِيَةِ الْبَدَنِ لِلْعِبَادَةِ، ومكروهٌ إن كانَ  
للأكلِ رائحةٌ تؤذي المصلينَ في المسجدِ، وواجبٌ إذا كانَ لحفظِ النَّفْسِ مِنَ الْهَلَاكِ. وهذا ممَّا يدلُّ  
على مرونةِ الشريعةِ الإسلاميَّةِ واستجابتها لتغيُّرِ الأحوالِ والظُّروفِ.

## أربطُ مع اللُّغة العربيَّة

يمكنُ أن يُعرَفَ الفرضُ (الواجبُ) بصيغِ عدَّةٍ؛ أهمُّها الأمرُ (افعلْ)، أو بأفعالٍ تدلُّ على الوجوبِ،  
مثل: فرضَ، كُتِبَ، قضِيَ، ويمكنُ أن يُعرَفَ المندوبُ من صيغٍ متعدِّدةٍ، منها لفظُ التطوُّعِ، أو النافلةِ،  
أو القُرْبَةِ.

ويمكنُ أن يُعرَفَ الحرامُ بصيغِ عدَّةٍ؛ أهمُّها التصريحُ بالتَّحْرِيمِ أو النَّهْيِ، أو الأمرُ باجتنابِ الفعلِ  
أو الاقترابِ منه، أو ذمُّ فاعلهِ، أو ترتيبُ العقوبةِ الدنيويةِ أو الأخرويةِ عليه.



## الحُكْمُ الشَّرْعِيُّ التَّكْلِيفِيُّ وَأَقْسَامُهُ

أقسامه:

- أ .....
- ب .....
- ج .....
- د .....
- هـ .....

مفهومه:

- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

أنواع الفروض:

- ..... 1
- ..... 2

أسمو بقيمي



1 أَلْتَرَمُّ مَا أَمَرَ اللهُ تَعَالَى بِهِ وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَى عَنْهُ.

..... 2

..... 3



- 1 أبين مفهوم الحكم الشرعي التكليفي.
- 2 أعطي مثالاً على كل حكم من الأحكام التكليفية الخمسة.
- 3 أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:
  - أ. ( ) المباح هو التخيير بين فعل الشيء وتركه.
  - ب. ( ) كل ما طلب المشرع تركه هو حرام.
  - ج. ( ) ترك الفعل المكروه أولى من الإتيان به.
  - د. ( ) كل ما يثاب فاعله هو فرض.
- 4 أستنتج الحكم التكليفي المستفاد من النصوص الشرعية الآتية:
  - أ. قال تعالى: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣].
  - ب. قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾ [الحجرات: ١١].
- 5 أكتب اسم الحكم الشرعي المناسب لكل وصف مما يأتي:
  - ( ) أ. يثاب فاعله، ولا ياثم تاركه. ( ) ب. يثاب فاعله، وياثم تاركه.
  - ( ) ج. التخيير بين الفعل والترك. ( ) د. يثاب تاركه، وياثم فاعله.
- 6 أقرن بين فرض العين وفرض الكفاية من حيث التعريف، وأعطي مثالاً على كل منها.



درجة التحقق			نتائج التعلم
قليلة	متوسطة	عالية	
			1 أبين مفهوم الحكم الشرعي التكليفي.
			2 أعدد أقسام الحكم الشرعي التكليفي وأمثل عليها.
			3 أوفن بمرونة الشريعة الإسلامية واستيعابها للمستجدات في كل زمان ومكان.

## من أنواع الوقف الاختياريّ الجائز (الوقف الحَسَنُ)



### الفكرة الرئيسة



الوقف الحَسَنُ أحدُ أنواعِ وقفِ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ، ويُطلبُ من القارئِ مُراعاةَ أحكامِهِ أثناءَ التلاوةِ.

### أتهياً وأستكشفُ



أَتَدَبَّرُ مواضعَ الوقفِ على الكلماتِ التي تحتها خطٌّ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ، ثُمَّ أَسْتَنْجِ مفهومَ الوقفِ الحَسَنِ.



#### إضاءة

سُمِّيَ هذا الوقفُ حَسَنًا؛  
لأنَّهُ يُوَدِّي معنَى يَحْسُنُ  
الوقوفُ عليه.

1 قَالَ تَعَالَى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ  
الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ  
الرَّحِيمُ ﴿٥﴾﴾ [الروم: ٤-٥].

2 قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾﴾ [الأحزاب: ٤٥].

..... مفهومُ الوقفِ الحَسَنِ.

### أستتيرُ



### مفهومُ الوقفِ الحَسَنِ

أولاً:

هو قطعُ الصَّوتِ على كلمةٍ تُؤدِّي معنَى صحيحًا، لكنَّها تتعلَّقُ بها بعدَها من ناحيةِ اللَّفْظِ والمعنى.

أَتَأْمَلُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ التي تدلُّ على حالاتِ الوقفِ الحسّنِ:

أ . قَالَ تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾﴾ [الفاتحة: ٢-٣].

ب . قَالَ تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [فاطر: ١].  
أَلَا حِطُّ أَنْ:

- كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ التي تحتها خطُّ في المثالِ الأوّلِ هي نهايةُ آيةٍ، والوقفُ عليها أفادَ معنىً صحيحاً، فالحمدُ يكونُ لله ربِّ العالمينَ، وهذا معنىٌ صحيحٌ؛ لكنّ كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ مرتبطةٌ بما بعدها ارتباطاً واضحاً، فكلمة ﴿الرَّحْمَنِ﴾ صفةٌ لـ ﴿لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.
- الكلمة التي تحتها خطُّ في المثالِ الثاني جاءت في وسطِ الآية، والوقفُ عليها أفادَ معنىً صحيحاً؛ فالحمدُ يكونُ لله، إلّا أنّها مرتبطةٌ بما بعدها لأنّ كلمة ﴿فَاطِرِ﴾ صفةٌ لقوله تعالى: ﴿لِلَّهِ﴾.

### تعلّمتُ ممّا سبقَ أنّ:

- للوقفِ الحسّنِ حالاتٌ، منها:

أ . الوقفِ الحسّنِ على نهايةِ الآياتِ، كما في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

ب . الوقفِ الحسّنِ في وسطِ الآيةِ ذاتِ الموضوعِ الواحدِ، كما هو على كلمة: ﴿لِلَّهِ﴾ في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

- الوقفِ الحسّنِ حكمه الجوازُ؛ فإنّ كانَ موضعُ الوقفِ الحسّنِ على نهايةِ الآيةِ فإنّه يحسّنُ الوقفُ عليه، ويجوزُ الابتداءُ بما بعده؛ لأنّ الوقفَ على نهايةِ الآياتِ سنّةٌ، أمّا إن كانَ في وسطِ الآيةِ فإنّه يجوزُ الوقفُ عليه، ولا يحسّنُ الابتداءُ بما بعده؛ بل يعودُ القارئُ إلى الكلمةِ التي وقفَ عليها فيبتدئُ بها إذا صحَّ الابتداءُ بها ويصلُّها بما بعدها، وإن لم يصحَّ الابتداءُ بها فإنّه يبتدئُ بما قبلها إن كانَ الابتداءُ به أصحَّ.

## أُستخرجُ



أرجعُ إلى سورة الأعرافِ، الآيات (٥٢-٦٤) ثم أستخرجُ منها مثلاً واحداً على الوقفِ الحَسَنِ في وسطِ الآية ذاتِ الموضوع الواحدِ.

## أُطبِّقُ ما تَعَلَّمْتُ



أَتَدَبَّرُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثم أُجيبُ عن السَّؤالِ الذي يليها:

قالَ تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا نَبَّيْنَ لَهُمُ الْحَقَّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ١٠٩].

هل يُعدُّ الوقفُ على قوله تعالى: ﴿الْحَقَّ﴾ مثلاً على الوقفِ الحَسَنِ؟ ولماذا؟

.....

.....

قَوْمًا عَمِينَ

نَكِدًا

أَقَلَّتْ

بُشْرًا

وَحُفِيَّةً

أَلْفِظْ جَيِّدًا



سورةُ الأعرافِ (٥٢-٦٤)

أَتَلَوْا وَأُطْبِقُوا

المفرداتُ والتراكيبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا **تَأْوِيلَهُ** يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ ذُنُوبُهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾﴾

**تَأْوِيلُهُ**: حدوثٌ ما أُخبرَ به القرآن الكريم من الوعيدِ.

**يَفْتَرُونَ**: يكذبون.

يُغْشَى: يُغْطِي.

رَبِّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى

حَيْثًا: سَرِيعًا.

الْعَرْشِ يُغْشَى أَيْلَ النَّهَارِ يَطْلُبُهُ حَيْثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ

وَالْأَمْرُ: التَّدْبِيرُ وَالتَّصَرُّفُ.

بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا

وَخُفْيَةً ۗ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ

بُشْرًا: مَبَشِّرَاتٍ بِرَحْمَتِهِ.

إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۗ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ

أَقَلَّتْ: حَمَلَتْ.

﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ

نَكِدًا: قَلِيلًا لَا خَيْرَ فِيهِ،

سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۗ

يُخْرِجُ بَعْسًا وَمَشَقَّةً.

كَذَلِكَ يُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ ۗ

قَوْمًا عَمِينَ: عَمِيَتْ

بِإِذْنِ رَبِّهِ ۗ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا ۗ كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ

قُلُوبُهُمْ عَنِ الْحَقِّ.

يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ۗ فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ

إِلَهِ غَيْرُهُ ۗ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ ۗ

إِنَّا لَنُرِيكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ

مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ

اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ

لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَجْنَبْنَاهُ وَالدِّينَ مَعَهُ ۗ فِي

الْفُلْكِ وَاعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾

## أتلو وأقيّم



بالتعاون مع مجموعتي؛ أتلو الآيات الكريمة من سورة الأعراف (٥٢-٦٤) مع تطبيق أحكام التلاوة والتجويد، وأطلب إليهم تقييم تلاوتي ومدى التزامي أحكام الوقف الحسن، ثم وضع العلامة المناسبة، بعد حذف علامة عن كل خطأ.

العلامة: \_\_\_\_\_  
100

عدد الأخطاء:  
.....



## أستزيد



موقع التفسير (altafsir.com) موقع إلكتروني مجاني، غير ربحي، يمكننا من الوصول إلى أضخم مجموعة من تفاسير القرآن الكريم، وترجمات معانيه، وتجويده.



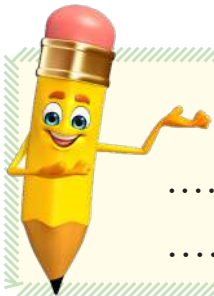
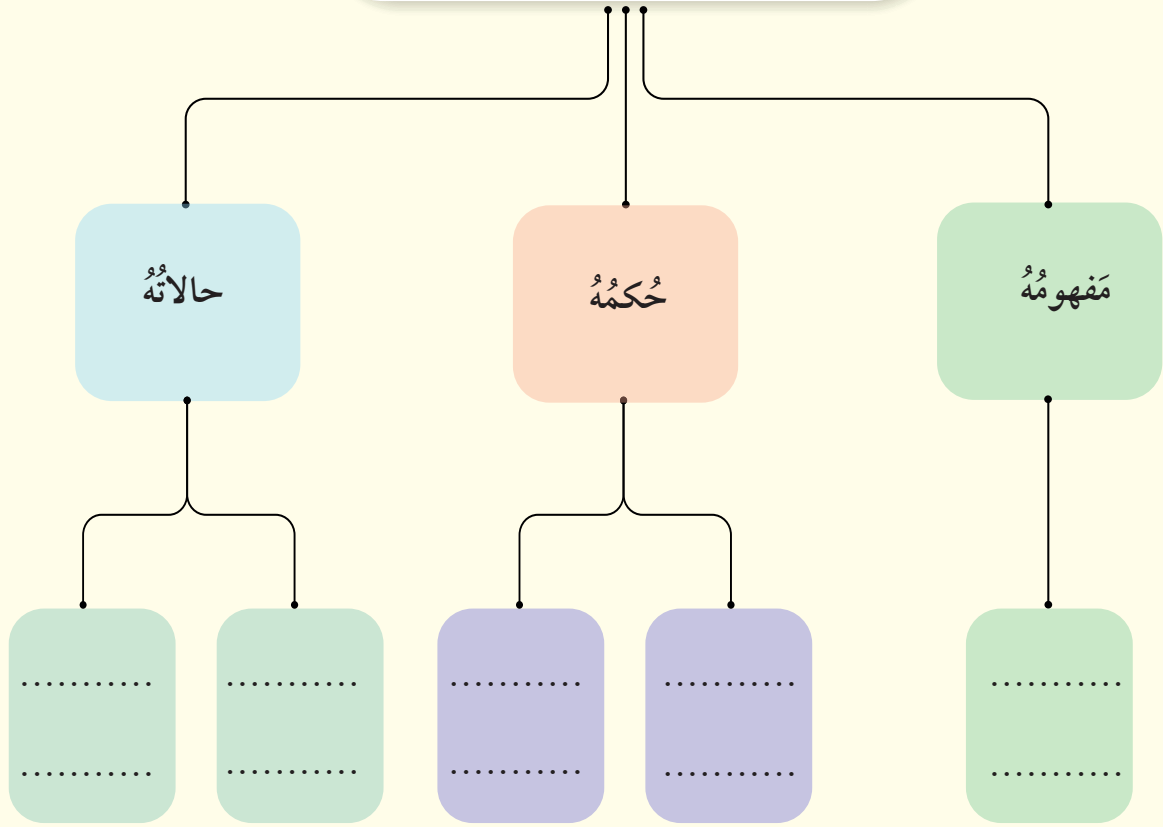
ALTAFSIR.COM

وقد بدأت مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي في الأردن العمل فيه في عام 2001. وهو أحد مصادر الدراسات القرآنية، حيث يُيسر الوصول إلى فهم أفضل وتقدير أعظم للقرآن الكريم.





## الوقفُ الحَسَنُ



1 أَحْرِصْ عَلَى مُرَاعَاةِ أَحْكَامِ الْوَقْفِ الْحَسَنِ أَثْنَاءَ تِلَاوَتِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

..... 2

..... 3



1 أُبَيِّنُ مفهومَ الوقفِ الحَسَنِ.

2 أُعَدُّ حالاتِ الوقفِ الحَسَنِ.

3 أُستخرجُ مثالينِ على الوقفِ الحَسَنِ من الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتين:

قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴿١٣﴾﴾ [الحديد: ١٢-١٣].

4 أُقارنُ بين أنواعِ الوقفِ الجائزِ (التامِّ، والكافي، والحَسَنِ) كما في الجدولِ الآتي:

وجهُ المقارنةِ	الوقفُ التامُّ	الوقفُ الكافي	الوقفُ الحَسَنُ
مفهومُه			
حُكمُه			
حالاتُه			





درجة التحقُّق			نتائج التَّعلُّمِ
قليلة	متوسطة	عالية	
			1 أُبَيِّنُ مفهومَ الوقفِ الحَسَنِ.
			2 أُوضِّحُ حُكْمَ الوقفِ الحَسَنِ.
			3 أُحدِّدُ حالاتِ الوقفِ الحَسَنِ.
			4 أُصنِّفُ قائمةً بأمثلةٍ على أحكامِ الوقفِ الحَسَنِ.
			5 أَتلُو الآياتِ الكريمةَ (٥٢-٦٤) من سورة الأعرافِ تلاوةً سليمةً.

## التلاوة البيئية



- أَرَجِعْ إلى المصحفِ الشَّرِيفِ: وأَسْتَمِعْ للآياتِ الكريمةِ (٧١-٧٩) من سورة الأنعام، باستخدامِ الرَّمزِ المُجاوِرِ ثُمَّ أَتلُوها تلاوةً سليمةً، مع تطبيقِ أحكامِ التَّلاوةِ والتَّجويدِ، والانتباهِ إلى حالاتِ الوقفِ الحَسَنِ.

## الإجارة وأحكامها في الفقه الإسلامي

### الفكرة الرئيسة



شرع الإسلام الإجارة، ووضع لها أحكاماً مفضلة لتحقيق مصالح الناس ومنع النزاع بينهم.

### أتهياً وأستكشف



### إضاءة

حثت الشريعة الإسلامية على توثيق العقود التي تجرى بين الناس؛ حفظاً للحقوق، ومنعاً للخلاف، وتنظيماً للأمر والمعاملات، لذا يُستحب توثيق عقد الإجارة بكتابته والإشهاد عليه.

قررت عائلة أبي سليم الذهاب لزيارة محمية ضانا؛ فاستأجر أبو سليم سيارة سياحية من مكتب لتأجير السيارات السياحية، مدة يومين، مقابل (50) ديناراً أردنياً، على أن يردها للمكتب سالمة من العيوب.

أبدي رأيي: ما المفهوم الذي يطلق على الموقف السابق؟

.....

### أستتير



نظم الإسلام عقد الإجارة، وشرع مجموعة من الأحكام التي تضبط التعامل بين طرفيه؛ لمنع النزاع بينهم.

### مفهوم الإجارة

### أولاً:

هو عقدٌ يُتيح للمستأجر الاستفادة من منافع الأشياء أو الأشخاص، مقابل أجرٍ مُحددةٍ لمُدّةٍ معلومةٍ.



بالنظر إلى المفهوم السابق لعقد الإجارة؛ أقرن بينه وبين عقد البيع كما في الجدول الآتي:

عقد الإجارة	عقد البيع	وجه المقارنة
		التوقيت
		انتقال الملكية

### ثانياً: الحكمة من مشروعية الإجارة

أباح الإسلام عقد الإجارة لأهميته في حياة الناس؛ لتمكين من لا يستطيع التملك من الإفادة من الشيء المستأجر لسد حاجاته، وهذا من تيسير الشريعة الإسلامية لرفع الحرج عن الناس والتخفيف عليهم. والإجارة فيها تبادل للمنافع بين الناس؛ فالتاس يحتاجون البيوت للسكن، والسيارات للركوب، وأصحاب الحرف للعمل، وهذا يوفر سبل الرزق والمعاش.

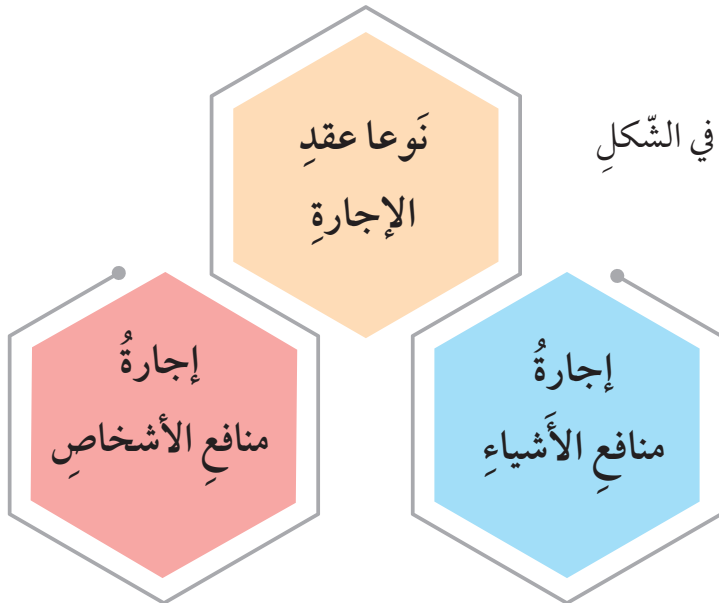


ماذا لو لم يكن عقد الإجارة متاحاً، كيف ستكون حياة الناس؟

.....

### ثالثاً: أنواع عقد الإجارة

يأتي عقد الإجارة على نوعين يمكن بيانها في الشكل الآتي:



أ. إجازة منافع الأشياء: أي استئجار شيء من أجل الانتفاع به؛ مثل استئجار البيوت للسكن، أو الأراضي للزراعة، أو السيارات للركوب، وغيرها.

ب. إجازة منافع الأشخاص: وتعني استئجار شخص لأداء عمل معين؛ مثل استئجار الطبيب لإجراء عملية جراحية، أو استئجار البناء لبناء بيت، أو المزارع لزراعة الأرض، أو أصحاب الحرف للأعمال المهنية، وغيرها، قال تعالى: ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرَ الثَّوَمِيْنَ﴾ [القصص: ٢٦].

أُمِيزُ وَأَحَدُّ



### أنواع عقود الإجازة الآتية:



(.....)

استأجر أحمد  
نجاراً لعمل صيانة  
للأبواب الخشبية.



(.....)

استأجرت فاطمة  
سيارة مدة شهر.



(.....)

استأجرت دعاء  
شقة سكنية  
مدة عام.



(.....)

تعاقدت شركة  
مع مهندس لبناء  
مكاتب جديدة.

قال آدم لإبراهيم: استأجرت منك هذا المحلَّ لجعله صيدليةً مُدَّة (10) سنواتٍ، مقابلَ (8000) دينارٍ سنويًّا؛ فقال إبراهيم: قبلتُ.

بقراءة المثال السابق؛ ألاحظُ أنَّ لعقدِ الإجارة أركاناً يقومُ عليها، وهي:

أ . العاقدان: وهما المؤجِّرُ والمُستأجرُ:

1. المؤجِّرُ: مالكُ الشيء الذي يُراد استئجاره، وهو في المثال السابق (.....).

2. المُستأجرُ: الشخصُ الذي يرغبُ بالانتفاع بالشيء، وفي المثال السابق هو (.....).

ب. الصيغة: إعلانُ طرفي العقد عن موافقتهم على إجراء عقد الإجارة، وهي: (الإيجابُ والقَبولُ):

والإيجابُ في المثال السابق هو قولُ: (.....)، والقَبولُ هو قولُ: (.....).

ج . محلُّ عقد الإجارة: وهو ما تعاقد عليه الطرفان، وهو في المثال السابق:

1. الأجرة، ومقدارها في المثال السابق: (.....).

2. المنفعة، وهي في المثال السابق: (.....).

### عقد إيجار

المؤجِّرُ: ..... رقمه الوطني: .....

المُستأجرُ: ..... جنسيته: ..... رقمه الوطني: .....

جنسُ المأجور وكيفية استعماله: .....

موقع المأجور: .....

حدود المأجور: .....

تاريخُ ابتداء الإيجار: من / / م

مدة العقد وتاريخ الانتهاء: عامٌ واحدٌ فقط وينتهي في / / م

بدلُ الإيجار: ..... ديناراً أردنيًّا فقط.

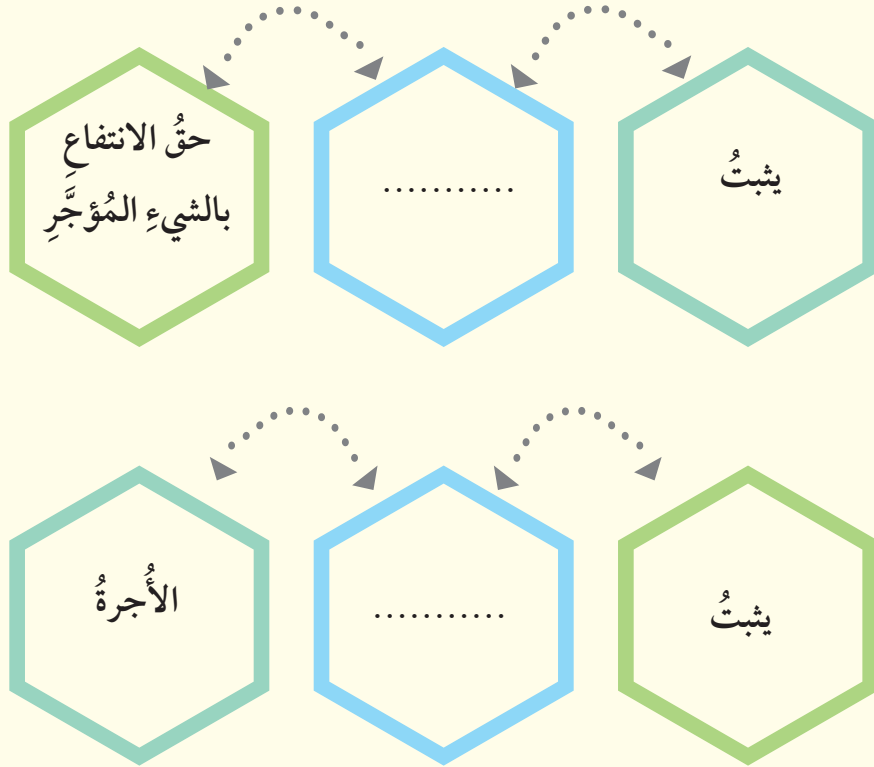
كيفية أداء البدل: يدفعُ مقدماً بداية كلِّ شهرٍ.

توابعُ المأجور التي صارَ تسليمها للمستأجر: .....

بموجب هذا العقد الموقع من الطرفين برضانا واتفاقنا وعلى الوجه المحرر أعلاه وبموجب الشروط الآتية قد تمَّ هذا العقدُ.



إذا توافرت أركان عقد الإجارة؛ فإنه يُنقَدُ صحيحًا، وتترتب عليه آثاره لكل من المؤجر والمستأجر. أضع الكلمة المناسبة (للمؤجر، للمستأجر) في المكان المناسب:



### شروط عقد الإجارة

خامسًا:

لصحة عقد الإجارة شروطٌ يجب أن تتوافر لكي يكون العقد صحيحًا، ومن هذه الشروط أن:

أ . يكون العاقدان (المؤجر والمستأجر) أهلاً لإجراء العقود؛ بأن يكون كلٌّ منهما بالغًا عاقلًا، أمّا إذا لم يكن أهلاً للتصرفٍ مثل: المجنون، فلا يصحُّ عقده.

ب . يكون كلٌّ من العاقدين راضيًا مختارًا غير مكره.

ج . تكون المنفعة مشروعة؛ بأن تكون مما يجوز الانتفاع به، فلا يجوز استئجار ما كانت منفعته محرمة.

د . تكون المنفعة معلومة من حيث المدة والعمل.

هـ . تكون الأجرة معلومة؛ منعًا للخلاف والتنازع.

### أعلم

ينتهي عقد الإجارة في

حالاتٍ منها:

- انتهاء مدة العقد.

- إنجاز العمل المتفق

عليه.





الخلل الذي وقع في عقود الإجارة الآتية بوضع إشارة (X) في المكان المناسب:

الرقم	عقد الإجارة	أهلية العاقدين	رضا العاقدين	تحديد الأجرة
1	قال زيدٌ لعلِيّ: أجرتك سيارتي، دون أن يحدّد أجرةً لذلك.			
2	استأجرت فاطمة بيتاً من رجلٍ محجورٍ عليه بسبب جنونه.			
3	استأجر شابٌ محلاً من مالكه بالإكراه.			

### أستزيد



من التطبيقات المعاصرة والصّيح الاستشارية التي تقوم بها المصارف الإسلامية وشركات التمويل التي تعتمد النظام الإسلامي؛ الإجارة المنتهية بالتملك.



ومثالها: أن يتفق المصرف أو شركة التمويل مع العميل على إبرام عقد تأجير شقة مدة عشرين سنة، بأجرة مقدارها أربعمئة دينار شهرياً، على أن يملكها المستأجر بعد انتهاء مدة الإجارة، ودفع الأجرة المتفق عليها على شكل أقساط.

أرجع إلى موقع دائرة الإفناء العام باستخدام الرمز المقابل الذي يبين حكم إجراء عقد الإجارة المنتهية بالتملك وكيفية.

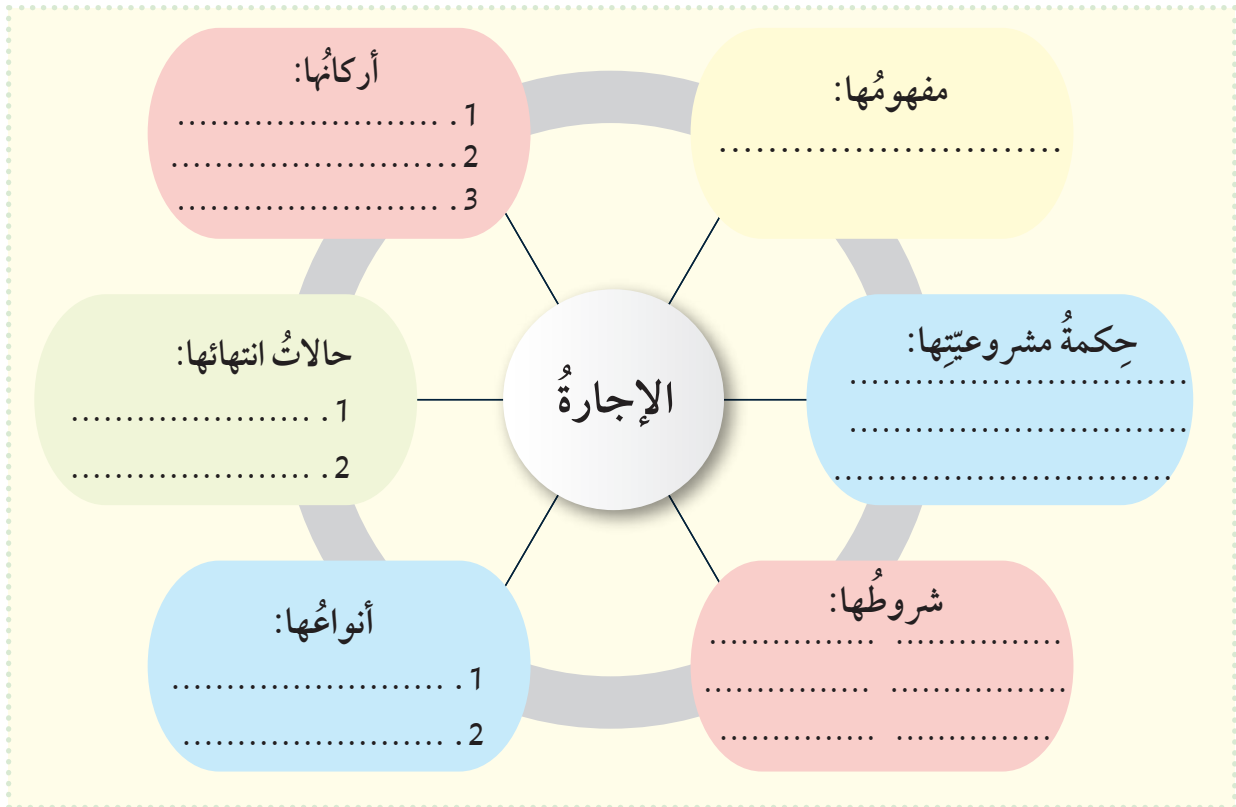


نظّم القانون الأردني الأحكام الناظمة لعقود الإيجار، ومن ذلك إصدار قانون المالكين والمستأجرين الأردني الذي جاء فيه:

المادة 4: يُدرج في عقد الإيجار اسم كل من المؤجر والمستأجر وشهرته وصنعتُه، ومحل إقامته، وجنسيته، ونوع العقار ومشمولاته وطريقة استعماله، وتبين مدة الإجارة، وبدلها، وكيفية أدائها. أَرَجِعْ إلى الرَّمز المقابل وأَطَّلِعْ على قانون المالكين والمستأجرين الأردني.



أنظّمُ تعلّمي



أسمو بقيمي



1 أحرصُ على التزام أحكام الإجارة في حياتي.

..... 2

..... 3





- 1 أُبينُ مفهومَ الإجارة.
- 2 أستخرجُ أركانَ عقدِ الإجارة من المثالِ الآتي:  
استأجرَ عليُّ المهندسَ سعيداً كي يُشرفَ له على بناءِ سورٍ حولَ بيتِهِ مُقابلَ (1500) دينارٍ خلالَ أسبوعينِ من تاريخِ توقيعِ العقدِ؛ فوافقَ المهندسُ على ذلك.
- 3 أذكرُ الحالاتِ التي ينتهي فيها عقدُ الإجارة.
- 4 أُبينُ الحكمَ الشرعيَّ (يجوزُ، لا يجوزُ) في الحالاتِ الآتية، مع بيانِ السببِ:

الرقم	الحالة	الحكم الشرعيُّ	السببُ
أ	استأجرَ حسنٌ محلاً تجارياً ولم يُحدِّدْ مع المؤجِّرِ مقدارَ الأجرة.		
ب	استأجرتِ امرأةٌ رجلاً لذبحِ أضحيةٍ عنها.		
ج	استأجرَ رجلٌ محلاً لبيعِ الخُمورِ.		
د	استأجرتْ غادةٌ سيارةً مدَّةً غيرَ مُحدَّدةٍ.		

- 5 أضعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ في كلِّ ممَّا يأتي:  
1. يُطلقُ على « مالكِ الشَّيءِ الذي يُرادُ استئجارُهُ »:  
أ. المؤجِّرُ. ب. المُستأجرُ. ج. محلُّ الإجارة. د. الأجرةُ.  
2. يُعدُّ عقدُ الإجارةِ من العقودِ:  
أ. الواجبة. ب. المحرَّمة. ج. المكروهة. د. المباحة.



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
قليلةٌ	متوسطةٌ	عاليةٌ	
			1 أُبينُ مفهومَ عقدِ الإجارة والحكمةَ من مشروعيتهِ.
			2 أوضِّحُ أركانَ عقدِ الإجارة.
			3 أعدِّدُ أنواعَ عقدِ الإجارة وشروطه.
			4 أحرصُ على التزامِ أحكامِ الشريعةِ الإسلامية في الإجارة.

## دور القوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي في الدفاع عن فلسطين ومقدساتها

### الفكرة الرئيسة



بذلت القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي جهودًا كبيرة في الدفاع عن فلسطين ومقدساتها، وفي الوقوف في وجه المخططات الصهيونية، وذلك انطلاقًا من عقيدة إيمانية راسخة، وتوجيهات هاشمية حكيمة.



### إضاءة

أطلق اسم الجيش العربي على جيش إمارة شرقي الأردن عام 1923م الذي كان مكونًا من عناصر عربية متعدّدة، ليكون جيشًا لكل العرب يدافع عن قضاياهم، ولا يزال يحمل هذا الاسم إلى اليوم.

### أتمياً وأستكشف



أثناء مرور عائلة أبي حامد بالمدينة الرياضية في العاصمة عمان، أشار حامد إلى مبنى ضخم يُشرف على ربة مطلّة، وسأل والدته عن هذا البناء، فأجابته بأنّ هذا البناء شيد تخليدًا لذكرى شهداء القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الله تعالى والدفاع عن الوطن. أستخرج الغاية التي من أجلها ضحى شهداء القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي بأرواحهم.

### أستنير



تمثل القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي خط الدفاع الأول عن الوطن، ومصدر الدعم لنصرة القضايا الإسلامية ورد الاعتداء عن المقدسات الدينية.

## أولاً: العقيدة العسكرية للقوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي

- ترتكز العقيدة العسكرية للقوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي على الإيمان بالله سبحانه وتعالى، والانتماء للوطن وقيادته الهاشمية. وقد اعتنت القوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي بتربية أبنائها على القيم الإيمانية، وحرصت على تعزيز علاقة أفرادها بدينهم، ومن أبرز الشواهد على ذلك:
- أ. تسمية عدد من الألوية العسكرية بأسماء شخصيات وأحداث مقتبسة من التاريخ الإسلامي، مثل: لواء خالد بن الوليد رضي الله عنه، ولواء اليرموك، ولواء حمزة سيد الشهداء رضي الله عنه.
  - ب. إنشاء مديرية إفتاء خاصة بالقوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي.
  - ج. إنشاء مساجد ومصليات، وعقد دروس الوعظ والإرشاد، وتعليم الأحكام الشرعية في كل وحدة عسكرية.
  - د. إنشاء المدارس والكلبات مثل كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية.
  - هـ. تسيير رحلات الحج والعمرة لمنتسبي القوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي.

## أتأمل وأستخرج



«وأنت أيها الشعب الأردني هنيئاً لك بجيشك المظفر الذي وهب نفسه في سبيل الوطن، ونذر روحه لدفع العاديات عنه، مُستمدداً من تاريخنا روح التضحية والفداء، متوسماً نهج الأبي في جعل كلمة الله هي العليا؛ قال تعالى: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٠]. (من خطاب جلالة الملك الحسين ابن طلال رضي الله عنه إلى منتسبي الجيش العربي عام 1956م).

بالرجوع إلى الخطاب الملكي، أبين البعد الديني في العقيدة العسكرية للقوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي.

## ثانياً: دفاع القوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي عن فلسطين ومقدساتها عام 1948م



فور إعلان بريطانيا إنهاء الانتداب وانسحابها نهائياً من فلسطين يوم 15 أيار 1948م؛ سارع الملك عبد الله الأول ابن الحسين رضي الله عنه بإصدار الأوامر بتحريك القوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي تجاه مدينة القدس؛ للدفاع عنها أمام المنظمات الصهيونية التي كانت تسعى لاحتلال القدس الشريف، وسرعان ما اشتبك

الجيش العربي الأردني في معارك قتالية شديدة مع العدو، كان من أبرزها: معركة الشيخ جراح، ومعركة اللطرون، ومعركة باب الواد.



وقد تمكنت القوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي من تحقيق أهداف مهمة في معارك القدس، تمثلت في إبقاء القدس الشرقية وما جاورها من الأحياء العربية بأيدي العرب، وردع العدو عن فرض سيطرته على المقدسات الدينية في مدينة القدس.

أَتَأَمَّلُ وَأُحَدِّدُ



أَتَعَاوَنُ مَعَ أَفْرَادِ مَجْمُوعَتِي فِي تَحْدِيدِ ثَلَاثٍ مِنَ الْمَقَدَّسَاتِ الدِّينِيَّةِ فِي فِلَسْطِينَ.

ثالثاً دفاع القوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي عن فلسطين ومقدساتها عام 1967م

استمرت القوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي في الدفاع عن المقدسات في فلسطين حتى عام 1967م؛ حيث شنت القوات الصهيونية هجوماً الغاشم على المناطق العربية المحيطة بها، وجاهد الجيش العربي الأردني للدفاع عن المقدسات الدينية.

ولم يتوان الجيش العربي يوماً عن التصدي للعدوان، فها هي القوات المسلحة الأردنية تتصدى لردّ اعتداء الصهاينة في معركة الكرامة عام 1968م، وفي حرب عام 1973م. وقد قدمت القوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي في تصديها للعدوان الصهيوني على فلسطين، وجهادها للدفاع عن المقدسات الدينية كوكبة عظيمة من الشهداء الذين قدموا أرواحهم في سبيل الله، ونال كثير من المقاتلين شرف الشهادة في جنّات المسجد الأقصى وعلى عتباته، ولا تكاد تجد مدينة في فلسطين إلا وهي تحتضن أضرحة لشهداء القوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي.

أُشَاهِدُ وَأُدَوِّنُ



باستخدام الرمز المجاور، أشاهد مقطعاً عن المعارك التي خاضها الجيش العربي دفاعاً عن القدس الشريف، ثم أكتب تقريراً عن إحدى هذه المعارك وأقرأه أمام زملائي/ زميلاتي.



صورة  
مشقة

وَجَّهَ محافظُ مدينةِ القدسِ الشريفِ وقتَ احتدامِ المعاركِ عامَ 1967م رسالةً إلى القائدِ العسكريِّ الأردنيِّ في معركةِ تلِّ الذَّخيرةِ في القدسِ، وكانَ ممَّا قاله فيها: «سيسجِّلُ لكِ التاريخُ وِجْودَكَ الوَقْفَةَ البَطوليَّةَ، لقد بذلْتُمُ فوقَ المستطاعِ. لكِ عليَّ؛ كلما ذُكِرَ الجيشُ الأردنيُّ أمامي أَن أَحْنِي هامتي إكرامًا لما شاهدتُ مِنْكَ وَمِنْ رِجالِكَ مِنْ بَطولةٍ في هذهِ المعركةِ».

أستزيدُ



الكتيبةُ الرَّابِعةُ: اسمٌ أطلقه الملكُ عبدُ اللهِ الأوَّلُ ﷺ على الكتيبةِ الرَّابِعةِ مِنَ الجيشِ العربيِّ عامَ 1948م، بسببِ تصدِّي جنودِها للهجومِ الصهيونيِّ على بابِ الوادِ الذي يُعدُّ مفتاحَ مدينةِ القدسِ، ولم يستطعِ العدوُّ الوصولَ إلى هدفه وتراجعَ مهزومًا.

أربطُ  
مع  
اللغةِ  
العربيةِ

سَطَّرَ الأَدبَاءُ قصائدَ أدبيَّةً في تمجيدِ بطولاتِ الجيشِ العربيِّ الذين روَّوا بدمائهم ثرى بيتِ المقدسِ، كان منها:

حيِّ الزُّنودَ على الثُّغورِ، حماتها  
من قَدَرِ أهلِ العزمِ هُبُّوا نَجيدا  
في القدسِ كانوا كالأسودِ ضراوةً  
لم يألوا جهداً منهمُ وجهيدا  
حدَّثَ بهم، لا فُضَّ فوكُ، فإنَّهم  
كانوا عن الأَقصى الحبيبِ ذئيدا

(حسن محمد نجيب)



دورُ القوّاتِ المُسلّحةِ الأردنيّةِ/ الجيشِ العربيّ في الدفاعِ عن فلسطينَ ومُقدّساتِها

دفاعُ القوّاتِ المُسلّحةِ الأردنيّةِ/ الجيشِ  
العربيّ عن فلسطينَ ومُقدّساتِها

.....

.....

.....

.....

العقيدةُ العسكريّةُ للقوّاتِ  
المُسلّحةِ الأردنيّةِ/ الجيشِ العربيّ

أ .....  
ب .....  
ج .....  
د .....  
هـ .....

أسمو بقيمي



1 أُقدِّرُ دورَ القوّاتِ المُسلّحةِ الأردنيّةِ/ الجيشِ العربيّ في الدفاعِ عن فلسطينَ ومُقدّساتِها.

2 .....

3 .....





- 1 أُعدُّ أبرزَ مرتكزاتِ العقيدةِ العسكريةِ للقوَّاتِ المسلَّحةِ الأردنيَّةِ / الجيشِ العربيِّ.
- 2 أَيْنُ أبرزَ النتائجِ التي حقَّقتها القوَّاتُ المسلَّحةُ الأردنيَّةُ/ الجيشُ العربيُّ في معاركِ القُدسِ.
- 3 أُحدِّدُ السَّنَةَ التي وقعتَ فيها كلُّ من الأحداثِ الآتية:

أ . معركةُ بابِ الوادِ.

ب . معركةُ الكرامةِ.

ج . إطلاقُ اسمِ الجيشِ العربيِّ على القوَّاتِ المسلَّحةِ الأردنيَّةِ.

- 4 أقرأ الرِّسالةَ الآتية، ثُمَّ أُجيبُ عَنِ الأَسئلةِ التي تليها:

«سَيُسَجَّلُ لك التاريخُ ولجنودكِ الوِفقةُ البطوليةُ، لقد بذلتم فوقَ المستطاعِ. لك عليَّ؛ كلما ذُكرَ الجيشُ الأردنيُّ أمامي أَن أحني هامتي إكراماً لما شاهدتُ منكُ ومن رجالِكُ مِنْ بُطولةٍ في هذه المعركةِ».

أ . مَنْ صاحبُ هذه الرِّسالةِ؟

ب . لِمَنْ وُجِّهتِ الرِّسالةُ؟

ج . أُحلِّلُ مضمونَ هذه الرِّسالةِ.



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
قليلةٌ	متوسطةٌ	عاليةٌ	
			1 أتعرفُ إلى البُعدِ الدينيِّ في العقيدةِ العسكريَّةِ للجيشِ العربيِّ.
			2 أوضِّحُ دورَ القوَّاتِ المسلَّحةِ الأردنيَّةِ/ الجيشِ العربيِّ في الدِّفاعِ عَنِ المقدساتِ في فلسطينَ.
			3 أتمثِّلُ نهجَ القوَّاتِ المسلَّحةِ الأردنيَّةِ/ الجيشِ العربيِّ في الدِّفاعِ عَنِ المُقدَّساتِ.

# الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾

[يوسف: ٤٠]

## دروسُ الوحدَةِ الثَّانِيَةِ

سورةُ الغاشيةِ

1

صحيحُ الإمامِ مسلمٍ

2

من خصائصِ الشريعةِ الإسلاميةِ: (المرونةُ)

3

من أنواعِ الوقفِ الاختياريِّ غيرِ الجائزِ (الوقفُ القبيحُ)

4

الإعارةُ وأحكامُها في الفقهِ الإسلاميِّ

5

الإسلامُ والفنُّ

6



# سورة الغاشية

الدرس  
(1)

## الفكرة الرئيسة



بَيْنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَحْوَالَ النَّاسِ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ، وَمَا يَنَالُ الْكَافِرِينَ مِنَ الْعَذَابِ، وَمَا  
يَلْقَاهُ الْمُؤْمِنُونَ الْأَتْقِيَاءُ مِنَ السَّعَادَةِ وَالْهَنَاءِ.  
وَدَعَا إِلَى التَّأَمُّلِ فِي مَظَاهِرِ الْخَلْقِ وَالْكَوْنِ،  
والتَّذْكِيرِ بِحَسَابِ الْآخِرَةِ.

## أتمياً وأستكشف



إضاءة

### التعريف بسورة الغاشية

هِيَ سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا (26)  
آيَةً، وَيُسْتَحَبُّ قِرَاءَتُهَا فِي الرَّكْعَةِ  
الثَّانِيَةِ مِنْ صَلَاتِي الْجُمُعَةِ وَالْعِيدِ.

حين نذهب في رحلة إلى ربوع الوطن الجميل،  
فنقصد وادي رم، نرى امتداد الصحراء الجميل،  
والجبال الوردية في وادي القمر، والرّمال الذهبية مع  
صفاء السماء، وقطعان الإبل التي تجوب الصحاري.  
1 أُبينُ بعضاً من مظاهر إبداع خلق الله تعالى في السماء،  
والأرض، والجبال والإبل.

2 أفكر في سبب توجيه القرآن الكريم إلى التأمل في خلق السموات والأرض.



المفردات والتراكيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿١﴾ وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ

خَاشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾

تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ عَيْنِيَّةٍ ﴿٥﴾ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ

﴿٦﴾ لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٧﴾ وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ

﴿٨﴾ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَا تَسْمَعُ

فِيهَا لَغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾

وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَارٌ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزُرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ

﴿١٦﴾ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾

وَالِإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ

﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكَرْنَا أَنْتَ

مُذَكَّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ

تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾

﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾ ﴿﴾

الْغَاشِيَةُ: يوم القيامة.

خَاشِعَةٌ: ذليلة.

نَاصِبَةٌ: مُتَعَبَةٌ.

عَيْنِيَّةٍ: شديدة الحرارة.

ضَرِيعٍ: شوك.

نَاعِمَةٌ: مُبْتَهَجَةٌ مُنْعَمَةٌ.

عَالِيَةٍ: مُرْتَفَعَةٌ.

لَغِيَةً: كلامًا باطلاً.

مَوْضُوعَةٌ: مُهَيَّأَةٌ لِلشَّرْبِ.

وَنَارٌ: وسائلٌ مرصوصة

بعضها إلى بعض.

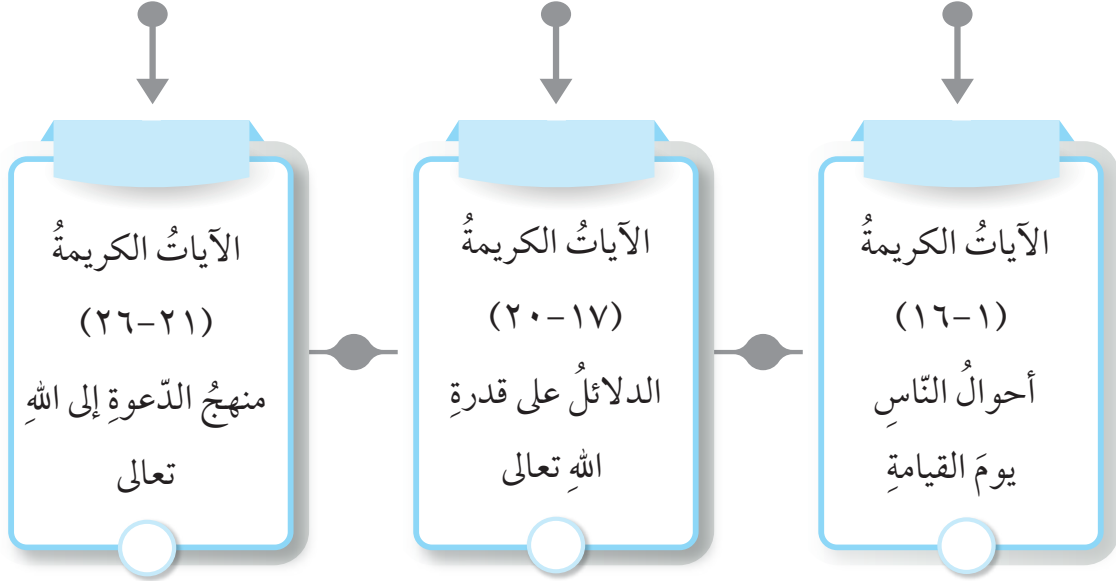
وَزُرَابِيُّ: بُسْطٌ.

سُطِحَتْ: بُسِطَتْ.

إِيَابَهُمْ: رجوعهم.



## موضوعاتُ السُّورةِ الكريمةِ



## أولاً: أحوالُ النَّاسِ يومَ القيامةِ

ابتدأت السُّورةُ الكريمةُ بالحديثِ عن أحداثِ يومِ القيامةِ. وقد سُمِّيتِ هذه السُّورةُ الكريمةُ بالغاشية؛ لتدلُّ على الأهوالِ والشَّدائدِ التي تقعُ في ذلكِ اليومِ على الكافرينَ والمجرمينَ، حينَ يُجازى الخلقُ على ما قدَّموا في حياتهم، فيظهرُ ذلكَ في وجوههم؛ فالوجهُ أشرفُ أعضاءِ الإنسانِ، كما أنَّه يُنبئُ عمَّا يجدهُ صاحبهُ من شقاوةٍ أو نعيمٍ.

والنَّاسُ يومَ القيامةِ فريقانِ:

- أ. أهلُ النَّارِ: فهؤلاءِ وجوههم ذليلةٌ، مُتعبَةٌ مِنَ العذابِ، يذوقونَ عذابَ نارٍ شديدةِ التوهُّجِ، ويشربونَ مِن ماءٍ شديدِ الحرارةِ، لا يروى ظمأهم، وطعامهم فيها غيرُ مُستساغٍ، ولا يسدُّ جوعهم.
- ب. أهلُ الجنَّةِ: ترى النِّعمَةَ والرِّضا والسُّرورَ على وجوههم لما وجدوهُ مِنَ النِّعيمِ نتيجةَ أعمالهم الصالحةِ في الحياةِ الدُّنيا.

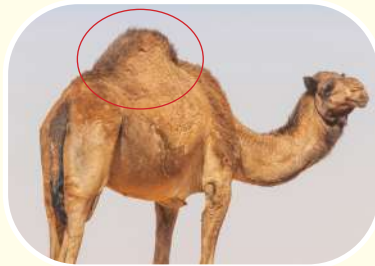


أَتَدَبَّرُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهَا صَوْرًا لِلنَّعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

ثَانِيًا: الدلائل على قدرة الله تعالى

- بعد أن ذكرت الآيات الكريمة حال المؤمنين وحال الكافرين يوم القيامة، دعت إلى النظر والتأمل في كيفية خلق الله تعالى للمخلوقات، ودلائل وحدانيته سبحانه، ومن دلائل الإبداع والإتقان والعظمة:
- أ . خلق الإبل: فهي سفينة الصحراء التي تتحمل مشقة السفر والأحمال والجوع والعطش، وهي من أوفر الأنعام لحماً ولبناً ووبراً.
  - ب. إتقان خلق السماء وما فيها من النجوم والكواكب الكثيرة.
  - ج. خلق الجبال، فجزورها مغروسة في الأرض لتعمل على تثبيتها؛ كالأوتاد التي تُبْنَى الخيمة.
  - د . بسط الأرض وتمهيدها ليسهل العيش عليها والسير فيها.

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَنْبِطُ



أمر الله تعالى بالتفكير والنظر في هذا الكون؛ لنستدل على وجوده عز وجل، فعن طريق التفكير في خلق الله تعالى للإبل؛ أستنبط السمات الخلقية التي أودعها الله تعالى في الإبل حتى تتكيف مع بيئة الصحراء:

سِمَةُ الشَّفَتَيْنِ: .....

سِمَةُ السِّنَامِ: .....

سِمَةُ الْخُفِّ: .....

حَرَصَ علماء الإسلام على التّفكّر في آياتِ الكونِ، فها هو القاضي شريحٌ رحمه الله يقولُ يوماً لجلسائه: «اخرُجوا بنا حتّى ننظرَ إلى الإبلِ كيفَ خُلِقَتْ، وإلى السّماءِ كيفَ رُفِعَتْ».

## منهج الدعوة إلى الله تعالى

ثالثاً:

خُتِمَت السُّورَةُ الكريمةُ ببيانِ منهجِ الدَّعوةِ إلى الله تعالى المتمثّلِ في ما يأتي:

أ . وجوبُ تذكيرِ النَّاسِ وتبليغِهِمْ، وهي الغايةُ من إرسالِ الرُّسُلِ عليهم السلام.

ب. عدمُ الإكراهِ على الاعتقادِ بالدينِ؛ فمهمّةُ الدّاعيةِ تتمثّلُ في الإرشادِ، وليسَ له أن يُكرِهَ النَّاسَ على الهدايةِ.

ج. إنذارُ مَنْ أعرَضَ عن الحقِّ وكفَرَ به بالعذابِ الأليمِ يومَ القيامةِ، فرجوعُ الخلقِ إلى الله سبحانه وتعالى يومَ القيامةِ واقعٌ لا محالة، فيحاسبُهُم اللهُ تعالى على ما قدّموا في حياتهم الدُّنيا.



هناك خطأ يقع فيه بعض من يقرأ الآيتين الكريمتين:

قال تعالى: ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾

﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾

وذلك عند نطق كلمة (إن)؛ حيث يُطيلُ في الغنة ويَزِيدُ معها ألفاً، فتصبح: (إنّا). ولذلك ينبغي للقارئ ألا يُشبع الفتحة فتصبح ألفاً.

## أناقشُ



بيّن القرآن الكريم أهمية الإيمان باليوم الآخر، وذكر الكثير من الأدلة الكونية والعقلية على تأكيد وقوعه. أتصوّر أفعال الناس في الدنيا إن لم يؤمنوا باليوم الآخر.

.....

.....



الفاصلة القرآنيّة: هي الحرف الأخير من الآيات القرآنيّة في كلّ سورةٍ من سُورِ القرآنِ الكريمِ. وجاءتِ الفاصلةُ القرآنيّةُ في الآياتِ الكريمةِ التي تتحدّثُ عن أحوالِ الناسِ يومَ القيامةِ، بحرف الهاءِ التي كانت تاءً مربوطةً في الأصلِ؛ لأنّ الهاءَ حرفٌ خفيٌّ، فتناسبَ هذا الحرفُ مع الحديثِ عن يومِ القيامةِ الذي أخفاهُ اللهُ عزَّ وجلَّ عن الخلقِ.

أشارتِ الدراساتُ الجيولوجيةُ إلى أنّ الجبالَ تغطي مساحةً 24٪ تقريباً من سطحِ اليابسةِ.







## سورة الغاشية

الدلائلُ على قدرةِ اللهِ تعالى:

- أ.....  
ب.....  
ج.....

أحوالُ الناسِ يومَ القيامةِ:

- أ.....  
ب.....

منهجُ الدعوةِ إلى اللهِ تعالى:

- أ.....  
ب.....  
ج.....

أَسْمُو بَقِيْمِي



1 أَتَجَنَّبُ اللَّغْوَ وَالْفُحْشَ مِنَ الْقَوْلِ.

2.....

3.....



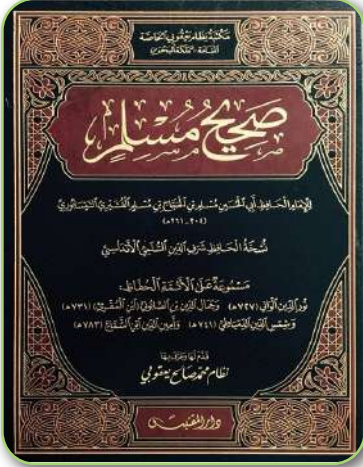


- 1 أقرحُ عنواناً مناسباً لموضوعاتِ سورةِ الغاشيةِ.
- 2 أبينُ سببَ تسميةِ السّورةِ الكريمةِ بهذا الاسمِ.
- 3 أستخرجُ من سورةِ الغاشيةِ ما يتقاربُ في معناه مع كلِّ آيةٍ من الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ:  
أ . قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [ق: ٤٥].  
ب . قوله تعالى: ﴿وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ [المجادلة: ٢٢].
- 4 أبينُ معاني المفرداتِ الآتيةِ:  
﴿وَمَنَارِقُ﴾ ، ﴿ضَرِيحٌ﴾ ، ﴿وَزَرَائِبُ﴾ .
- 5 أضعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ في كلِّ مما يأتي:  
1 . وردت كلمةُ ﴿خَشِيعَةٌ﴾ في السّورةِ الكريمةِ بمعنى:  
أ . متواضعةً . ب . متعبّدةً . ج . ذليلةً . د . راضيةً .  
2 . المفردةُ التي تُضادُّ كلمةَ ﴿نَاصِبَةٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾ هي:  
أ . عاليةً . ب . مرتاحةً . ج . ذليلةً . د . مبتهجةً .  
3 . تُستحبُّ قراءةُ سورةِ الغاشيةِ في:  
أ . صلاةِ الفجرِ . ب . صلاتي الجمعةِ والعيدِ . ج . صلاةِ الجنازةِ . د . صلاةِ الحُسوفِ .
- 6 أكتبُ غيباً الآياتِ الكريمةَ من سورةِ الغاشيةِ من قوله تعالى ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿فَذَكَرْنَاكَ أَنْتَ مُذَكَّرٌ﴾ .



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
قليلةٌ	متوسطةٌ	عاليةٌ	
			1 أتلو سورةَ الغاشيةِ تلاوةً سليمةً.
			2 أبينُ معاني المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في السورةِ الكريمةِ.
			3 أفسرُ الآياتِ الكريمةَ في سورةِ الغاشيةِ.
			4 أحفظُ سورةَ الغاشيةِ غيباً.

# صحيح الإمام مسلم



## الفكرة الرئيسة



اعتنى الإمام مسلم رحمه الله بالسنة النبوية الشريفة، وجمع عددًا كبيرًا من الأحاديث الصحيحة في كتابه «صحيح مسلم»، وقد شرحه الإمام النووي رحمه الله في كتاب أسماه: «المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج».



## إضاءة

يُطلق على الحديث الذي رواه البخاري ومسلم متفق عليه أو رواه الشيخان.

## أتمياً وأستكشف



أستخرج من الشكل أسماء أشهر الأئمة الذين دَوَّنوا الحديث النبوي الشريف، أفقيًا وعموديًا:

- 1 .....
- 2 .....
- 3 .....
- 4 .....
- 5 .....
- 6 .....
- 7 .....
- 8 .....

ا	ل	ب	خ	ا	ر	ي	م
م	أ	ح	م	د			س
ا	أ	ب	و	د	ا	و	د
ل	ا	ب	ن	ح	ب	ا	ن
ك	ا	ل	ن	س	ا	ئ	ي
ا	ب	ن	م	ا	ج	ه	ل
ا	ل	ت	ر	م	ذ	ي	م

- أكوّن من الحروف المتبقية اسم إمام آخر:

.....



لَا تِ السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ عِنَايَةً كَبِيرَةً مِنْ عُلَمَاءِ الْإِسْلَامِ؛ إِذْ دَوَّنُوا الْأَحَادِيثَ النَّبَوِيَّةَ الشَّرِيفَةَ فِي مُصَنَّفَاتٍ، وَمِنْ أَوْلَئِكَ الْعُلَمَاءِ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ ﷺ.

## أولاً: التعريف بالإمام مسلم

أ . البطاقة التعريفية:



- اسمه ونسبه: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري.
- ولادته: ولد في نيسابور سنة 206 هـ.
- من شيوخه: الإمام البخاري وأحمد بن حنبل ﷺ.
- من تلاميذه: الإمام الترمذي، وابن خزيمة ﷺ.
- وفاته: نيسابور سنة 261 هـ.

ب . نشأته:

نشأ الإمام مسلم ﷺ في كنف والديه في بيئة ساعدته على طلب العلم؛ فقد عُرف والده بسعة علمه وإطلاعه في العلوم الشرعية، وهو الذي أرشده إلى طلب العلم في مرحلة مبكرة من عمره.

ج . صفاته:

اتَّصَفَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ ﷺ بِصِفَاتٍ حَسَنَةٍ كَثِيرَةٍ؛ فَقَدْ كَانَ حَسَنَ الْأَخْلَاقِ، كَثِيرَ الصَّدَقَةِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ، حَتَّى لُقِّبَ بِمُحْسِنِ نَيْسَابُورَ.

## د . طلبه العلم :



حفظ الإمام مسلم رضي الله عنه القرآن الكريم وهو ابنُ عشرِ سنين، ثم بدأ يطوفُ البلادَ لطلبِ العلمِ وسماعِ أحاديثِ سيدنا رسولِ الله صلى الله عليه وآله في مرحلةٍ مبكرةٍ من عمره، وقد سأله أحدُهم يوماً عن حديثٍ فلم يقبلِ الإجابةَ بغيرِ علمٍ؛ بل استغرقَ ليلةً كاملةً في البحثِ عن حديثٍ واحدٍ.

## أتأمل وأستنتج



أتأمل العبارة الآتية ثم أستنتج دلالتها.

استغرق الإمام مسلم رضي الله عنه ليلةً كاملةً في البحثِ عن حديثٍ واحدٍ.

## ثانياً: التعريف بكتاب صحيح الإمام مسلم

أ . تسميته وعدد أحاديثه:

تميّز كتاب صحيح الإمام مسلم رضي الله عنه بالاختصار على الأحاديث الصحيحة فقط؛ مثل صحيح البخاري، وقد بلغت أحاديثه (5770) حديثاً، واشتهر بين الناس بـ (صحيح مسلم)، وقد أمضى الإمام مسلم رضي الله عنه (15) سنةً في جمع أحاديث صحيحه.

ب . المنهجية التي اتبعها:

رتّب الإمام مسلم رضي الله عنه كتابه حسب الموضوعات الفقهيّة؛ حيث جمع الأحاديث ذات الموضوع الواحد تحت مُسمّى (كتاب)؛ مثل كتاب الصلاة، وكتاب الزكاة، وهكذا، ثم قسّم كل كتاب إلى أبواب فرعيّة، وهي المنهجية ذاتها التي سار عليها شيخه الإمام البخاري رضي الله عنه؛ وقد التزم شرطاً لرواة الأحاديث الذين روى عنهم، لكنّه لم يُصرّح بها بل استتجها العلماء من بعده، ومنها: المعاصرة بين الراوي ومن يروي عنه مع إمكانية لقائه.

ج . مكانة صحيح مسلم عند العلماء :

لصحيح مسلم مكانة عظيمة عند علماء الإسلام، فقد عدوه أصح كتب الحديث بعد صحيح البخاري، وعكفوا على دراسته وشرح أحاديثه، ومن أشهر شروحه كتاب: «المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج» الذي ألفه الإمام النووي رحمه الله.

صورة  
مشرقة

كَانَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ شَدِيدَ الْاحْتِرَامِ لِعَلْمِيهِ، وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَقْبَلُ شَيْخَهُ الْبُخَارِيَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَيَصِفُهُ بِأَنَّهُ سَيِّدُ الْمُحَدِّثِينَ.

أَسْتَرِيدُ



أولى علماء الإسلام عناية كبيرة بتدوين السنة النبوية الشريفة؛ فهي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، حيث بدأت كتابة الحديث النبوي الشريف على الجلود وعُسب النخيل وغيرها، ثم ازدهر تدوين الحديث الشريف في القرن الثالث الهجري، وما تزال الجهود مستمرة في خدمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا، عن طريق المطبوعات والبرامج الإلكترونية التي تُعنى بالحديث الشريف، حتى أصبح التأكد من صحة الحديث الشريف أمراً سهلاً، وذلك بالدخول إلى بعض المواقع الإلكترونية التي تُقدّم هذه الخدمة للناس. أرجع إلى الرمز المجاور وأطلع على موقع الباحث الحديثي للتأكد من صحة الأحاديث.



أربط  
مع  
الجغرافيا



نيسابور: مدينة في إيران حالياً.



اسمُ مؤلِّفِهِ:

.....

اسمُ الكِتَابِ:

.....

مَكَانَةُ الكِتَابِ:

.....

نشأة الإمامِ مُسَلِّمٍ:

.....

صِفَاتُهُ:

.....

صحيحُ الإمامِ  
مُسَلِّمٍ

شرحُ صحيحِ مُسَلِّمٍ  
اسمُ مؤلِّفِهِ:

.....

اسمُ الكِتَابِ:

.....

منهجُ الإمامِ مُسَلِّمٍ في كتابِهِ

.....

.....



1 أَحْرِصْ عَلَى تَعَلُّمِ الأحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الصَّحِيحَةِ وَفَهْمِهَا.

..... 2

..... 3





- 1 أكمِل الفراغ في ما يأتي بما يناسبه:
  - أ . وُلِدَ الإمامُ مُسْلِمٌ وتُوفِّيَ في مدينةٍ: .....
  - ب . بلغَ عددُ أحاديثِ صحيحِ الإمامِ مُسْلِمٍ: .....
  - ج . من الشروطِ التي اعتمدها الإمامُ مُسْلِمٌ في صحيحه: .....
- 2 أهدِّدُ الخطأ ثم أصوِّبُه في العبارات الآتية:
  - أ . عاشَ الإمامُ مُسْلِمٌ ﷺ في القرنِ السادسِ الهجريِّ.
  - ب . درسَ الإمامُ مُسْلِمٌ ﷺ على شيخه الإمامِ البخاريِّ فقط.
  - ج . من أهمِّ مؤلِّفاتِ الإمامِ مُسْلِمٍ ﷺ كتابُ المنهاجِ.
- 3 أدلُّ من سيرةِ الإمامِ مُسْلِمٍ على:
  - أ . إنفاقِ المالِ في ما يفيدُ.
  - ب . طلبِ العلمِ واحترامِ المعلمينَ.
  - ج . إدارةِ الوقتِ واحترامه.



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
قليلةٌ	متوسطةٌ	عاليةٌ	
			1 أعرِّفُ بالإمامِ مُسْلِمٍ ﷺ من حيثِ (اسمُهُ، ونشأتهُ، وصفاتهُ).
			2 أوضِّحْ منهجَ الإمامِ مُسْلِمٍ في الصحيحِ من حيثِ (ترتيبهُ وشروطه).
			3 أعرِّفُ بكتابِ المنهاجِ في شرحِ صحيحِ مُسْلِمٍ.
			4 أذكرُ مكانةَ كلِّ من صحيحِ مُسْلِمٍ وشرحه.
			5 أقدِّرُ جهودَ علماءِ الإسلامِ في خدمةِ السنَّةِ النبويَّةِ الشريفةِ.



## من خصائص الشريعة الإسلامية: (المرونة)



### الفكرة الرئيسية



تتماز الشريعة الإسلامية بالمرونة، التي تتمثل في استيعاب تطوّر الحياة وتحقيق مصالح الناس، والتعامل مع تغيّر الظروف حسب اختلاف الزمان والمكان.



### إضاءة

تنطلق خصائص الشريعة الإسلامية جميعها من ربانية مصدرها، فالله سبحانه وتعالى عليهم بما يحقّق لعباده الهداية والرحمة.

### أثياً وأستكشف



عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر، فقام إليه رجل فقال: كُنتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا قَبْلَ كَذَا، ثُمَّ قَامَ آخَرَ فَقَالَ: كُنتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا قَبْلَ كَذَا، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ، وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ»، لَهْنٌ كُلُّهُنَّ، فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ: «أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ» [رواه البخاري].  
أَسْتَنْجِ سِمَةَ التَّشْرِيعِ الَّتِي تَعْبُرُ عَمَّا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

### أستنير



تتصف الشريعة الإسلامية بمجموعة من الخصائص التي تميّزها من الشرائع الأخرى. ومن هذه الخصائص؛ المرونة.

## أولاً: مفهوم المرونة في الشريعة الإسلامية

هي قدرة الشريعة الإسلامية على الاستجابة لحاجات الناس المتجددة في الجوانب المتعددة جميعها، ضمن قواعد الشريعة ومبادئها، ويستند أوصاف الشريعة الإسلامية بالمرونة على مجموعة من المبادئ، منها:

أ. الرحمة، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧].

ب. اليسر ورفع الحرج، قال تعالى: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ حَرَجٍ﴾ [المائدة: ٦].

### أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْجِحُ



قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ضَحَى مِنْكُمْ فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وَفِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَفَعَلْ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ الْمَاضِي؟ قَالَ ﷺ: كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ» (أي: جذبٌ وقحطٌ) فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا» [متفق عليه].

أَتَدَبَّرُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ ثُمَّ أَسْتَنْجِحُ فِعْلَ النَّبِيِّ ﷺ الدَّالَّ عَلَى الْمُرُونَةِ.

## ثانياً: الشريعة الإسلامية بين الثبات والمرونة

هناك أحكام ثابتة لا تتغير في الشريعة بتغير الزمان والمكان، ومثالها: ما يتعلق بأصول الإيمان وأركان الإسلام، وأصول العبادات، ومكارم الأخلاق.

وهناك أحكام قابلة للتكيف مع المستجدات بما لا يتنافى مع الثوابت الأصلية والمبادئ الكلية في الشريعة الإسلامية، وذلك في الفروع والجزئيات التي تتغير بتغير أحوال المكلفين، ومن أمثلة ذلك: زكاة الفطر التي بين سيدنا رسول الله ﷺ أنها تُخرَج من غالب طعام أهل البلد؛ فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ» [متفق عليه].

وذهب بعض الفقهاء إلى جواز إخراج قيمتها نقدًا؛ لأنه أنفع للفقراء، وأقدر على سد حاجاتهم في يوم العيد؛ إذ لم تعد مقتصرة على الطعام فقط، وقد استندوا في اجتهادهم بما فعله سيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه مع أهل اليمن؛ إذ قال لهم عندما أراد أخذ الزكاة منهم: «اتنوني بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم، وخير لأصحاب النبي ﷺ بالمدينة» [رواه البخاري].

(بعرض): هو كل ما عدا النقود، كالثياب والأثاث. (خميص): ثوب صغير مربع ذي خطوط. (لبيس): ما يلبس من الثياب.



أرجع إلى موقع دائرة الإفتاء العام من خلال الرمز المجاور؛ للاستزادة من أحكام زكاة الفطر.



أَفْكَرٌ فِي أَمْثَلَةٍ أُخْرَى عَلَى أَحْكَامٍ شَرْعِيَّةٍ مُسْتَجِدَّةٍ، تَدُلُّ عَلَى مُرُونَةِ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، ثُمَّ أَدُونُهَا.

### ثالثاً: جوانب المرونة في الإسلام

تتمثل مرونة الشريعة الإسلامية في جوانب عدّة، منها:

#### أ. فهم النصوص الشرعية:

قد يحتمل النصّ الشرعيّ دلالاتٍ متعدّدة، فتختلف الآراء في تحديد الوجه المراد منه، ومثاله: «أن رسول الله ﷺ قال يوم الأحزاب: لا يُصَلِّينَ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قَرْيَظَةَ. فَأَذْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ نُصَلِّي، لَمْ يَرِدْ مِنَّا ذَلِكَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يُعَنَّفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ» [متفق عليه]، فَفَهِمَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ ﷺ أَنَّ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِتَأْخِيرِ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى وَصُولِهِمْ إِلَى حِصْنِ بَنِي قَرْيَظَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ فَهِمَ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ إِنَّمَا هُوَ الْاسْتِعْجَالُ بِالْخُرُوجِ إِلَى الْمَعْرَكَةِ لَا تَأْخِيرَ الصَّلَاةِ، وَأَقْرَبَ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّ فَرِيقٍ مِنْهُمْ عَلَى اجْتِهَادِهِ.

#### ب. مراعاة ظروف الناس:

تبرز مرونة الشريعة الإسلامية في مراعاة ظروف الناس وتغيّر أحوالهم، مثل: إباحة الرخص الشرعية في حال وقوع الأعذار التي تجعل في أداء بعض التكليفات الشرعية مشقةً، مثاله: جواز الإفطار في نهار رمضان للمسافر، قال تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

#### ج. وسائل تطبيق الأحكام الشرعية:

قد تتطور وسائل تطبيق الأحكام بتغيّر الزمان والمكان، والشريعة الإسلامية تراعي هذا التطور ما دام مفضياً إلى الغاية التي أرادتها، وهي تطبيق الحكم الشرعي، وذلك مثل آلية تطبيق مبدأ الشورى الذي يُعدُّ أساساً من أسس الحكم في الإسلام، حيث لم تقرض الشريعة صورةً معيّنة لتطبيقه، بل تركت ذلك بحسب تجدد الظروف والزمان.



1 أَتَأْمَلُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيَعْرِهْ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ» [رواه مسلم]، ثُمَّ أَسْتَنْجُ المَرُونَةَ فِي وَسَائِلِ تَطْبِيقِ الأَمْرِ بالمَعْرُوفِ والنَهْيِ عَنِ المُنْكَرِ.

2 أَتَأْمَلُ قَوْلَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: (مَا خَيْرَ رَسُولٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ) [متفق عليه]، ثُمَّ أَسْتَنْجُ جَانِبَ المَرُونَةِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ.

#### رابعًا: آثارُ المَرُونَةِ فِي الشَّرِيعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ

تَظْهَرُ آثَارُ اتِّصَافِ الشَّرِيعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ بِالمَرُونَةِ فِي نَوَاحٍ مُتَعَدِّدَةٍ، مِنْ أَبْرَزِهَا:

أ . مَقْدَرَةُ النَّاسِ عَلَى مُمَارَسَةِ عِبَادَاتِهِمْ وَمَعَامَلَاتِهِمْ، مَهْمَا تَغَيَّرَتْ ظُرُوفُهُمْ وَأَحْوَالُهُمْ.

ب . إِفْسَاحُ المَجَالِ لِلإِجْتِهَادِ عَنِ طَرِيقِ النُّظَرِ وَالتَّفَكُّرِ فِي مَا يَصْلُحُ لِحَيَاةِ النَّاسِ وَأُمُورِ دُنْيَاهُمْ فِي مَا لَمْ يَرُدِّ فِيهِ نَصٌّ، وَفَقَ قَوَاعِدِ الإِجْتِهَادِ الفَقْهِيِّ.

#### ماذا لو؟!



أَتَصَوِّرُ حَالَ النَّاسِ لَوْ لَمْ تَكُنِ المَرُونَةُ مَوْجُودَةً فِي الشَّرِيعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ.

## صورة مشرقة

أصاب النَّاسَ مجاعةٌ شديدةٌ في الجزيرةِ العربيَّةِ زمنِ خلافةِ سيِّدنا عمرَ بنِ الخطَّابِ رضي الله عنه في عامِ الرَّمادةِ، فلمْ يَقُمْ الخليفةُ عمرُ رضي الله عنه بتطبيقِ حدِّ السرقةِ؛ لأنَّ بعضَ النَّاسِ يعجزُ عنِ الحصولِ على الطَّعامِ وقد يُضطرُّ إلى السرقةِ نتيجةً ذلكَ.

## أستزيدُ



كانت للإمامِ الشَّافعيِّ رضي الله عنه فتاوى فقهيةٌ مُدَّةَ إقامتهِ في العراقِ، لكنَّهُ أعادَ النظرَ في تلكَ الفتاوى بعدَ رحيله إلى مصرَ؛ لا طَّلَاعِهِ على أدلَّةِ شرعيَّةٍ جديدةٍ ولتغيُّرِ الظُّروفِ بينَ أهلِ البلدين، ولم يتعصَّبْ لفتاويه الاجتهاديةِ القديمةِ.

## أربطُ معَ العلومِ

التَّكْيِيفُ في علمِ الأحياءِ: هُوَ الخاصِّيَّةُ التي أودعها اللهُ تعالى في الكائنِ الحيِّ، بحيثُ يصبحُ قادرًا على التعايشِ مَعَ البيئَةِ المحيطةِ بِهِ على اختلافِ أحوالها، ويُشيرُ مصطلحُ التَّكْيِيفِ إلى خَصْلَةِ ذاتِ دَوْرٍ وظيفيٍّ في حياةِ الكائناتِ الحيَّةِ؛ إذ يزيدُ التَّكْيِيفُ مِنْ فُرْصِ بقائها وقدرتها على التعاملِ مَعَ اختلافِ الظروفِ البيئيَّةِ عَنْ طريقِ الشجرةِ الجينيَّةِ التي خلقها اللهُ تعالى في هذهِ الكائناتِ.



من خصائص الشريعة الإسلامية: (المرونة)

جوانب المرونة  
في الشريعة الإسلامية:

أ.....  
ب.....  
ج.....

مفهوم المرونة:

.....  
.....  
.....

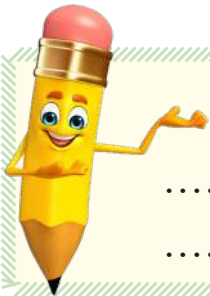
من الأمثلة على  
الثبات في الشريعة الإسلامية:

.....  
.....  
.....

من آثار المرونة  
في الشريعة الإسلامية:

أ.....  
ب.....

أسمو بقيمي



1 أو منُ بصلاحيّة تطبيق الشريعة الإسلامية عبر اختلاف الزمان والمكان.

2.....  
3.....



- 1 أُبينُ مفهومَ المرونةِ في الشريعةِ الإسلاميةِ.
- 2 أوضِّحُ أثرينِ من آثارِ المرونةِ في الشريعةِ الإسلاميةِ.
- 3 أعلِّلُ:
  - أ . أجازتِ دائرةُ الإفتاءِ العامِّ في الأردنِّ إخراجَ قيمةِ زكاةِ الفطرِ نقدًا.
  - ب . أعادَ الإمامُ الشافعيُّ النَّظَرَ في كثيرٍ من الفتاوى بعدَ رحيله إلى مصرَ.
- 4 أستنتجُ مِنَ النصوصِ الشرعيةِ الآتيةِ المبادئَ التي تستندُ إليها المرونةُ في الشريعةِ الإسلاميةِ:
  - أ . قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾.
  - ب . قال تعالى: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ حَرَجٍ﴾.
- 5 أمثِّلُ على كُلِّ مِن:
  - أ . الأحكامِ الثابتةِ في الشريعةِ الإسلاميةِ.
  - ب . الأحكامِ القابلةِ للتَّغْيِيرِ بتغيُّرِ الظروفِ والأحوالِ.



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
قليلةٌ	متوسطةٌ	عاليةٌ	
			1 أُبينُ مفهومَ مرونةِ الشريعةِ الإسلاميةِ.
			2 أستدلُّ على مرونةِ الشريعةِ الإسلاميةِ.
			3 أفرِّقُ بينَ مجالاتِ الثباتِ والمرونةِ في الشريعةِ الإسلاميةِ.
			4 أقدِّرُ عظمةَ اتِّصافِ الشريعةِ الإسلاميةِ بالتوازنِ بينَ الثباتِ والمرونةِ.
			5 أمثِّلُ على مرونةِ الشريعةِ الإسلاميةِ.

## من أنواع الوقف الاختياري غير الجائز (الوقف القبيح)



### الفكرة الرئيسة



الوقف القبيح أحد أنواع الوقف غير الجائز التي ينبغي تجنبها عند تلاوة القرآن الكريم.



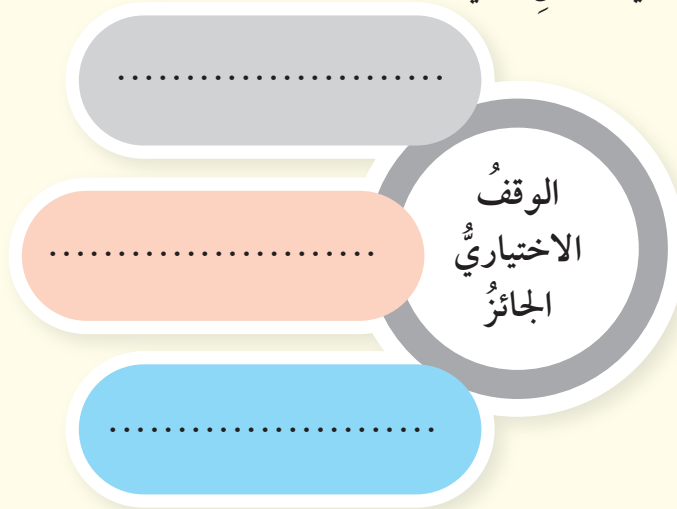
### إضاءة

سُمِّي هذا الوقف بالوقف القبيح؛ لقبح الوقف عليه؛ لأنه غير تام، أو قد يؤدي إلى معنى لا يليق بجلال الله تعالى، أو لم تتحقق الفائدة منه، لذا؛ لا يجوز الوقف عليه إلا إذا كانت هناك ضرورة ملحة ألجأت القارئ إليه، كالسعال والعطاس وانقطاع النفس.

### أتمياً وأستكشف



تعلّمت سابقاً أنّ للوقف الاختياري الجائز ثلاثة أنواع، أكتبها في الشكل الآتي:



أتدبّر مواضع الوقف على الكلمات التي تحتها خطٌّ في الآيات الكريمة الآتية، ثم أستنتج معنى الوقف القبيح.

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣].

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [الأنعام: ٣٦].



- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ۚ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ [البقرة: ٢٦].
- قَالَ تَعَالَى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦].
- الوقف القبيح هو: .....

أستنير



مفهوم الوقف القبيح

أولاً:

قطع الصوت على كلمة تُفيد معنى غير مقصود.

حالات الوقف القبيح وحكمه

ثانياً:

أتأمل الآيات الكريمة الآتية التي تبين حالات الوقف القبيح عن طريق الوقف على الكلمة التي تحتها خطٌ في ما يأتي:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۗ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [الإنسان: ٣١].
- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبِّئُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٣].
- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ۚ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ [البقرة: ٢٦].
- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾﴾ [الماعون: ٤-٥].
- ألاحظُ أنّ:

- الوقف على عبارة ﴿وَالظَّالِمِينَ﴾ أفاد معنى غير صحيح وغير مقصود؛ لأن هذا الوقف أفاد أنّ الظالمين يدخلون في رحمة الله تعالى، وهذا غير مقصود أبداً.
- الوقف على عبارة ﴿لَا يَسْبِتُونَ﴾ أفاد معنى غير صحيح بسبب ارتباط الكلام بما بعده؛ فالله تعالى يبيّن أنّ الأسماك كانت تأتي أهل القرية يوم السبت بكثرة، ثم انتقلت الآية إلى بيان أنّ الأسماك لا تأتيهم في غير يوم السبت؛ فإن وقف القارئ على قوله ﴿لَا يَسْبِتُونَ﴾ اختل المعنى، وأصبح أنّ الأسماك كانت تأتيهم في يوم السبت وفي غيره، وهذا المعنى غير مُراد وغير صحيح.

- الوقف على عبارة ﴿لَا يَسْتَحْيِي﴾ أفاد معنى غير صحيح، لأن هذا الوقف نفى صفة الحياء عن الله تعالى، وفي هذا سوء أدب معه سبحانه وتعالى.

- الوقف على عبارة ﴿لِلْمُصَلِّينَ﴾ وإن كان نهاية آية، إلا أنه أفاد معنى غير صحيح، وهو الوعيد للمصلين بغير سبب، وهذا غير مُرادٍ من الآية. تَعَلَّمْتُ مِمَّا سَبَقَ أَنْ:

- حُكِمَ الْوَقْفُ الْقَبِيحُ عَدْمُ الْجَوَازِ؛ وإذا تعمّد القارئ الوقوف عليه أثم بذلك، أمّا إن وقف القارئ لضرورة ما؛ فإنه يبدأ من مكانٍ يصحُّ الابتداء منه.

- للوقف القبيح حالاتٍ، منها:

أ . أن يقف القارئ على كلامٍ يوهّم معنى غير ما أرادَهُ اللهُ تعالى؛ مثل الوقف على قوله: ﴿إِنَّمَا يَسْتَحْيِبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾.

ب. الوقف على كلمة تعطي معنى يخالف العقيدة، مثل الوقف على قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ أن يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾.

## أَصْنَفُ



الأمثلة الآتية إلى حالات الوقف القبيح بحسب موضع الوقف على الكلمات التي تحتها خطٌّ في ما يأتي:

حالة الوقف القبيح	موضع الوقف
	قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا نَقْتُلُوهُ﴾ [القصص: ٩].
	قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦].



أَتَدَبَّرُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ السُّؤَالِ الَّذِي يَلِيهَا:

قَالَ تَعَالَى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ۖ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ۚ وَلَا يُؤْتِيهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ﴾ [النساء: ١١].

- هل يُعَدُّ الْوَقْفُ عَلَى كَلِمَةِ ﴿وَلَا يُؤْتِيهِ﴾ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ، مِثَالًا عَلَى الْوَقْفِ الْقِيحِ؟ وَمَاذَا؟

نَعَّشُوا

وَأَبَاؤُكُمْ

أَتَجَدُّونَنِي

بَصَّطَةٌ

أَلْفِظُ جَيِّدًا



سورة الأعراف (٦٥-٧٩)

أَتْلُو وَأَطَّبُّ

المفردات والتراكيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالَّذِينَ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَنْقُونَ﴾

﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظَنُّكَ

مِنَ الْكٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلٰكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ

الْعٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾ أٰبَلِغُكُمْ رِسٰلَتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نٰصِحٌ ۖ آمِينَ ﴿٦٨﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَن

جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ

خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصَّطَةً ۖ فَأَذْكُرُوا ۖ ءَالَآءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ

تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ، وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ ۖ ءَابَاؤُنَا

سَفَاهَةٌ: خَفَّةٌ عَقْلٍ.

بَصَّطَةٌ: قُوَّةٌ وَعِظَمٌ

أَجْسَامٍ.

ءَالَآءَ اللَّهِ: نِعْمَةٌ

وَفَضْلَةٌ.

رَجَسٌ: عذابٌ.

وَقَطَعْنَا دَابِرَ: أزلناهم

وأبدناهم.

ءَايَةٌ: معجزةٌ.

وَبَوَّأَكُمْ: أسكننكم.

وَلَا نَعْتَوُا: لا نفسدوا.

وَعَتَوُا: استكبروا.

الرَّجْفَةُ: الزلزلةُ

الشديدةُ.

جَنِيمِينَ: هامدين

موتى لا حراكَ بهم.

فَأَنبَأْنَا بِمَا تَعَدُّنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن

رَبِّكُم رَجَسٌ وَعَظَبٌ أَتَجِدَلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَعَابَاؤُكُمْ

مَا نَزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ فَاَنْظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾

فَأَنبَجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا

كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا

لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَ تَكْثُفٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ

لَكُمْ ءَايَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ

الْأَيْمِ ﴿٧٣﴾ وَأذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ

تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا ءَالَآءَ

اللَّهِ وَلَا نَعْتَوُا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن

قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِمَن ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَتَ صَالِحًا مَّرْسَلٌ مِّن

رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا

إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوُا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ

وَقَالُوا يَنْصَلِحُ أُتَيْنَا بِمَا تَعَدُّنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذْتَهُمْ

الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِيمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ

أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا مِّن رَّبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِن لَّا تُحِبُّونَ التَّصْحِيحَ ﴿٧٩﴾



بالتعاون مع مجموعتي؛ أتلو الآيات الكريمة من سورة الأعراف (٦٥-٧٩)، مع تطبيق أحكام التلاوة والتجويد، وأطلب إليهم تقييم تلاوتي ومدى التزامي بأحكام الوقف، ثم وضع العلامة المناسبة؛ بعد حذف علامة عن كل خطأ.

العلامة: \_\_\_\_\_  
100

عدد الأخطاء:  
.....



الدليل - من السنة المطهرة - على وجوب تجنب الوقف القبيح:  
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال: جاء رجلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد أحدهما، فقال: «من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما» ووقف، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قم - أو اذهب - بس الخطيب أنت!» [رواه أبو داود].  
وهذا دليل على عدم جواز الوقف القبيح؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم أقامه من المجلس لما وقف على موضع بشع؛ إذ ساوى بين حال من أطاع الله ورسوله ومن عصى، وإنما كان ينبغي له أن يقف على قوله: «فقد رشد».



## الوقفُ القبيحُ

حَالَاتُهُ

حُكْمُهُ

مَفْهُومُهُ

Blank boxes for writing the conditions, rules, and meaning of the ugly endowment.

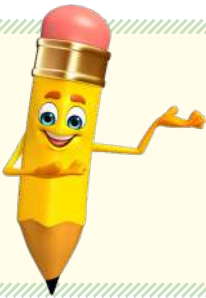
## أَسْمُو بَقِيمِي



1 أَحْرِصْ عَلَى تَجَنُّبِ الْوَقْفِ الْقَبِيحِ أَثْنَاءَ تِلَاوَتِي.

2

3





- 1 أُبَيِّنُ مفهومَ الوقفِ القبيحِ.
- 2 أُعَدِّدُ حالاتِ الوقفِ القبيحِ.
- 3 أَقَارِنُ بينَ الوقفِ (الحسنِ والقبيحِ) كما في الجدولِ الآتي.

الوقفُ القبيحُ	الوقفُ الحسنُ	وجهُ المقارنةِ
		مفهومُهُ
		حُكمُهُ
		حالاتُهُ

- 4 أوضِّحُ سَبَبَ قُبْحِ الوقفِ على الكلمةِ التي تحتها خطٌّ في الآيةِ الآتيةِ:  
- قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [البقرة: ٢٢١].



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
قليلةٌ	متوسطةٌ	عاليةٌ	
			1 أُبَيِّنُ مفهومَ الوقفِ القبيحِ وحالاتِهِ.
			2 أُصنِّفُ قائمةً بأمثلةٍ على أحكامِ الوقفِ القبيحِ.
			3 أَتَلُو الآياتِ الكريمةَ (٦٥-٧٩) من سورةِ الأعرافِ تلاوةً سليمةً.



أرجعُ إلى المصحفِ الشريفِ، وأستمعُ للآياتِ الكريمةِ (٨٠-٩٠) من سورةِ الأنعامِ، باستخدامِ الرَّمزِ المُجاوِرِ ثمَّ أتلوها تلاوةً سليمةً، مع تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ، ومراعاةِ أحكامِ الوقفِ.



# الإعارة وأحكامها في الفقه الإسلامي

الدرس  
(5)



## الفكرة الرئيسة



الإعارة من العقود التي يحتاج إليها الناس في حياتهم، وقد نظمت الشريعة الإسلامية هذا العقد بما يحفظ المصالح والحقوق.

## أتمياً وأستكشف



### إضاءة

الإعارة من عقود التبرع التي يتغى بها المعير رضا الله تعالى.

بينما كانت طالبات الصف العاشر يتجولن في مكتبة المدرسة برفقة معلمتهن رأّت إسرائاً كتاباً أعجبها ورغبت في أن تقرأه، لكنّ الوقت لا يكفي لقراءته في المكتبة، فسألّت إسرائاً معلمتها إن كان بإمكانها الاحتفاظ بالكتاب لإتمام قراءته، فأخبرتها المعلمة أنّ بإمكانها استعارة الكتاب مدة معينة، ثمّ إعادته إلى المكتبة.

1 برأيك؛ ما المفهوم الذي يُطلق على الإجراء الذي أرشدت المعلمة إسرائاً إليه؟

.....

2 أعطي أمثلة على أشياء يمكن استعارتها.

.....





قد يحتاج الإنسان إلى الانتفاع بشيء ما؛ إلا أنه قد لا يستطيع تملكه لأنه لا يملك ثمنه ولا أجرته، فيلجأ إلى استعارته لينتفع به بلا مقابل.

## مفهوم الإعارة

أولاً:

أن يُعطي شخصٌ لآخر شيئاً لينتفع به مدةً من الزمن، ثم يردّه له من دون مقابل.

## أحلل



عقد الإجارة وعقد الإعارة، ثم أقرن بينهما من حيث: المقابل المالي، والمدة الزمنية.

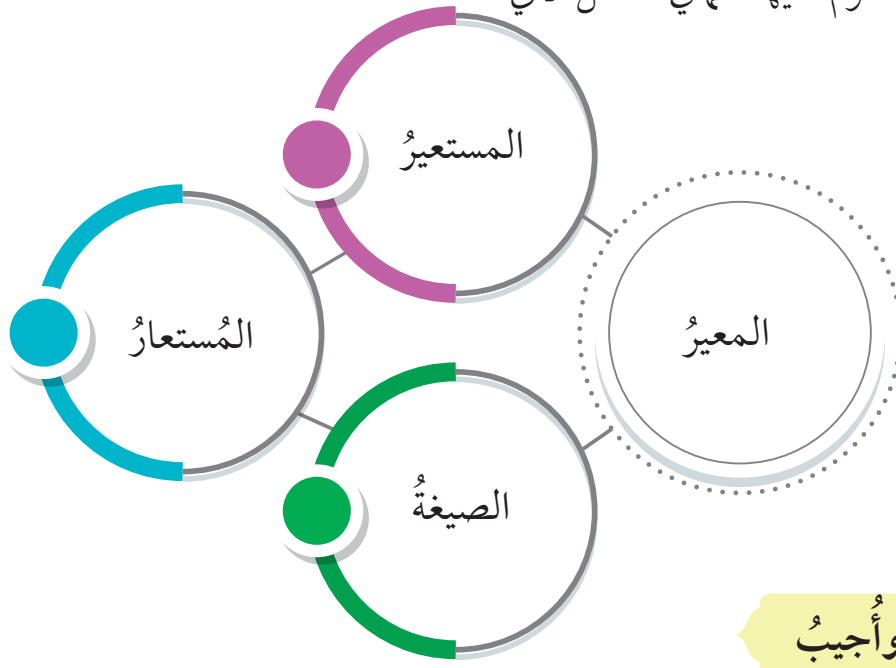
عقد الإجارة	عقد الإعارة	وجه المقارنة
		المقابل المالي
		المدة الزمنية

## ثانياً: حكم الإعارة والحكمة من مشروعيتها

ندب الإسلام إلى الإعارة؛ تحقيقاً للتكافل والتعاون بين أفراد المجتمع، وطلباً للأجر والثواب من الله تعالى، قال رسول الله ﷺ: «والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه» [رواه مسلم]، ولما أمر سيدنا رسول الله ﷺ النساء بحضور صلاة العيد قالت إحداهن: يا رسول الله، إن لم يكن لها جلباب؟ قال: «فَلْتَعْرِهَا أُخْتَهَا مِنْ جَلَابِيهَا» [رواه الترمذي]، وقد استعار رسول الله ﷺ فرساً من أبي طلحة رضي الله عنه فركبه. [رواه البخاري ومسلم].

وقد ذم الله تعالى من امتنع عن إعارة أخيه شيئاً مع مقدّرتِهِ على ذلك، قال تعالى: ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ [الماعون: 7] (الْمَاعُونَ: المتاع الذي يتداوله الناس بينهم).

للإعارة أربعة أركان تقوم عليها، كما في الشكل الآتي:



أفكر وأجيب



أفكر في أركان عقد الإعارة وأختار الإجابة المناسبة لكل مما يأتي:

الرُّكن	تعريفه
	هو الشخص الذي يسمح لغيره الانتفاع بالشيء.
	العبارة التي تدل على موافقة طرفي العقد.
	الشيء الذي يُباح منفعته للمستعير.
	الشخص الذي أبيع له الانتفاع بالشيء المستعار.

أحكام عقد الإعارة

رابعاً:

الإعارة تبیح استعمال منفعة الشيء خلال مُدَّة الإعارة، مع بقاء ملكية أصل الشيء لصاحبه، ولعقد الإعارة أحكام يجب مراعاتها حفاظاً على حقوق أطراف هذا العقد، ومن ذلك أن على المستعير أن: أ . يحافظ على ما استعاره، وألا يعرضه للتلف، فالشيء المستعار أمانة في يد المستعير؛ ولذا يجب عليه حفظه ورعايته وردّه إلى صاحبه بعد انتهاء حاجته منه.

- ب. يعيد ما استعاره عند انتهاء حاجته منه، أو إذا طلب المُعيرُ ردهُ إليه.  
ج. يستعمل ما استعاره في حدود ما أُذِنَ لَهُ فِيهِ.  
د. يضمن الشيء المستعار إذا تلف بتقصير أو تعدُّ منه.

## أفكر وأبين



في ضوء فهمي أحكام الإعارة السابقة، أُبين التصرف المناسب في حالات الإعارة الآتية:

الرقم	حالات الإعارة	التصرف المناسب
1.	استعار خليل سيارة صديقه ليذهب بها إلى المستشفى فذهب بها إلى التنزه.	
2.	استعارت سارة مكواة من صديقتها ولم تُعدها.	
3.	استعار عباس من جاره جهاز حاسوب محمول، فأهمَل حفظه فَتلف.	

## أتعاون وأستخلص



جاء رجل إلى جاره يستعير منه سلماً فأعاره، وقال له: لا تكن في حبسك له كصاحب القربة، قال الجار: لا، ولا تكن أنت في ارتجاعك له كصاحب المصباح، قال الرجل: لا.  
وكان من حديث هذين أن رجلاً استعار من رجل قربة، على أن يستعملها مرةً واحدةً ثم يردها، فاستعملها سنةً ثم ردها إلى صاحبها تالفةً.  
وأما الآخر: فإن رجلاً جاءه ضيف من النهار فاستعار من جاره له مصباحاً ليُسرجه لضيفه في الليل، فلما كان بعد ساعة أتاه وطالبه برده، فقال له: أعزتني مصباحاً لليل أم للنهار؟ قال: لليل، قال: فما دخل الليل!

- بعد قراءتي ما سبق؛ أتعاون مع مجموعتي ثم أستخلص أدبين من آداب الاستعارة.

.....



تعدُّ خدماتُ الإعارةِ واحدةً من أهمِّ الخدماتِ التي تقدِّمها المكتباتُ العامَّةُ لِمَنْ يعملُ في البحثِ العلميِّ والتربويِّ، ويجري ذلكَ وَفْقَ نظامٍ محوسبٍ، يمكِّنُ الشخصَ الَّذِي يبحثُ مِنْ استعارةِ ما يحتاجُه من الكُتُبِ والمجَلَّاتِ مدَّةً من الزَّمنِ، ثُمَّ يَرُدُّها بعدَ الانتهاءِ منها بلا مقابلٍ.



ومن أبرز المكتباتِ العامَّةِ التي تقدِّمُ هذه الخدمةَ:

أ . مكتباتُ الجامعاتِ .

ب . مكتباتُ المدارسِ .

ج . مكتباتُ البلدياتِ .

إضافةً إلى مكتبةِ أمانةِ عمَّانَ والمكتباتِ التي تتبَّعُ

لمؤسَّساتٍ خاصَّةٍ .

أذكرُ أسماءَ مكتباتٍ في منطقتي تقدِّمُ هذه الخدمةَ لأفرادِ المجتمعِ .

.....

أربطُ  
معَ  
اللُّغةِ  
العربيَّةِ

يُطلقُ على مفهومِ الإعارةِ لفظُ العاريَّةِ، وهي مرادفةٌ لكلمةِ الإعارةِ، وسُمِّيتْ بذلكَ؛ لِأَنَّهَا خاليةٌ من العَوَضِ (مِنْ دُونَ مَقَابِلِ مَادِيٍّ).



## الإعارةُ وأحكامُها في الفقه الإسلاميِّ

حِكْمَةُ مَشْرُوعِيَّتِهَا:

.....  
.....  
.....  
.....

حُكْمُهَا:

.....  
.....  
.....  
.....

مَفْهُومُهَا:

.....  
.....  
.....  
.....

أَحْكَامُهَا:

.....  
.....  
.....  
.....

أَرْكَانُهَا:

.....  
.....  
.....  
.....

أَسْمُو بَقِيَمِي



1 أَحْرَصُ عَلَى التَّزَامِ أَحْكَامِ الإِعَارَةِ فِي حَيَاتِي.

..... 2

..... 3





- 1 أبين مفهوم الإعارة.
- 2 أستدلُّ على مشروعية الإعارة.
- 3 أوضِّح الحكمة من مشروعية الإعارة.
- 4 استعارت رُبي جهازَ حاسوبٍ من صديقتها هدى، على أن تَرُدَّهَ لها بعدَ ثلاثةِ أيامٍ. أستنتجُ من النصِّ السابقِ أركانَ عقدِ الإعارة.
- 5 أبين الحكمَ الشرعيَّ (يجوزُ، لا يجوزُ) في الحالاتِ الآتية، مع بيانِ السَّببِ:
  - أ . استعارَ أحمدُ قُرْصًا إلكترونيًّا من زميله، فلمَ يحفظهَ جيّدًا وضاعَ منه.
  - ب. طلبتُ منى من جارِتها إعارتها وعاءًا للطبخِ فرفضتُ إعارتها إيَّاه؛ لأنَّها لا تحافظُ على أغراضِ غيرها.
  - ج . استعارَ عبدُ الرحمنِ سيارةَ جارِهِ لزيارةِ أقاربه في جرشَ، فأجْرَها لشخصٍ آخرَ.



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
قليلةٌ	متوسطةٌ	عاليةٌ	
			1 أبين مفهوم الإعارة.
			2 أستنتجُ حكمةَ مشروعية الإعارة.
			3 أوضِّحُ أركانَ عقدِ الإعارة.
			4 أحرصُ على التزامِ أحكامِ الإعارة في الشريعة الإسلامية.

# الإسلامُ والفنُّ

الدرسُ  
(6)

## الفكرةُ الرئيسيَّةُ



لِلإِسْلَامِ مَوْقِفٌ إِجْبَائِيٌّ مِنَ الْفَنِّ الْمَهَادِفِ الْمَلْتَزِمِ بِالْمَبَادِي وَالْقِيَمِ الْخُلُقِيَّةِ، وَالْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ، لِتَنْعَكِسَ آثَارُهُ الْأَخْلَاقِيَّةُ وَالْجَمَالِيَّةُ عَلَى حَيَاةِ الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ.

## أْتِيَاءٌ وَأَسْتَكْشَفُ



طَلَبَ الْمَعْلَمُ إِلَى طُلَابِهِ أَنْ يَعْبُرُوا عَنْ مَشَاعِرِهِمْ تَجَاهَ الْأُمَّ بِطَرِيقَةٍ إِبْدَاعِيَّةٍ، فَعَبَّرَ كُلٌّ مِنْهُمْ بِمَوْهَبَتِهِ:



لِكُلِّ أُمَّةٍ مَا يُمَيِّزُ  
فَنِّهَا؛ فَالْفَنُّ يُعَبِّرُ عَنْ  
ثِقَافَةِ الْأُمَّةِ وَحَاضِرِهَا  
وَتَارِيخِهَا وَمُسْتَقْبَلِهَا.

الموهبةُ	العملُ الإبداعيُّ	
1.	قصيدةٌ	
2.	الرَّسْمُ	
3.	مسرحيةٌ	

- ماذا أُسْمِيَ الْمَجَالُ الَّذِي يُضَمُّ الْمَوَاهِبَ الَّتِي عَبَّرَ بِهَا الطَّلَبَةُ عَنْ حُبِّهِمْ أُمَّهَاتِهِمْ؟



## أولاً: مفهوم الفن في الإسلام

التعبير الجميل عن الإحساس تجاه الأشخاص والأحداث والأشياء عن طريق وسائل مادية أو معنوية وفق التصور الإسلامي لهذا الوجود.

## ثانياً: أهمية الفن في الحياة

للفن أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع؛ لأنَّ له رسالةً ساميةً، ومن ذلك أنه:

أ. يُنمِّي إبداع الفرد وتميَّزه، ويسهم في صياغة شخصيته

الإنسانية بصورة إيجابية.

ب. يُحقِّق للإنسان التواصل مع ذاته ومع الآخرين في التعبير

عن الموضوعات التي تهتمُّ المجتمع، مثل السياسة

والاجتماع، بطريقة تجلب الانتباه وتوقظ الإحساس.



## أتعاون وأذكر



أتعاون مع زملائي / زميلاتي في ذكر أهمية أخرى للفن تعود على الفرد والمجتمع بالخير والنفع.

.....

## ثالثاً: مجالات الفن الإسلامي

لقد تعددت مجالات الفن الإسلامي، ومن الأمثلة على هذه

المجالات:

أ. الخط العربي: يرجع الاهتمام بالخط وتحسينه إلى العناية بالقرآن الكريم

وحفظه ونسخه، فقد كتبت المصاحف بأشكال الخطوط العربية

المتنوعة، مثل: الخط الكوفي وخط النسخ.







ب. العمارة الإسلامية: أفادت العمارة الإسلامية من فنون العمارة اليونانية والرومانية، وأضافت إليها تصاميم جديدة ميزتها من غيرها، مثل القباب والأقواس، والمآذن. ومن المعالم المعمارية الإسلامية: قبة الصخرة المُشرفة، ومسجد الزيتونة في تونس، وقصور الأندلس، وغيرها.



ج. التغني بقراءة القرآن الكريم وتجويده: دعا رسول الله ﷺ إلى تحسين الصوت بالقرآن الكريم فقال: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ» [رواه البخاري]، وتحسين الصوت هو تجميله أثناء قراءة القرآن مُنضبطاً بأحكام التلاوة والتجويد، لما فيه من جمالٍ فنيٍّ، يؤثر في نفس السامع ويحرك مشاعره، ويدفعه للخشوع أثناء التلاوة. أستمع للتلاوة المُجودة بواسطة الرمز المجاور.



أستمع للتلاوة

## أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَخْرِجُ



أثنى سيدنا رسول الله ﷺ على أحد الصحابة عندما سمعه يقرأ القرآن الكريم، فقال له: «لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِكَ الْبَارِحَةَ، لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ» [رواه البخاري ومسلم].  
- أرجع إلى كُتُبِ السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ وَأَسْتَخْرِجُ مَنْ هُوَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ.  
- ما المراد بقول الرسول ﷺ (مِزْمَارًا) هنا؟  
- اسمُ قَارِيِ الْقُرْآنِ الْمَفْضِلِ لَدَيَّ هُوَ .....



د . الشُّعْرُ: اعتنى الإسلام بالشُّعْرِ بأغراضه المتنوعة مثل شعر الحِمَاسَةِ والرِّثَاءِ والغَزَلِ والمديحِ والهجاءِ، واستخدمه الشعراء في الدِّفاعِ عَنِ الدِّينِ وَبَيَانِ أَحْكَامِهِ، وَكَانَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَاعِرَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمِنَ الشُّعْرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي عَصْرِ النُّبُوَّةِ كَعَبُّ بْنُ زُهَيْرٍ الَّذِي أَهْدَاهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُرْدَتَهُ حِينَ أَلْقَى بَيْنَ يَدَيْهِ قَصِيدَتَهُ الشَّهِيرَةَ بِالْبُرْدَةِ.



أستمع إلى قصيدة البردة بواسطة الرمز المجاور.

هـ. الخطابة: وتهدف إلى إثارة العواطف في نفس مَنْ يسمع؛ لِيَسْتَجِيبَ لِمَضمونِ الرِّسَالَةِ بِتَقْبُلِهَا والتزامِهَا. وكانَ ثابتُ بنُ قيسٍ خَطِيئًا مُفَوَّهًا لسيِّدِنَا رسولِ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ أَمَامَ الوفودِ التي كانتُ تُقابلُ سيِّدِنَا رسولَ اللهِ ﷺ، وكانَ بليغًا جَهِيرَ الصَّوتِ.

## أطبّقْ وأناقِشْ



أرجعُ إلى حُطْبَةِ عُمَرَ بنِ عبدِ العزِيزِ ؓ الشَّهيرةِ قبلَ وفاتِهِ، بواسطةِ الرَّمزِ المِجاورِ، وألقِها على مِسامِعِ الجَميعِ، ثمَّ أناقِشْ أهَمَّ ما يُميِّزُها.

و. الأناشيد: دعا الإسلامُ إلى تحقيقِ القيمِ السَّاميةِ بالوسائلِ المشروعةِ مثلَ الكلمةِ الطَّيبةِ، والصَّوتِ الجميلِ الذي يَظهُرُ في التَّشيدِ والأهازيجِ، لغرسِها في نُفوسِ النَّاسِ. ولما دخلَ سيِّدُنَا أبو بكرٍ الصِّديقُ ؓ على السيِّدةِ عائِشةَ أمِّ المؤمنينَ ؓ، سَمِعَ جارِيتَيْنِ عندها تَضْرِبَانِ على الدُّفِ وفي روايةٍ «تُغَنِّيانِ بِغِنَاءٍ»، فانتَهَرهُما، فكشَفَ سيِّدُنَا رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ: «دَعُوهَا يَا أبا بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ» [رواه البخاريُّ ومسلمٌ]، وكانَ يخرُجُ معَ سيِّدِنَا رسولِ اللهِ ﷺ في سَفَرِهِ غُلَامٌ يُسَمَّى أَنْجَشَةَ، وكانَ ذا صَوْتٍ جَميلٍ يحدو الإبلَ (أَيُّ يُغني لها) فَتَطْرُبُ لِسَماعِهِ، وتَحْتُ السَّيْرَ وتَقطَعُ المِسافاتِ مِنْ دونِ أنْ تَشعَرَ بالتَّعبِ، وقد شارَكَ النَّبِيُّ ﷺ صحابَتَهُ الكرامَ بحفْرِ الخندقِ وهو يَنقُلُ الترابَ، وكانَ يَنشُدُ معهم وَيُرَدِّدُ كَلِماتِ عبدِ اللهِ بنِ رِواحةٍ ؓ ويرفَعُ بها صَوْتَهُ» [رواه البخاري].

اللَّهُمَّ لَوْلا أَنْتَ ما اهْتَدَيْنا  
وَلَا تَصَدَّقْنا وَلَا صَلَّيْنا  
فَأَنْزَلْنا سَكِينَةً عَلَيْنَا  
وَوَثَّبتِ الأَقْدامَ إِنْ لا قِينا

## أَبْحَثْ وَأَسْتَقْصِي:



أَبْحَثْ في سيرةِ سيِّدِنَا رسولِ اللهِ ﷺ، وَأَسْتَدِلُّ بها على اهِتمامِهِ بأحدِ الفُنونِ الإِسلاميَّةِ، وَأَسْتَقْصِي قيمةَ الفَنِّ في حياةِ سيِّدِنَا رسولِ اللهِ ﷺ، وَأُشارِكُها معَ معلِّمي / معلِّمتي.

## رابعاً: الضوابط الشرعية للفن في الإسلام

أخذ الإسلام موقفاً إيجابياً من الفن لتنعكس آثاره الأخلاقية والجمالية على حياة الفرد والمجتمع، فالفنون بمختلف أشكالها مشروعة في الإسلام شريطة أن تنضبط بالضوابط الشرعية التي من أبرزها:

أ. ألا يكون فيها ما يخالف العقيدة الإسلامية، كالخرافات والأوهام، مثل تصوير الذات الإلهية، وصور الأنبياء ﷺ والقصص التي تحاك حول الآلهة وغيرها.

ب. ألا يكون فيها ما يخالف الأحكام الشرعية؛ إذ يجب أن تخلو من المحرمات والممنوعات، مثل تصوير العورات، وإثارة الغرائز، والدعوة إلى المنكرات، والتحلل من الأخلاق والقيم.

### أطبّق ما تعلمت



يُعدُّ النَّحْتُ فناً من الفنون المميزة، ولكي أَسْتَنْجِ مشروعيته، أخضعه للضوابط الشرعية السابقة.

### أستزيد



أشعل يهودي متطرف عام 1969 م حريقاً في المسجد الأقصى المبارك تسبب في إتلاف أجزاء كبيرة من المسجد، بما فيها منبر صلاح الدين الأيوبي، وقد أمر جلالته الملك الراحل الحسين بن طلال ﷺ بإعادة بنائه من جديد، وقد تولت كلية الفنون الإسلامية في جامعة البلقاء التطبيقية هذه المهمة، حيث قام الفنيون والخبراء الأردنيون بفنون العمارة والزخرفة الإسلامية على إعادة صنعه، فعملوا على تجميع 16500 قطعة، بعضها لا يتعدى طوله مليمترات قليلة، في بناء فني طوله ستة أمتار من دون استخدام مواد تثبيت من الصمغ أو المسامير أو البراغي أو الغراء، بل باستخدام طريقة التعشيق لإنتاج ما يمكن تسميته «فن المنبر» الذي تمثل في فنون الزخرفة الهندسية الإسلامية، وقد استمر العمل فيه مدة خمس سنوات، فجاء المنبر الجديد نسخة طبق الأصل عن منبر صلاح الدين الأيوبي، وقد نُقل عام 2007 م إلى مكانه في المسجد الأقصى المبارك بأمر جلالته الملك عبدالله الثاني.



ذكر ابن الأثير في كتابه «أسد الغابة في معرفة الصحابة» أنّ الصحابيَّ الجليلَ تميمَ بن أوسِ الداريِّ رضي الله عنه، كان أوّلَ من قصَّ القصصَ في عهدِ سيّدنا عمرَ بن الخطّابِ رضي الله عنه، وأوّلَ من أسرجَ السراجَ في المسجدِ النبويِّ، وقد اختاره عمرُ مع أبيّ بن كعبٍ رضي الله عنه لإمامةِ النَّاسِ في صلاةِ التّراويحِ.

أنظّمْ تعلّمي



أهمية الفنّ في الحياة

- أ .....  
ب .....

مفهوم الفنّ في الإسلام

- .....  
.....

الإسلام  
والفنّ

من الضوابط الشرعيّة

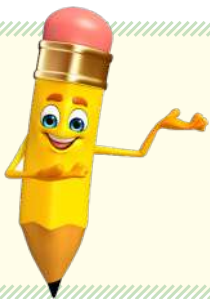
للفنّ في الإسلام

- أ .....  
ب .....

مجالات الفنّ الإسلاميّ

- أ .....  
ب .....  
ج .....  
د .....  
هـ .....

أسمو بقيمي



1 أُبادرُ إلى تحسينِ صوتي في تلاوةِ القرآنِ الكريمِ.

2 .....

3 .....



- 1 أَيْبُنُ الْمَقْصُودَ بِكُلِّ مَا يَأْتِي:  
أ . الفنُّ في الإسلام .  
ب . التَّغْنِي بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
- 2 أَوْضَحُ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْفَنِّ الْإِسْلَامِيِّ وَالْجَانِبِ الْأَخْلَاقِيِّ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ .
- 3 أَعْلَلُ: دَعَا الْإِسْلَامُ إِلَى تَحْقِيقِ الْقِيَمِ الْإِسْلَامِيَّةِ السَّامِيَةِ بِالْوَسَائِلِ الْمَشْرُوعَةِ مِثْلَ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ، وَالصَّوْتِ الْجَمِيلِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي النِّشِيدِ .
- 4 أَعَدَّدُ الصَّوَابِطَ الشَّرْعِيَّةَ لِلْفَنِّ الْإِسْلَامِيِّ .
- 5 أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةَ (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي مَا يَأْتِي:  
أ . ( ) أجاز الإسلامُ رسمَ صورِ الأنبياءِ ﷺ للتعريفِ بِهِمْ .  
ب . ( ) التَّغْنِي بِالْقُرْآنِ يُوَثِّرُ فِي نَفْسِ السَّامِعِ وَيَحْرِّكُ مَشَاعِرَهُ، وَيَدْفَعُهُ لِلخُشُوعِ أَثْنَاءَ التَّلَاوَةِ .  
ج . ( ) كَانَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ﷺ خَطِيبَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .  
د . ( ) أَعَادَ فَنِّيُونَ وَخُبْرَاءُ أُرْدُنِيِّونَ بِنَاءَ مَنْبَرِ صَلَاحِ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ .  
هـ . ( ) يُعَدُّ الْخَطُّ الْعَرَبِيُّ أَحَدَ مَجَالَاتِ الْفَنِّ فِي الْإِسْلَامِ .  
و . ( ) نُقِلَ مَنْبَرُ صَلَاحِ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الْمُبَارَكِ بِأَمْرِ جَلَالَةِ الْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي عَامَ 2007 م .

أقومُ تعلُّمي



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التَّعَلُّمِ
قليلةٌ	متوسطةٌ	عاليةٌ	
			1 أَيْبُنُ مَفْهُومَ الْفَنِّ فِي الْإِسْلَامِ .
			2 أَوْضَحُ أَهْمِيَّةَ الْفَنِّ فِي الْحَيَاةِ .
			3 أَحَدَّدُ مَجَالَاتِ الْفَنِّ الْإِسْلَامِيِّ .
			4 أَوْضَحُ الْأَحْكَامَ الشَّرْعِيَّةَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِالْفَنِّ .
			5 أَرِيبُ بَيْنَ الْفَنِّ الْإِسْلَامِيِّ وَالْجَانِبِ الْأَخْلَاقِيِّ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ .
			6 أَقَدِّرُ الْفَنَّ الْمَلْتَزِمَ بِضَوَابِطِ الْإِسْلَامِ .

## الوحدة الثالثة

قال تعالى: ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾

[المؤمنون: ٥٢]

### دروس الوحدة الثالثة

حق المواطنة

1

المحافظة على الموارد البيئية

2

التبرُّع بالأعضاء

3

الوقف وأحكامه في الفقه الإسلامي

4

الإيمان والعمل

5

تطبيقات على أحكام وقف التلاوة في القرآن الكريم (1)

6

من روائع حضارتنا: (المنجزات العلمية)

7



# حَقُّ المِوَاطَنَةِ

الدرس  
(1)



## الفكرة الرئيسة



حَقُّ المِوَاطَنَةِ مِنَ الحَقُوقِ الأَسَاسِيَةِ لِلإنْسَانِ دُونَ النَظَرِ إِلَى الفِوارِقِ العِرقِيَّةِ، أَو اللُّغويَّةِ، أَو الدِّينِيَّةِ، أَو الأِقتِصادِيَّةِ، وَقَد نَظَّمَتُهُ الشَّرِيعَةُ الإِسْلامِيَّةُ بِمَا يَحْفَظُ مِصْلَحَةَ الفِردِ والمِجْتَمَعِ.

## أتمياً وأستكشف



### إضاءة

### الوطن:

أَرْضٌ لَهَا حَدُودٌ يَعايشُ عَلَيْهَا مَجمُوعَةٌ مِنَ النَّاسِ، يَحْكُمُهُم نِظامٌ سِياسِيٌّ. تُعَدُّ وَثِيقَةُ المِدينَةِ المَنوَّرةِ أَوَّلَ دُستُورٍ ذَكَرَ مِفهومَ المِوَاطَنَةِ وَبَنى الدَّولَةَ عَلَيْهِ.

أ . أَكوِّنُ مِنَ الأَحْرفِ الآتِيَةِ كَلِمَاتٍ تَرْتَبِطُ بِمَوْضُوعِ الدَّرْسِ، وَأَكْتُبُهَا فِي السِّطُورِ الفارِغَةِ أدْناه:

- 1 .....
- 2 .....
- 3 .....
- 4 .....
- 5 .....
- 6 .....
- 7 .....
- 8 .....

ب . أَسْتِجِبُ الرابِطَ بَيْنَ الكَلِمَاتِ السابِقةِ وَبَيْنَ مَوْضُوعِ الدَّرْسِ.

.....

ا	ع	د	ا	ل	ة	و
ا	ل	أ	م	ة		ك
ح	ر	ي	ة	ل	ا	ر
ة	ا	ل	ش	ع	ب	ا
ا	ن	ت	م	ا	ء	م
ط	ح	ق	و	ق	ن	ة
م	س	ا	و	ا	ة	م



من حقّ الإنسان أن يعيشَ في بلدهِ متمتعًا بحقوقهِ قائمًا بواجباتهِ مِنْ دونِ النَّظَرِ إلى دينهِ ولونهِ وعرقهِ.

## أولاً: الانتماء إلى الوطنِ فطرةً إنسانيةً

فطرَ اللهُ تعالى الإنسانَ على حُبِّ وطنهِ والانتماءِ إليه، وقد أقرَّ الإسلامُ مبدأَ المواطنةِ بوصفهِ أساسَ العلاقةِ بينَ النَّاسِ الذينَ يعيشونَ في وطنٍ واحدٍ، وأنهم يتمتَّعونَ بالحقوقِ والواجباتِ نفسِها، يؤكِّدُ ذلكَ ما جاءَ في نصِّ الوثيقةِ التي وضعها سيِّدُنَا رسولُ اللهِ ﷺ لأهلِ المدينة: «هذا كتابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بينَ المؤمنينَ مِنْ قُرَيْشٍ وأهلِ يَثْرِبَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ فَلَحِقَ بِهِمْ، وَجَاهَدَ مَعَهُمْ، أَنَّهُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ دُونِ النَّاسِ» [رواه البيهقي]، فأوردتِ الصَّحيفةُ كلمةَ (الأُمَّة) للدلالةِ على أَنَّ القاطنينَ على أرضِ الدولةِ جميعهم أُمَّةٌ واحدةٌ، لا تميِّزُ بينهم في الحقوقِ والواجباتِ، وقد عدَّ إقرارُ هذا المبدأِ خطوةً حضاريَّةً في الوقتِ الذي كانت فيه بعضُ الأممِ ترى الانتماءَ القبليَّ أو المذهبيَّ أو العرقيَّ الهويَّةَ الجامعةَ بينهم.

## أبدي رأيي



في الآثارِ الإيجابيةِ التي تترتَّبُ على ترسيخِ مفهومِ المواطنةِ بوصفِها حقًّا لكلِّ فردٍ يعيشُ في وطنهِ.

## ثانياً: المواطنةُ (حقوقٌ وواجباتٌ)

أ . الحقوقُ:

- 1 . حُرِّيَّةُ الاعتقادِ وأداءِ العباداتِ؛ فلكلِّ فردٍ حُرِّيَّةٌ في اختيارِ دينهِ وأداءِ العباداتِ الخاصَّةِ به، قالَ تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: ٢٥٦].
- 2 . الحفاظُ على حياته، بأن يعيشَ آمناً مطمئناً لا يعتدي عليه أحدٌ، قالَ تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِعَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٣٢].
- 3 . التعليمُ؛ فلكلِّ فردٍ الحقُّ في الحصولِ على التعليمِ المناسبِ.
- 4 . العملُ والتملكُ، وحريةُ التنقلِ داخلَ حدودِ الدولةِ؛ إذ جاءَ في وثيقةِ المدينةِ قوله ﷺ: «وَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ آمِنٌ وَمَنْ قَعَدَ آمِنٌ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَأَثِمَ» [سيرة ابن هشام].



5. المساواة وتكافؤ الفرص وتحقيق العدالة: فالمواطنون جميعهم متساوون في الحقوق والواجبات، ويجب إتاحة الفرص جميعها أمامهم، ويُطبَّق القانون على الجميع دون محاباة، وقد بين رسول الله ﷺ ذلك فقال: «يا أيها الناس، إنَّما ضلَّ مَنْ قَبْلَكُمْ، أنَّهُمْ كانوا إذا سرق الشَّريفُ تركوه، وإذا سرق الضَّعيفُ فيهم أقاموا عليه الحدَّ، وإنَّم الله لو أن فاطمة بنت محمد ﷺ، سرقَت لقطعَ محمدُ يدها» [رواه البخاري].
6. المشاركة في الحياة السياسية: فتطبيق مبدأ الشورى يفتح المجال أمام الجميع في الوطن لإبداء آرائهم في القضايا المختلفة.

## أقرأ وأربط



أقرأ النصوص الشرعية الآتية وأربط بينها وبين ما يناسبها من حقوق المواطنة.

حقوق المواطنة	النصوص الشرعية
	قال تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ [آل عمران: ١٥٩].
	قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: ٢٥٦].
	قال سيّدنا رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس، ألا إن ربكم واحد، وإنَّ أباكم واحد، ألا لا فضلَ لعربيٍّ على أعجميٍّ، ولا لأعجميٍّ على عربيٍّ، ولا لأحمرَ على أسودَ، ولا أسودَ على أحمرٍ إلا بالتَّقوى» [رواه أحمد].

## ب. الواجبات:

- رتب الإسلام على المواطنين والمواطنات مجموعة من الواجبات مقابل الحقوق التي منحهم إياها، من أهمها الآتي:
1. حب الوطن والإخلاص له والدفاع عنه، قال تعالى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [التوبة: ٤١].
  2. احترام القانون والتزام الأنظمة. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩].

3. الإسهام في بناء الوطن بالعمل والإنتاج، قال رسول الله ﷺ: «كلُّكم راعٍ، وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيته، فالإمام راعٍ، وهو مسؤولٌ عن رعيته، والرجل راعٍ في أهله، وهو مسؤولٌ عن رعيته، والمرأة راعيةٌ في بيت زوجها، وهي مسؤولةٌ عن رعيتهما، والخادم راعٍ في مال سيده، وهو مسؤولٌ عن رعيته، والرجل راعٍ في مال أبيه وهو مسؤولٌ عن رعيته، فكلُّكم راعٍ، وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيته» [رواه البخاري ومسلم].

## أفكّر وأرتّب



أرتّب الواجبات السابقة حسب أهميتها بالنسبة إليّ.

1

2

3

صورة  
مشرقة

رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلاً يهودياً كبيراً يسأل الناس، فقال له: ما شأنك يا رجل؟! قال: أنا رجلٌ فقيرٌ، فقال عمر رضي الله عنه: والله ما أنصفناك إن أخذنا منك المال في شبابك، ثم تركناك عند كبرك وشيخوختك، ثم فرض له راتباً من بيت مال المسلمين.

## أستزيد



«المواطنة الرقمية» مجموعة القيم التي يتبناها المواطن/ المواطنة أثناء التعامل مع التقنيات الإلكترونية التي تعكس القدرة على تحمل المسؤولية، والرقابة الذاتية، والأمانة، وحفظ الأسرار، والتثبت من الأخبار، وعدم نشر الإشاعات.

## أربط مع الدستور

أكد الدستور الأردني حق المواطنة، ويبيّن أنّ الأردنيين أمام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات، وأنّ من واجباتهم الدفاع عن الوطن، وأنّ الدولة تكفل لهم حق العمل والتعليم ضمن حدود إمكانياتها، وتسعى لتحقيق تكافؤ الفرص لهم جميعهم.

وبين الدستور أيضاً أن كلَّ اعتداءٍ على الحقوق والحريات العامة والخاصة للأردنيين جريمة يُعاقب عليها القانون.

باستخدام الرمز المجاور؛ أرجع إلى الدستور الأردني وأستخرج المواد التي تناولت حقَّ المواطنة ثم أقرؤها أمام زملائي / زميلاتي.



أنظّم تعلّمي



## حقُّ المواطنة

### واجباتُ المواطنة

- 1 .....
- 2 .....
- 3 .....

### حقوقُ المواطنة

- 1 .....
- 2 .....
- 3 .....
- 4 .....
- 5 .....
- 6 .....

### مفهومُ المواطنة

- .....
- .....
- .....

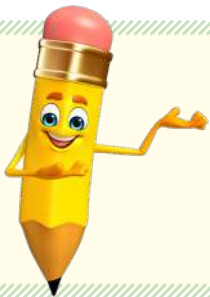
أسمو بقيمي



① أحرصُ على أداءِ واجباتي تجاهَ وطني.

..... ②

..... ③





- 1 أستنتجُ المقصودَ بحقِّ المواطنةِ.
- 2 أوضِّحُ دلالةَ وجودِ لفظِ (الأُمَّةِ) في وثيقةِ المدينةِ المنورةِ.
- 3 أعددُ ثلاثةَ من واجباتِ المواطنينِ والمواطناتِ.
- 4 أقرِّ الإسلامُ مجموعةً من التشريعاتِ والحقوقِ التي تضمَّنُ حقوقَ المواطنينِ والمواطناتِ، ومن ذلك حقُّ المشاركةِ في الحياةِ السياسيَّةِ، أوضِّحُ ذلكَ.
- 5 أعلِّلُ: يُعدُّ إقرارُ مبدأِ المواطنةِ في المدينةِ المنورةِ خطوةً حضاريَّةً مهمَّةً.
- 6 أصنِّفُ الأدلَّةَ الشرعيَّةَ الآتيةَ إلى ما يناسبُها من حقوقِ المواطنةِ وواجباتِها.

الواجباتُ	الحقوقُ	النُّصوصُ الشرعيَّةُ
		قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩].
		قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ [النحل: ٩٠].
		قال تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٣٢].



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
قليلةٌ	متوسطةٌ	عاليةٌ	
			1 أستنتجُ المقصودَ بحقِّ المواطنةِ.
			2 أذكرُ الأدلَّةَ الشرعيَّةَ المتعلقةَ بحقِّ الإنسانِ في المواطنةِ.
			3 أبيِّنُ حقوقَ المواطنةِ وواجباتِها.
			4 أحرصُ على أداءِ واجبي تجاهَ وطني.

## المحافظة على الموارد البيئية

### الفكرة الرئيسية



خلق الله تعالى الكون وجعله مُسَخَّرًا للإنسان ليتنفع بموارده، وجعل هذه الموارد أمانةً بين يديه، وأمره بالمحافظة عليها وحسن الانتفاع بها.

### أتهياً وأستكشف



أتأمل الصور أدناه وأعبر عن أثر هذه الظواهر على البيئة ومواردها.



تنقسم الموارد البيئية إلى:

- موارد متجددة:  
مثل: حرارة الشمس ومياه الأمطار.
- موارد غير متجددة:  
مثل: المعادن والنفط.





اعتنى الإسلام بحياة الإنسان وبيئته عنايةً كبيرةً، وهياً الله سبحانه الأرض للإنسان كي تكون صالحةً لعيشه وحياته، قال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الجاثية: ١٣]. وحتى تكون كذلك؛ فلا بُدَّ من المحافظة على مواردها مثل: (المياه، والتربة، والهواء، والنبات، والحيوان، والمعادن، وغيرها).

## أستنتج



أستنتج مما سبق مفهوم الموارد البيئية.

## أولاً: أهمية الموارد البيئية

خلق الله تعالى الإنسان واستخلفه في الأرض وكلفه عمارتها، قال تعالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ [هود: ٦١]. وهذا يوجب عليه المحافظة على مواردها البيئية المتنوعة؛ حتى يستطيع العيش على هذه الأرض، وعليه أن يعي أن العبث بموارد البيئة يلحق ضرراً شديداً بحياته.

## أدبّر وأبين



أدبّر الآية الكريمة الآتية، ثم أبين دلالتها:

- قال تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ [الأعراف: ٥٦].

## ثانياً: المحافظة على الموارد البيئية

وجّه الإسلام الإنسان إلى المحافظة على البيئة في مجالاتٍ مُتنوّعةٍ منها:  
أ. الموارد المائية: أمر الإسلام بالمحافظة على المياه صالحةً نقيّةً، ونهى عن هدرها أو الإسراف فيها أو تلويثها، قال تعالى:  
﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: ٣١].



## أَنْقُدْ وَأَجِدْ حَلًّا



أَنْقُدِ الموقفينِ الآتينِ وَأَضِعْ حُلُولًا لَهَا:  
1 يغسلُ رجلٌ سيارتهُ باستخدامِ خرطومِ المياهِ.



2 تستخدمُ طالبةٌ صنوبرَ المياهِ في المدرسةِ وتتركُهُ مفتوحًا.



ب. المواردُ الزراعيَّةُ: حثَّ الإسلامُ على زراعةِ الأرضِ واستثمارِها وإحيائها، وحذَّرَ من أيِّ تخريبٍ أو اعتداءٍ على الثروةِ الزراعيَّةِ.

وبيَّنَ الإسلامُ أنَّ أفضلَ عملٍ يسهمُ في المحافظةِ على البيئَةِ والتربةِ؛ هو زراعةُ الأشجارِ، لذا رتَّبَ على ذلك

الأجرَ العظيمَ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَغْرِسُ المُسْلِمُ غَرْسًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إنْسانٌ، ولا دابَّةٌ، ولا طيرٌ، إلَّا كانَ له صدقةٌ إلى يومِ القيامةِ» [رواه البخاري ومسلم].

وقد دعا الإسلامُ إلى تشجيرِ الأرضِ وزراعتها، ونهى عن تقطيعِ الأشجارِ لغيرِ حاجةٍ؛ لدورها في بقاءِ الهواءِ نقيًا، ولأنَّ قطعها يؤثِّرُ في جمالِ البيئَةِ من جهةٍ، ويحرِّمُ الإنسانَ والحيوانَ الاستفادةَ منها من جهةٍ أخرى.

## أَقْرَأْ وَأَسْتَنْجِ



أَقْرَأِ الحديثَ الشريفَ الآتي ثمَّ اسْتَنْجِ دِلَالَتَهُ: قالَ ﷺ: «إِنْ قامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَلَّا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَغْرِسْهَا» [رواه أحمد].

## ج . الثروة الحيوانية:



أمر الإسلام بالرَّفَقِ بالحيواناتِ ورعايتها، قال رسولُ  
الله ﷺ: «اتَّقُوا اللهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ فَارْكَبُوهَا

صَالِحَةً وَكُلُوهَا صَالِحَةً» [رواه أبو داود]، (المعجمة: أي لا  
تنطقُ)، ونهى ﷺ عَنِ اتِّخَاذِ الْحَيَوَانَاتِ غَرَضًا لِلتَّسْلِيَةِ؛ لِأَنَّ  
فِي ذَلِكَ تَعْذِيبًا لَهُ، قَالَ ﷺ: «لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ

غَرَضًا» [رواه مسلم]، وكتبَ اللهُ تعالى الأجرَ العظيمَ لمن

أحسنَ إليها، فعن رسولِ اللهِ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ حُفَّهُ،  
فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى أَزْوَاهُ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ، فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ» [رواه البخاري].

ونهى الإسلامُ عن إيذاءِ الحيواناتِ وحبسها، أو قتلها وتعذيبها، وتحميلها ما لا تطيقُ، فقد روى عبدُ اللهِ  
بنُ مسعودٍ رضي الله عنه فقال: كنا مع رسولِ اللهِ ﷺ في سفرٍ فانطلقَ لحاجته، فرأينا **حُمْرَةً** معها فرخان، فأخذنا  
فرخيهما فجاءت **تُعْرَشُ**؛ فجاء النبي ﷺ فقال: «مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِوَلَدِهَا؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا» [رواه أبو داود].  
(**الحُمْرَةُ**: نوعٌ من الطيور، **تُعْرَشُ**: ترفرفُ بجناحيها).

## أنقذ وأقترح



أنقذ التصرفات الآتية واقترح حلولاً لها:

- 1 يُشكّل الغطاء النباتي في الأردن ما نسبته 3.7٪ ومع ذلك يقطع بعض الناس الأشجار بصورة جائرة.
- 2 يهدر البعض المياه أثناء غسيل السيارات والأرصفة.
- 3 يعمل الأردن على إيجاد المحميات الطبيعية؛ لحفظ الأنواع الحيوانية من خطر الانقراض، مثل محمية الموجب ومحمية عجلون؛ إلا أن بعض من يمارس الصيد يصيد تلك الحيوانات.
- 4 يعتدي بعض الناس على خطوط المياه فيتلونها أو يأخذون المياه منها بصورة غير قانونية.





## محمية ضانا

تُعدُّ محمية ضانا مثلاً على تنوع الموارد البيئية في الأردن؛ إذ تحتوي عيون الماء، والهواء النقي والثروة الحيوانية المتنوعة، والمعادن الطبيعية مثل النحاس وغيره، إضافة إلى الغطاء النباتي الذي يُغطي مساحات واسعة منها.



وقد تأسست محمية ضانا عام 1989م، وتعدُّ أكبر محمية طبيعية في الأردن، وتقع في لواء بصيرا في محافظة الطفيلة، حيث تتجاوز مساحتها 300 كم<sup>2</sup>.

## أربط مع العلوم

### التدوير

هي عملية إعادة استثمار الموارد البيئية، وذلك عن طريق تحويل النفايات والمنتجات المستهلكة إلى مواد ذات نفع وفائدة، وتبدأ هذه العملية بتصنيف المواد المستخدمة ووضعها في حاويات خاصة لكل مادة لإعادة استخدامها في ما يفيد.





المحافظةُ على المواردِ المائيَّةِ:

.....  
.....

أهميةُ المواردِ البيئيَّةِ في الحياةِ:

.....  
.....

المحافظةُ على  
المواردِ البيئيَّةِ

المحافظةُ على الثروةِ الحيوانيةِ:

.....  
.....

المحافظةُ على المواردِ  
الزراعيةِ:

.....  
.....



أَسْمُو بَقِيَمِي



1 أُحَافِظُ عَلَى الْمَوَارِدِ الْبَيْئِيَّةِ.

2

3



1 أُعَلِّلُ ما يَأْتِي:

أ . حثَّ الإسلامُ على تشجيرِ الأرضِ وزراعتها.

ب . اعتنى الإسلامُ بحياةِ الإنسانِ وبيئتهِ عنايةً كبيرةً.

2 أذكرُ طريقتينِ من طرائقِ عنايةِ الإسلامِ بالمواردِ الزراعيَّةِ.

3 أُبينُ دلالةَ النُّصوصِ الشرعيَّةِ الآتيةِ:

أ . قال تعالى: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ .

ب . عن رسولِ اللهِ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ حُفَّهُ، فَجَعَلَ

يَعْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى أَرْوَاهُ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ، فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

4 أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ وإشارةَ (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ في ما يَأْتِي:

أ . ( ) تهدفُ عمليةُ تدويرِ الموادِّ إلى التَّخلُّصِ مِنَ النُّفاياتِ والموادِّ المستهلكةِ نهائيًّا.

ب . ( ) المواردُ البيئيةُ أمانةٌ بينَ يَدَيِ الإنسانِ.

ج . ( ) مِنَ الأمثلةِ على المواردِ البيئيةِ المتجدِّدةِ: المعادنُ، والتَّفطُّ.

أقومُ تعلُّمي



درجةُ التَّحقُّقِ			نتائجُ التَّعلُّمِ
قليلةٌ	متوسطةٌ	عاليةٌ	
			1 أُبينُ مفهومَ المواردِ البيئيةِ.
			2 أوضِّحُ أهميَّةَ المواردِ البيئيةِ في الحياةِ.
			3 أعدِّدُ وسائلَ المحافظةِ على المواردِ البيئيةِ.
			4 أحافظُ على الماءِ وأقتصدُ في استعماله.

## التبرُّع بالأعضاء

### الفكرة الرئيسة



حَرَصَتِ الشَّرِيعَةُ الإِسْلَامِيَّةُ عَلَى حِفْظِ حَيَاةِ الإِنْسَانِ، وَالْعَمَلِ عَلَى إِنْقَاذِهَا مِنْ هَلَاكِ، وَمِنْ ذَلِكَ جَوَازُ التَّبَرُّعِ بِالْأَعْضَاءِ ضِمْنَ ضَوَابِطِ.

مديرية المركز الأردني لزراعة الأعضاء بطاقة توصية بالتبرع بالأعضاء				
أقر لنا الموقع أنه باتس أخبرت حلتتي بشأن رغبتني في التبرع بأعضائي المسببة لأنه بعد وفاتي ولأنه يرضي زواجها لمن يحتاجها من مرضى الفشل الكلوي النهائي.				
الاسم الرباعي:	زيرة قلم:			
تاريخ الميلاد:	الجنسية:			
كامل الأعضاء:	الكبد	القلب	الكلية	البنكرياس
التوقيع:				
هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٧٤١١٣	هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٧٣٣٤١	ص.ب ١٠٠٠٥ الرمز البريدي ١١٦٥١		

### أهمية وأستكشف

في يوم الجمعة حثَّ خطباء المساجد على ضرورة التبرُّع بالأعضاء لمساعدة المرضى الذين قد توقَّف حياتهم على هذه الأعضاء، فقرَّر أبو أحمد أن يذهب إلى مديرية المركز الأردني لزراعة الأعضاء؛ للاستفسار عن طريقة التبرُّع وكيفيةها، ولما وصل هناك ملأ استمارة التبرُّع بالأعضاء على أن يُجرى ذلك بعد وفاته.

- أستنتج مما سبق أهمية التبرُّع بالأعضاء.

.....

.....



### إضاءة

الأعضاء والأجهزة التي يمكن

التبرُّع بها:

- الدم.
- القرنية.
- الرئة.
- القلب.
- الكلى.
- نخاع العظم.
- الكبد.



حَثَّ الإسلامُ على التداوي؛ حفظًا لحياة الإنسان، قال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ، وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً، فَتَدَاوَوْا وَلَا تَدَاوَوْا بِحَرَامٍ» [رواه أبو داود]، وزراعة الأعضاء تدخلُ في التداوي.

## أولاً: مفهوم التبرُّع بالأعضاء

أن يهبَ الإنسانُ في حياته، أو بعدَ وفاته، عضوًا أو أكثرَ من أعضاء جسمه لإنسانٍ آخر.

## أستتج



أشاهدُ مقطعَ الفيديو باستخدام الرمزِ المجاور، ثمَّ أستتجُ أهميَّةَ التبرُّع بالأعضاء.

## ثانيًا: حكمُ التبرُّع بالأعضاء

يجوزُ للإنسانِ أن يتبرَّعَ بأعضائه في حياته؛ إذا لم يترتبْ على ذلك وقوعُ ضررٍ عليه، مثل التبرُّع بالدمِّ أو الكلية؛ لأنَّ التبرُّعَ بهما لا يُشكِّلُ خطرًا على حياة الإنسان، أمَّا الأعضاء التي يتصرَّرُ المُتبرِّعُ بها حالَ حياته؛ كالقلبِ والرئة فيجوزُ له أن يوصيَ بالتبرُّعِ بها بعدَ وفاته، حيثُ يُعدُّ حفظُ الحياة من مقاصدِ الشريعة، قال تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٣٢]، وفي التبرُّع تطبيقٌ عمليٌّ لمعاني التضحية والإيثار والتعاون التي دعا إليها الإسلام.

## ثالثًا: شروطُ التبرُّع بالأعضاء

لجوازِ التبرُّع بالأعضاءِ شروطٌ عدَّةٌ، منها:

- أ. ألا يوجدَ علاجٌ آخرُ يقومُ مقامَ عمليَّةِ التبرُّع.
- ب. الوصيَّةُ بالتبرُّع في أثناءِ الحياة، أمَّا إذا ماتَ الشخصُ من دونِ أن يوصيَ، فيجوزُ لوليِّه، كالأبِ مثلاً، أن يأذنَ بذلك.
- ج. ألا يؤديَ التبرُّعُ إلى إلحاقِ ضررٍ بالشخصِ المُتبرِّع - إن كانَ حيًّا - أكبرَ من الضررِ المُرادِ رفعه.
- د. كمالُ الأهليَّةِ؛ (البلوغُ والعقلُ)، واختيارُ التبرُّع بالأعضاءِ من دونِ إكراه.

## أتعلمُ

للمُتبرِّعِ الذي أوصى بالتبرُّع بالأعضاءِ بعدَ وفاته أن يتراجَعَ عن وصيَّته متى شاء.



أرجع إلى موقع دائرة الإفتاء العام باستخدام الرمز المجاور، وأطلع على المزيد من المعلومات حول التبرع بالأعضاء.

## أفكر وأحدّد



أحدّد الأعضاء التي يصحّ التبرع بها في الحياة، والأعضاء التي لا يصحّ التبرع بها إلا بعد الموت بوضع إشارة (✓) في المكان المناسب في الجدول الآتي:

الأعضاء	في حياة المتبرع	بعد الموت
الكلى		
القرنية		
القلب		
الدّم		

## أستزيد



حُكْمُ بَيْعِ الأَعْضَاءِ  
لا يجوز لإنسان أن يبيع أعضاءه في حياته، ولا بعد وفاته؛ لأنّ الإنسان مُكْرَمٌ عِنْدَ اللَّهِ تعالى في الحياة وبعد الممات، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ [الإسراء: ٧٠]، وبيع الإنسان أعضاءه يُنافي هذا التكريم الإلهي للإنسان؛ بل فيه امتهانٌ لكرامته وإلحاقٌ للأذى والضّرر به.

## أفكر



في أخطار بيع الأعضاء البشرية على الأفراد والمجتمعات.

.....

بدأت الدِّراساتُ والمحاولاتُ لزراعةِ الأعضاءِ في عام 1837م، وقد أُجريتِ أوَّلُ عَمَلِيَّةٍ ناجحةٍ لزراعةِ قَرْنِيَّةِ عَيْنٍ في عام 1905م، وأُجريتِ أوَّلُ عَمَلِيَّةِ زِراعةِ كُليَّةٍ في الأُرْدنَّ عام 1972م.

أُنظِّمُ تَعَلُّمِي



### التَّبَرُّعُ بِالْأَعْضَاءِ

شُرُوطُهُ

- أ .....  
ب .....  
ج .....  
د .....

حُكْمُهُ:

- .....  
.....

مَفهُومُهُ:

- .....  
.....

أَسْمُو بَقِيَمِي



1 أُفَدِّرُ حِرْصَ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ عَلَى الْمَحَافِظَةِ عَلَى أَرْوَاحِ النَّاسِ.

..... 2

..... 3





- 1 أُبينُ المقصودَ بالتَّبَرُّعِ بالأعضاءِ البشريَّةِ.
- 2 أُعدِّدُ شروطَ التَّبَرُّعِ بالأعضاءِ.
- 3 أستنتجُ أهميَّةَ التَّبَرُّعِ بالأعضاءِ.
- 4 أضعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصَّحيحةِ في كُلِّ ممَّا يأتي:

١ . حُكْمُ بَيْعِ الأَعْضَاءِ البَشَرِيَّةِ:

- أ . يجوزُ في الحياةِ فقط.      ب. يَحْرُمُ؛ لأنَّ الإنسانَ موضعُ تَكْرِيمٍ.
- ج. يجوزُ بعدَ الموتِ.      د . يُكْرَهُ؛ منعًا لتجارةِ الأَعْضَاءِ.

٢ . واحدٌ من الآتيه ليسَ من شروطِ تَبَرُّعِ الإنسانِ بالأعضاءِ في حياتِهِ:

- أ . أنْ يأذنَ الإنسانُ المتَبَرِّعُ.      ب. ألا يتوافرَ علاجٌ آخَرُ.
- ج. أنْ يكونَ المتَبَرِّعُ كبيرَ السِّنِّ.      د . ألا يترتبَ على نقلِ العضوِ ضررٌ غالبٌ للمتَبَرِّعِ.

5 أذكرُ الحكمَ الشرعيَّ (يجوز، لا يجوز) في الحالاتِ الآتيةِ معَ التَّعليلِ:

- أ . تبرَّعتُ أمُّ بقلبيها في حالِ حياتِها لابنِها، على أنْ تُجرى العمليَّةُ حالًا.
- ب. تبرَّعَ أبٌ بإحدى كليتيه السَّليمتينِ لابنته.
- ج. تبرَّعَ أبٌ بقرنيَّةِ ابنه المُتوفِّى لشخصٍ آخَرِ.

أقومُ تعلُّمي



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التَّعلُّمِ
قليلةٌ	متوسطةٌ	عاليةٌ	
			1 أُبينُ مفهومَ التَّبَرُّعِ بالأعضاءِ البشريَّةِ.
			2 أوضِّحُ حكمَ التَّبَرُّعِ بالأعضاءِ.
			3 أعدِّدُ شروطَ التَّبَرُّعِ بالأعضاءِ.
			4 أستنتجُ أهميَّةَ التَّبَرُّعِ بالأعضاءِ.
			5 أقدِّرُ دورَ الشريعةِ الإسلاميَّةِ في المحافظةِ على أرواحِ النَّاسِ.



# الوقف وأحكامه في الفقه الإسلامي

الدرس  
(4)

## الفكرة الرئيسة



بئر رومة

الوقف شكلٌ من أشكال التكافل الاجتماعي، وهو بابٌ من أبواب الخير الدائم، وله أحكامٌ تُنظّمه.

## أتمياً وأستكشف



كان لسيدنا عمر رضي الله عنه أرضٌ في خيبر هي من أحبّ مالِه إليه، فاستشار رسولَ الله صلى الله عليه وآله في ما يفعلُه فيها، فأرشدَه النبي صلى الله عليه وآله أن يجعلها وقفاً لله تعالى؛ فلا تباع ولا تُورث، وأن يتصدقَ بما يخرجُ منها، ففعلَ عمر رضي الله عنه ذلك وتصدقَ بناجها على الفقراء.

- أقدم حسب رأيي اسماً يمكن أن يُطلقَ على تصرفِ سيدنا عمر رضي الله عنه.



إضاءة

### التكافل الاجتماعي:

هو التزام أفراد المجتمع وتضامنهم لإعانة ذوي الحاجة ومساعدتهم.

## أستنير



حرص الإسلام على التكافل بين أفراد المجتمع، وشرع لتحقيق ذلك كثيراً من أبواب الخير، منها: الزكاة، والصدقة، والهبة، والوقف، والوصية.

أن يتبرع الإنسان في حياته بشيءٍ من ماله يُخصَّصُ لوجهٍ من وجوه الخير بصورةٍ دائمةٍ.

أعدّد



خمسةً من أنواع المال التي يمكن للإنسان وقفها في وجوه الخير.

حكم الوقف

ثانياً:

ندب الإسلام إلى الوقف وعده من الصدقات التي يتقرب بها العبد إلى ربه، وقد ثبتت مشروعيتها في السنة المطهرة؛ قال رسول الله ﷺ: «إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقةٍ جاريةٍ، أو علمٍ يُنتفع به، أو ولدٍ صالحٍ يدعو له» [رواه مسلم]، وقد ذهب العلماء إلى أن المقصود بالصدقة الجارية هنا (الوقف).

أعدّد وأقارن



- 1 تسابق الصحابة ﷺ للوقف، أنظر إلى الرمز المجاور وأعدّد أمثلة على ذلك.
- 2 بعد فهمي مفهوم الوقف في الإسلام؛ أقارن بين الزكاة والوقف من حيث: المفهوم، والحكم.



الحكم	المفهوم	
		الوقف
		الزكاة

## أنواع الوقف:

1. الوقف الذري: ويكون على ذرية الشخص وأقاربه.
2. الوقف الخيري: ويكون في وجوه الخير المتعددة، مثل الوقف على الأيتام، وطلبة العلم وغيرهم.

يعود الوقف على الفرد والمجتمع بفوائد عدّة، ومن ذلك:

- أ. المساهمة في بناء المجتمع والوطن، ورغد مؤسساته بمصدر مالي يُستخدم لبناء المساجد، والمدارس، والمستشفيات، ومراكز البحوث، وغير ذلك من أبواب الخير.
- ب. تحقيق التكافل الاجتماعي، وتربية النفوس على البذل، والعطاء، وحبّ الخير للآخرين.
- ج. نيل الأجر والثواب المستمرّ.

حتى يكون عقد الوقف صحيحاً؛ فلا بُدَّ أن يقوم على أربعة أركان هي:

- أ. الواقف: وهو الشخص الذي يخصّص شيئاً من ممتلكاته، يُستخدم ريعه أو يصرّفه في وجوه الخير بصورة دائمة، ويشرط في الشخص الواقف البلوغ والعقل والاختيار.
- ب. الموقوف عليه: ويُقصد به الأشخاص أو الجهات التي يخصّص المال للإنفاق عليها.
- ج. الموقوف: المال المخصّص لوجوه الخير، مثل وقف قطعة أرض لبناء مسجد أو مركز صحي أو مدرسة.
- د. الصيغة: القول الصادر عن الشخص الواقف يعبر فيه صراحةً بإرادة التبرع بالموقوف بصورة دائمة.



أركان عقد الوقف في الحديث النبوي الآتي:

جاء أبو طلحة الأنصاري رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا رسول الله، إن الله تعالى يقول: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ﴾ [آل عمران: ٩٢]، وإن أحبّ مالي إليّ **بِرُّ حَاءٍ**، وإنها صدقة لله أرجو برّها وذخرها عند الله، فضّعها يا رسول الله حيث أراك الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:



بَيْحٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتِ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ». [رواه البخاري ومسلم] (بيرحاء: هو اسمٌ لبستانٍ من النَّخْلِ كان يملكه الصَّحابِيُّ الجليلُ أَبُو طَلْحَةَ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه).

الواقفُ:.....  
 المالُ الموقوفُ:.....  
 الموقوفُ عليه:.....  
 الصَّيغَةُ:.....

### خامساً: من أحكام الوقف

للقف أحكامٌ تنظِّمُه، ومن ذلك:

- أ. يُخْرِجُ المَالُ الموقوفُ من ملكيَّةِ الواقفِ، فلا يحقُّ له التَّصَرُّفُ في المَالِ الموقوفِ بَيْعًا أَوْ هِبَةً.
- ب. لا يَصِحُّ وَقْفُ ما يَتَلَفُ بالانتفاعِ بهِ، مثلُ الطَّعامِ والشَّرَابِ.
- ج. يُنْفَقُ على ترميمِ المَالِ الموقوفِ وإصلاحِهِ - مثلُ العقاراتِ - من إيراداتِ الوقفِ.
- د. يُنْفَقُ رِيعُ المَالِ الموقوفِ حَسَبَ شَرطِ الواقفِ.

### أقرأ وأبين



حُكَمُ التَّصَرُّفَاتِ الآتِيَةِ بوضعِ إشارةِ (✓) في المكانِ المناسبِ:

الرقم	المفهوم	صحيح	غير صحيح
1.	أوقفَ عليَّ بيتَهُ ثمَّ أرادَ بيعَهُ بسببِ ضائقةٍ مرَّ بها.		
2.	أوقفتُ لِيانَ بعضَ الأَطعمَةِ على الأيتامِ.		
3.	اقتطعتُ جزءً من أرباحِ المؤسسةِ الموقوفةِ لإجراء أعمالِ الصَّيانةِ قبلَ توزيعِ المَالِ على الموقوفِ عليهم.		

أنشأ جلالته الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله تعالى، أربع وقفياتٍ لدراسة فكر بعض الأئمة الكبار، وهي:

- 1 وَفِيَّةُ الإِمَامِ الغَزَالِيِّ فِي المَسْجِدِ الأَقْصَى المُبَارَكِ فِي القُدْسِ.
- 2 وَفِيَّةُ الإِمَامِ الرَّاظِيِّ فِي مَسْجِدِ المَلِكِ الحُسَيْنِ بنِ طَلالٍ (رَحْمَةُ اللهِ) فِي عَمَّانَ.
- 3 وَفِيَّةُ الإِمَامِ السَّيُوطِيِّ فِي المَسْجِدِ الحُسَيْنِيِّ فِي عَمَّانَ.
- 4 وَفِيَّةُ الإِمَامِ النَّوَوِيِّ فِي مَسْجِدِ السَّلْطِ الكَبِيرِ.

### أفكر وأقترح



أقدم مجموعة من الأفكار لمشروع وقفي يسهم في تنمية المجتمع.

### أستزيد



### دائرة تنمية أموال الأوقاف

هي دائرة تابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، وقد أنشئت بهدف تشجيع ثقافة الوقف والمحافظة على الأراضي الوقفية وتنميتها واستثمارها.

### أربط مع التاريخ الإسلامي

عُرِفَتْ أنواعٌ متعدّدةٌ من الأوقاف قديماً وحديثاً، مثل تقديم الأموال لمن لم يستطع أداء الدين المترتب عليه، ورعاية الكبار العجزة، وإيواء الحيوانات المشردة، وشراء الألعاب للأطفال، وبناء سبل المياه، وحفر الآبار، وغير ذلك من وجوه البر.

أرجع إلى الرمز المجاور واكتشف أنواعاً أخرى من هذه الأوقاف في الماضي والحاضر.





حُكْمُهُ:

.....  
.....

مَفْهُومُهُ:

.....  
.....  
.....

أَرْكَانُهُ:

أ. ....  
ب. ....  
ج. ....  
د. ....

الوقفُ

أَهْمِيَّتُهُ:

أ. ....  
ب. ....  
ج. ....

شُرُوطُ الْوَقْفِ:

.....  
.....  
.....

أَحْكَامُهُ:

أ. ....  
ب. ....  
ج. ....

أَسْمُو بَقِيَمِي



① أُقَدِّرُ أَهْمِيَّةَ الْوَقْفِ فِي الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

..... ②

..... ③





- 1 أُبينُ مفهومَ الوقفِ.
- 2 أوضِّحُ أهميةَ الوقفِ للفردِ والمجتمعِ.
- 3 أحدِّدُ نوعَ الوقفِ في التعريفين الآتين:  
أ . الوقفُ الذي يكونُ على ذرِّيَّةِ الشخصِ وأقاربه. (.....).  
ب. الوقفُ الذي يكونُ في وجوهِ الخَيْرِ المتعددة، مثلِ الوقفِ على الأيتامِ وطلبةِ العلمِ وغيرِهِم. (.....).
- 4 أضعُ إشارة (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وإشارة (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:  
أ . ( ) يُشترطُ في الواقفِ أن يكونَ رجلاً.  
ب. ( ) يزيلُ الوقفُ ملكيةَ الواقفِ عما أوقفه، فلا يحقُّ له التصرُّفُ في المالِ الموقوفِ بيعًا أو هبةً.  
ج. ( ) لا تُستخدمُ إيراداتُ الوقفِ في الإنفاقِ على المالِ الموقوفِ من ترميمٍ أو إصلاحٍ.



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
قليلةٌ	متوسطةٌ	عاليةٌ	
			1 أُبينُ مفهومَ الوقفِ.
			2 أوضِّحُ حكمَ الوقفِ.
			3 أستنتجُ حكمهَ مشروعيةَ الوقفِ.
			4 أُبينُ أركانَ عقدِ الوقفِ.
			5 أعدِّدُ أحكامَ الوقفِ.
			6 أقدِّرُ حرصَ الشريعةِ الإسلاميةِ على تنميةِ مالِ الوقفِ.

# الإيمان والعملُ

الدرسُ  
(5)



## الفكرةُ الرئيسيَّةُ



رَبَطَتِ العَقِيدَةُ الإِسْلَامِيَّةُ بَيْنَ الإِيْمَانِ وَالْعَمَلِ؛ فَالإِيْمَانُ الصَّحِيْحُ دَافِعٌ إِلَى القِيَامِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَرَادِعٌ عَنِ فِعْلِ المَعَاوِي.



إِضَاءَةٌ

## الإِيْمَانُ:

هُوَ التَّصْدِيقُ الجَازِمُ بِثَوَابِ الإِسْلَامِ.

## أْتِيَاءٌ وَأَسْتَكْشَفُ



يَتَذَرَعُ بَعْضُ النَّاسِ عَنِ تَقْصِيرِهِمْ بِأَدَاءِ الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ بِدَعْوَى: «الإِيْمَانُ فِي القَلْبِ».

- أُنَاقِشْ هَذِهِ الدَّعْوَى.

.....

.....

## أَسْتَنْيرُ



لَا يَأْخُذُ الإِيْمَانُ صِفَتَهُ الصَّحِيْحَةَ وَقِيْمَتَهُ الإِجَابِيَّةَ إِلاَّ إِذَا اقْتَرَنَ بِالْعَمَلِ؛ فَمَنْ مَقْتَضِيَاتِ الإِيْمَانِ: القِيَامُ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.



## أَعْلَمُ

ذكر الله تعالى في كتابه الكريم ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ في نحو خمسين آية، وهذا يبيّن أن الإيمان الذي ينفع صاحبه عند الله هو المُقترن بالعمل الصالح.

ربط القرآن الكريم في كثير من الآيات الكريمة بين الإيمان والعمل الصالح، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [البقرة: ٢٥]، وذلك أن الإيمان أساس العمل الصالح. والإيمان من أهمّ الحوافز نحو فعل الخير والعمل الإيجابي، وذلك من أجل تحقيق النفع للناس، فمن مجالات العمل الصالح:

- أ . القيام بالعبادات، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ ﴿٢٦﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾ [الأنفال: ٣-٤].
- ب . حسن التعامل مع الناس، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقِلِّ خَيْرًا أَوْ لِيَصُمْتُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ» [متفق عليه].
- ج . التحلي بالأخلاق الفاضلة، قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن بالطعان، ولا اللعان، ولا الفاحش، ولا البذيء» [رواه الترمذي].
- د . تجنب المحرمات؛ فالإيمان هو الذي يردع صاحبه عن ارتكاب المعاصي، قال رسول الله ﷺ: «لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ» [متفق عليه].

## أَتَأْمَلُ وَأَسْتَتِجُ



قال تعالى: ﴿ءَامِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

أستخرج من الآية الكريمة دور الإيمان في الاستجابة إلى الحق.

## ثانياً: ثمرات الربط بين الإيمان والعمل

للمواظبة على القيام بالأعمال الصالحة ثمرات كثيرة، منها:

أ. نيل الدرجات العالية يوم القيامة، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ

الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾ [طه: ٧٥].

ب. الحياة الطيبة، قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أَنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً

وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٧].

ج. النصر والأمن، قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ

كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ

أَمْنًا﴾ [النور: ٥٥].

### أَتَأْمَلُ وَأَسْتَتِجُ



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّىٰ أَحِبَّهُ، فَإِذَا أَحَبَّهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لِأَعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لِأُعِيدَنَّهُ» [رواه البخاري].

أَتَأْمَلُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ ثُمَّ أَسْتَتِجُ مِنْهُ مَا يَدُلُّ عَلَى:

1 ثَمَرَةٌ مِنْ ثَمَرَاتِ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ.

2 التَّفَاضُلِ بَيْنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.

صورة

مشرقة

كَانَ صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَعَلَّمُوا عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ، لَمْ يَتَجَاوَزُوهَا حَتَّىٰ

يَعْمَلُوا بِهَا فِيهَا مِنَ الْعَمَلِ، فَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَالْعَمَلَ مَعًا. [تفسير الطبري].



أَرَادَ الْإِسْلَامُ مِنَ الْإِنْسَانِ أَنْ يُحَقِّقَ التَّوَازِينَ فِي الْعِلَاقَةِ مَعَ خَالِقِهِ جَلَّ جَلَالُهُ فِي الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ،  
وَلِذَلِكَ اشْتَرَطَ لِقَبُولِ الْعَمَلِ شَرْطَيْنِ، هُمَا:

1 الإِخْلَاصُ؛ وَهُوَ أَنْ يَقْصِدَ بِأَعْمَالِهِ نَيْلَ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى.

2 صِلَاحُ الْعَمَلِ؛ بِأَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ مُوَافِقًا لِمَا شَرَعَ اللَّهُ تَعَالَى.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١١٠].

## أربطُ مع الرياضيات

العلاقة الطردية: هي علاقة بين متغيرين؛ بحيثُ يزيدُ أحدهما بزيادةٍ تتناسبُ مع زيادةِ الآخرِ، أو ينقصُ أحدهما نقصًا يتناسبُ مع نقصانِ الآخرِ. وهذه العلاقةُ مشابهةٌ للعلاقةِ بين الإيمانِ والعملِ؛ فكلما ازدادَ المؤمنُ مِنَ العملِ الصَّالحِ زادَ إيمانهُ، والعكسُ صحيحٌ.

## أنظّمُ تعلّمي



### ثمراتُ الرِّبِّطِ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ

- 1 .....
- 2 .....
- 3 .....

### مجالاتُ العملِ الصَّالِحِ:

- 1 .....
- 2 .....
- 3 .....
- 4 .....

## الإيمانُ والعملُ

## أسمو بقيمي



1 أَلْتَرَمُّ أَدَاءَ الطَّاعَاتِ وَأَتَجَنَّبُ الْمَحْرَمَاتِ؛ طَمَعًا فِي نَيْلِ رِضَا اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

2 .....

3 .....



- 1 أُبَيِّنُ مفهومَ الإيمانِ.
- 2 أُعَلِّلُ: رَبَطَ القرآنَ الكريمَ بينَ الإيمانِ والعملِ في كثيرٍ من الآياتِ القرآنيةِ.
- 3 أَوْضَحُ دَوْرَ الإيمانِ في تحقيقِ النَّفْعِ للنَّاسِ.
- 4 أُعَدِّدُ شُرُوطَ قبولِ الأعمالِ.
- 5 أُسْتَتِجُ مِنْ كُلِّ نَصٍّ مِنَ التُّصَوِّصِ القرآنيَّةِ الكريمةِ الآتيةِ ثَمْرَةَ الرِّبَطِ بينَ الإيمانِ والعملِ:  
 أ. قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.  
 ب. قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

أقومُ تعلُّمي



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التَّعَلُّمِ
قليلةٌ	متوسطةٌ	عاليةٌ	
			1 أُبَيِّنُ مفهومَ الإيمانِ.
			2 أَوْضَحُ العلاقةَ بينَ الإيمانِ والعملِ.
			3 أُعَلِّلُ ربطَ القرآنِ الكريمِ بينَ الإيمانِ والعملِ.
			4 أُدَلِّلُ على ثمراتِ الربطِ بينَ الإيمانِ والعملِ.
			5 أُوَاطِبُ على أداءِ الأعمالِ الصَّالحةِ.

## تطبيقات على أحكام وقف التلاوة في القرآن الكريم (1)



### الفكرة الرئيسة



قُسمت أحكام وقف التلاوة بناءً على ترابط معنى الكلام بعضه ببعض، ويفضّل أن يقف القارئ على نهاية الآيات، لإتمام المعنى.



### إضاءة

يكون الوقف على نهاية الآيات، أو بعد انتهاء الكلمة، ولا يكون في وسط الكلمة أبداً، ولا يجوز الوقوف على ما اتصل رسماً من الكلمات، كالوقوف على كلمة «أن» المُدغمة بكلمة «لن» مثل قوله تعالى: ﴿بَلْ زَعَمْتَ أَنَّ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾ [الكهف: ٤٨].

### أتهياً وأستكشف



أَتَدَبَّرُ مواضع الوقف على الكلمات التي تحتها خطُّ في الآيات الكريمة الآتية، ثمَّ أَسْتَنْجِ نوع الوقف.

1 قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ

فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾

[الحج: ٦٩-٧٠].

2 قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ

فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴿٧٥﴾ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٦﴾ [طه: ٧٥-٧٦].



## أستذكر أنواع الوقف

نوع الوقف	وجود تعلق لفظي	وجود تعلق معنوي	حالاته	الرموز المساعدة في معرفة الوقف	حكم الوقف
الوقف التام	✗	✗	- في نهاية الآيات. - في نهاية السور والقصص والموضوعات ذات المعنى التام. - في وسط الآية.	قل	جائز
الوقف الكافي	✗	✓	- في نهاية الآية. - في وسط الآية.	ج ص	جائز
الوقف الحسن	✓	✓	- في نهاية الآية. - في وسط الآية.		جائز
الوقف القبيح	✓	✓	- الوقوف على كلام يوهم معنى غير مراد. - الوقوف على كلام لا يُعطي معنى تاماً. - الوقوف على موضع يُعطي معنى يخالف العقيدة.		غير جائز



سورة الأعراف (٨٠-٩٣)

اتلوا وأطبّقوا

المفردات والتراكيب

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴿٨١﴾ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْطَهُرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْعَذْرَبِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَ تَكْذِيبُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْقُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَمْشِيَاءَ هُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا ؕ وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمُ ۗ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَآئِفَةٌ مِنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَآئِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾ قَالَ أَلْمَأُذِينَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولَئِكَ كَانُوا مِنْكُمْ كَذِبًا إِنَّ عِدَانَا فِي مَلِكِكُمْ بَعْدَ إِذْ بَخَسْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ

مُسْرِفُونَ: متجاوزون الحد.

الْعَذْرَبِينَ: الهالكين.

اَفْتَحْ: احكم، افض.

الرَّجْفَةُ: الزلزلة الشديدة.

كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا :

كَأَنَّهُمْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا  
مُنْعَمِينَ .

ءَأَسَى : أَحْزَنُ .

قَوْمَنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَالِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيَنَّ  
أَتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّا كَرِهْنَا لَكُمْ إِذَا لَخَسِرْتُمْ إِذَا لَخَسِرْتُمْ ﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ  
جِثْمِينَ ﴿٩١﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا  
كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَنَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ  
رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَأَسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٣﴾

## أتلو وأقيم



بالتعاون مع مجموعتي؛ أتلو الآيات الكريمة من سورة الأعراف (٨٠-٩٣) مع تطبيق  
أحكام التلاوة والتجويد، وأطلب إليهم تقييم تلاوتي ومدى التزامي أحكام الوقف  
الحسن، ومن ثم وضع العلامة المناسبة، بعد حذف علامة عن كل خطأ.



العلامة: \_\_\_\_\_  
100

عدد الأخطاء:  
.....

## أستزيد



من المواضع التي لا يصح الوقف عليها:

- الفعل دون فاعله: مثل الوقف على قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: ٢٧]؛  
فهذا لا يجوز الوقف عليه، ولا الابتداء بها بعده؛ لأنه لا يتم معه كلام، ولم يفهم منه معنى،  
فالوقف عليه قبيح.

- المضاف دون المضاف إليه: مثل الوقف على ﴿بِسْمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ﴾ ﴿مَلِكِ﴾؛ فالوقف على  
مثل هذا قبيح؛ لأنه لم يعلم لأي شيء أضيف.

- المبتدأ دون خبره: مثل الوقف على لفظ الجلالة (الله) في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّمَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ  
أَوْ نُوَفِّئُكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ﴾ [يونس: ٤٦].

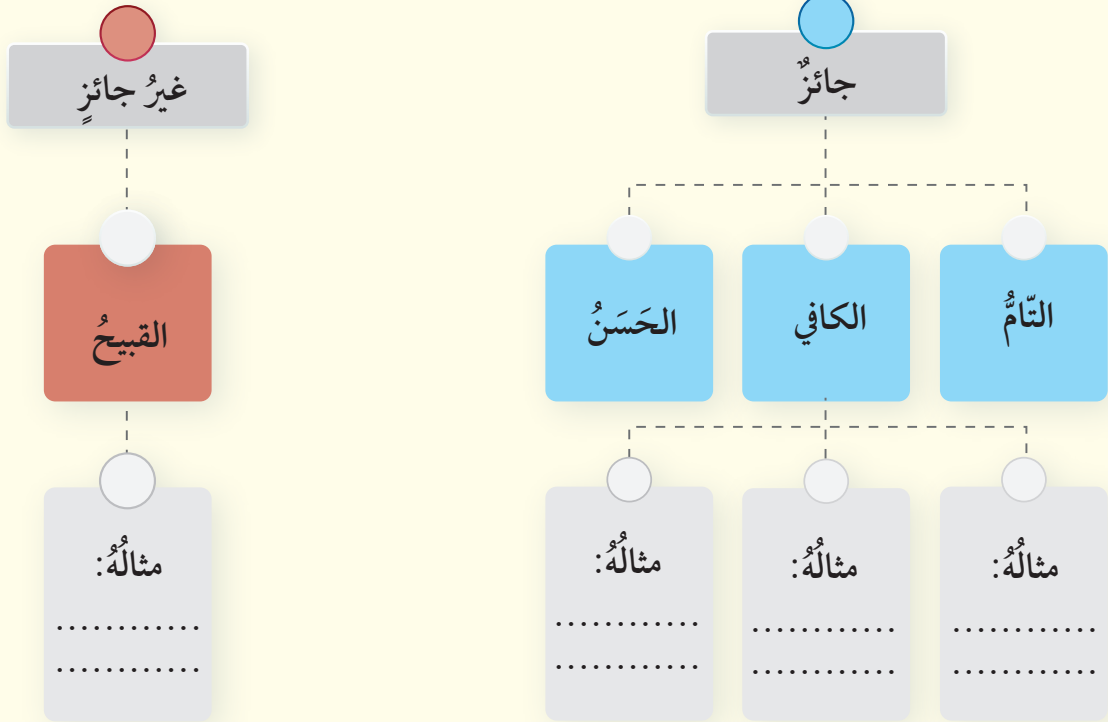




## تطبيقاتٌ على أحكامِ وقفِ التلاوةِ في القرآنِ الكريمِ (1)

الوقفُ الاختياريُّ هو:

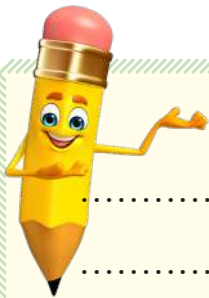
.....  
.....



1 أحرصُ على تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ أثناءَ تلاوتي.

2

3





- 1 أَيْنُ مفهومِ الوقفِ.
- 2 أَوْضِحِ الأساسَ الذي بُنِيَ عَلَيْهِ أَحكامُ الوقفِ.
- 3 أَعْلَلْ: يُسْتَحْسَنُ الوقفُ في نهايةِ الآيةِ غالبًا.
- 4 أَتَأْمَلُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِيهَا:

﴿أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [البقرة: ٢٢١].

- أ. حكمُ الوقفِ على الكلمةِ التي تحتها خطٌّ.
- ب. دلالةُ علامةِ الوقفِ (صلى).

أقومُ تعلُّمي



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
قليلةٌ	متوسطةٌ	عاليةٌ	
			1 أَسْتَذِكِرُ مفهومَ الوقفِ.
			2 أَعُدُّ أنواعَ الوقفِ.
			3 أَصنِّفُ قائمةً بأَمْثَلِ على أَحكامِ الوقفِ.
			4 أَتَلُو الآياتِ الكريمةَ (٨٠-٩٣) مِنْ سورةِ الأعرافِ تلاوةً سليمةً.

التلاوةُ البيئيةُ



- أَرْجِعْ إِلَى المُصْحَفِ الشَّرِيفِ، وَأَسْتَمِعْ لآياتِ الكريمةِ (٩١-١٠٣) مِنْ سورةِ الأنعامِ، بِاسْتِخْدَامِ الرَّمْزِ المُجاوِرِ ثُمَّ أَتَلُوها تلاوةً سليمةً، مع تطبيقِ أَحكامِ التلاوةِ والتجويدِ، والانتباهِ لأحكامِ الوقفِ.
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الآياتِ الكريمةِ مَثَلًا واحدًا على كُلِّ مِمَّا يَأْتِي: (الوقفُ الحَسَنُ، علاماتُ وقفِ التلاوةِ).



## من روائع حضارتنا: (المنجزات العلمية)

### الفكرة الرئيسة



أسهمت الحضارة الإسلامية في تقدّم كثيرٍ من العلوم الطبيعية والتطبيقية، وذلك بفعلِ عواملٍ متعددةٍ حفّزت علماء الإسلام تجاه الإبداع والابتكار في مجالاتٍ علميةٍ متعددةٍ، وقد شهد عددٌ كبيرٌ من علماء الغرب لحضارتنا الإسلامية بالتفوق العلميّ.

### أتهيأ وأستكشف



#### إضاءة

#### تُعرّف الحضارة بأنها:

المنجزات المادية والمعنوية في مجالات الحياة جميعها؛ الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية والفنية.

شعر سعيد وأخته عير أثناء متابعتها برنامجًا تلفزيونيًا عن العمليات الجراحية المعقدة، بالدهشة لما توصل إليه العلم في سبيل خدمة الإنسانية؛ فلاحظ والدهما ملامح الدهشة تعلق محيّا، فقال لهما: هل تعلمان يا ولدي أن علماء الإسلام أوّل من وضع منهجًا علميًا لممارسة العمل الجراحي، ويرجع لهم الفضل في تطوير أدوات الجراحة واختراع بعض منها، إضافةً إلى دورهم في تطوّر كثيرٍ من العلوم؛ مثل الحساب والهندسة والكيمياء والفلك.

بعد قراءة الفقرة السابقة:

- أَسْتَنْجِ دَوْرَ عِلْمَاءِ الْإِسْلَامِ فِي بِنَاءِ النَّهْضَةِ الْعِلْمِيَّةِ الْحَدِيثَةِ.



أسهمت الحضارة الإسلامية في تقدّم البشريّة في مجالاتٍ حضاريّةٍ إبداعيةٍ عدّة، من أبرزها: المجال العلميّ.

## أولاً: مفهوم المنجزات العلميّة للحضارة الإسلاميّة

هي ما قدّمه علماء الإسلام من إسهاماتٍ وإبداعاتٍ في مجالات العلوم الطبيعيّة والتطبيقيّة، مثل: الطّب، والهندسة، والصّناعة، وغير ذلك.

## ثانياً: عوامل ازدهار الحركة العلميّة في الحضارة الإسلاميّة

- أسهمت مجموعة من العوامل في ازدهار الحركة العلميّة في الحضارة الإسلاميّة، ومن أهمّها:
- أ . حثّ الإسلام على العلم، وجعله لتعلّم العلوم النافعة ثواباً مستمرّاً لا ينقطع بموت الإنسان، قال رسول الله ﷺ: «إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» [رواه مسلم]، كما جعل الإسلام للعلماء منزلةً رفيعةً، ودعا إلى الاهتمام بهم، وإنزالهم المنزلة التي تليق بهم، قال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [المجادلة: ١١].
- ب . اتّباع المنهج التجريبيّ، وذلك في ما يخضع للاختبار والتجربة من مسائل العلوم، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: ٣٦]، فالعالم الرّازي مثلاً عندما أراد اختيار مكانٍ مناسبٍ لمستشفى، وضع قطعاً من اللحم في أماكن متعدّدة، وراقب صلاحية اللحم في تلك الأماكن، فاستقرّ رأيه على إقامة المستشفى في المكان الذي بقيت فيه قطعة اللحم صالحةً لمُدّةٍ أطول؛ ما أرشده إلى أنسب الظروف المحيطة لإقامة المستشفى، فكان بحثه قائماً على التجربة والملاحظة.
- ج . حركة الترجمة، فقد اهتم علماء الإسلام بترجمة مُصنّفاتٍ من سبقهم من علماء الأمم الأخرى، مثل اليونان، والهنود، والفرس، وأخذوا منها ما يصلح لهم، وطوّروها وزادوا عليها.
- د . عناية الخلفاء وحكّام العالم الإسلاميّ بالعلم والعلماء، وتقدير دورهم وتحفيزهم إلى البحث العلميّ، وتخصيص الأموال اللازمة لذلك.



أستنج أهمية حركة الترجمة في ازدهار الحركة العلمية في الحضارة الإسلامية.

### ثالثاً: مجالات المنجزات العلمية في الحضارة الإسلامية

من المجالات العلمية التي تحققت فيها منجزات علماء الإسلام:

#### أ. مجال الطب:

برز عددٌ من المنجزات العلمية لعلماء الإسلام في مجال الطب، منها:

1. علم الجراحة: أسهم أبو القاسم الزهراوي في جعل الجراحة علماً مستقلاً، كما أجرى عمليات جراحية دقيقة، واخترع خيوط الجراحة وبعض الآلات التي جرى تحديثها حتى استعملها أطباء الجراحة في وقتنا الحاضر.



2. علم الدم: اكتشف الطبيب ابن النفيس الدورة الدموية في الجسم.

3. طب العيون: درس الحسن بن الهيثم تشريح العين ورسمها بوضوح، ووضع أساء علمية دقيقة لأجزائها، وكان لجهوده دورٌ في دراسة العين وفهم وظائفها.

#### ب. مجال الهندسة الإنشائية:

أبدعت الحضارة الإسلامية في بناء المدن، والمساجد، والقلاع، والحصون وفق معايير هندسية، ومن مظاهر الإبداع في العمارة الإسلامية:

1. تصميم بعض الأبنية على نمطٍ يُراعي خطر الزلازل، وبناء القباب على بعض الأبنية؛ للمساعدة على امتصاص الصدمات العنيفة، وهو ما أدى إلى صمود قصر الحمراء الأندلسي في إسبانيا بالرغم من تعرضه للاهتزازات المدمرة مراراً.



2. مراعاة الجوانب العسكرية، ومن الأمثلة على ذلك: قلعة عجلون، حيث يحيط بها خندقٌ يمثل خط الدفاع الأول للقلعة، كما تضم سبعة أبراج بهدف المراقبة وصد هجمات الأعداء.

باستخدام الرمز المجاور، تعرّف مزيداً من المعلومات حول قلعة عجلون.



## ج. مجال الرياضيات:



أضاف علماء الإسلام كثيراً من التطبيقات الحسابية، فهم أول من أدخل النظام العشري في العدد، كما وضع الخوارزمي أسس علم الجبر والخوارزميات، إضافة لوضع مجموعة من الأرقام تُعرف اليوم باسم الأرقام العربية،

وقد استعملها العرب في الأندلس والمغرب العربي، ومن هناك انتقلت إلى أوروبا، ثم انتشرت في أنحاء العالم كله على الشكل الآتي: (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9)، وقد صمم الخوارزمي هذه الأرقام على أساس عدد الزوايا (الحادة أو القائمة) التي يضمها كل رقم.

## د. مجال الكيمياء:

أسهم علماء الإسلام في وضع أسس علم الكيمياء بما كانوا يهتنون من مستحضرات كيميائية استعملت في صناعات شتى، مثل صناعة الصابون، والأصبغة، والأدوية، حتى أطلق لقب (أبو الكيمياء) على العلامة المسلم جابر بن حيان.

## هـ. مجال الصناعات:

برع علماء الإسلام في صناعات متعددة، ومن ذلك: صناعة الساعة الدقاقة التي أهداها الخليفة هارون الرشيد إلى ملك فرنسا، وهي ساعة مائتة تدق كل ساعة بسقوط كرات نحاسية على قرص معدني، وصناعة أول قلم حبر؛ حيث صنع عباس بن فرناس أسطوانة متصلة بحاوية صغيرة، يتدفق عبرها الحبر إلى نهاية الأسطوانة المتصلة بحافة مدببة للكتابة، كما وضع العالم



الحسن بن الهيثم مبادئ عمل آلة التصوير، التي سماها بـ (القُمرة)، وقد طبق علماء العصر الحديث هذه المبادئ، وأطلق عليها الاسم الذي اختاره لها ابن الهيثم.



عَنْ دَوْرِ الْحَرَكَةِ الْعِلْمِيَّةِ فِي الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي وَضْعِ قَوَاعِدِ صِنَاعَةِ الطَّائِرَاتِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ.



أَنْصَفَ بَعْضَ عُلَمَاءِ الْغَرْبِ الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةَ حِينَ اعْتَرَفُوا بِأَثَرِ الْجَانِبِ الْعِلْمِيِّ لَهَا فِي حَضَارَةِ الْعَالَمِ الْمَعَاصِرَةِ، وَمِنْ أَمْثَلِهِ ذَلِكَ:

1 قَوْلُ الْمَوْرِّخِ الْفَرَنْسِيِّ رُوبِرْتِ بْرِيفُولْتِ (Robert Briffault) فِي كِتَابِهِ (بِنَاءُ الْإِنْسَانِيَّةِ): «لَيْسَ ثَمَّةَ مَظْهَرٍ وَاحِدٍ مِنْ مَظَاهِرِ الْحَيَاةِ الْأُورُوبِيَّةِ إِلَّا وَيَعُودُ فِيهِ الْفَضْلُ لِلْمُسْلِمِينَ بِصُورَةٍ قَاطِعَةٍ».

#### 190 THE MAKING OF HUMANITY

attested in spite of the conspiring of every circumstance to suppress, deform, and obliterate the records of that relation. Its extent and importance have been beyond doubt far greater than it is to-day possible to demonstrate in detail. Like the geological record of extinct life, our knowledge in the matter is derived from the scattered and accidentally preserved fragments of evidence which have been spared by forces universally tending to blot them out. When those conditions, when the obliteration of evidence, its distortion, the persistent prejudice and misrepresentation which fasten upon every single fact, are borne in mind, there can be no doubt that our estimate of that influence must err on the side of under-, rather than of over-estimation. It is highly probable that but for the Arabs modern European civilization would never have arisen at all; it is absolutely certain that but for them, it would not have assumed that character which has enabled it to transcend all previous phases of evolution. For although there is not a single aspect of European growth in which the decisive influence of Islamic culture is not traceable, nowhere is it so clear and momentous as in the genesis of that power which constitutes the paramount distinctive force of the modern world and the supreme source of its victory—natural science and the scientific spirit.

2 قَوْلُ الْكَاتِبَةِ الْأَلْمَانِيَّةِ زِيْجْرِيدِ هُونِكِه (Sigrid Hunke) فِي كِتَابِهَا (شَمْسُ الْعَرَبِ تَسْطَعُ عَلَى الْغَرْبِ) عَنِ الْمُسْلِمِينَ: «إِنَّهُمْ مَوْسُوسُو الطَّرَائِقِ التَّجْرِبِيَّةِ فِي الْكِيمِيَاءِ وَالطَّبِيعَةِ وَالْحِسَابِ وَالْجَبْرِ وَالْجِيُولُوجِيَا وَحِسَابِ الْمُثَلَّثَاتِ وَعِلْمِ الْاجْتِمَاعِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى عَدَدٍ لَا يُحْصَى مِنْ الْاِكْتِشَافَاتِ وَالْاِخْتِرَاعَاتِ الْفَرْدِيَّةِ فِي فُرُوعِ الْعُلُومِ الْمُخْتَلِفَةِ».

- أَرْجِعْ إِلَى الرَّمْزِ الْمَرْفُوقِ لِمَشَاهِدَةٍ فَيَلِمُ عَالِمِيٌّ عَنْ مُنْجَزَاتِ الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.





يُعرفُ عباسُ بنُ فرناسَ بوصفهِ أوَّلَ مَنْ حاولَ الطَّيرانَ في التَّاريخِ، حيثُ صنعَ لنفسهِ جناحينِ مقلِّدًا الطُّيورَ، وطارَ مُدَّةً مِنَ الزَّمنِ بالقربِ مِنْ قصرِ الرُّصافةِ في قرطبةَ، إلاَّ أَنَّهُ أخفقَ في عمليَّةِ الهبوطِ بِسلامٍ رَغْمَ نجاحِ تجربَةِ الطَّيرانِ لمسافةٍ جيِّدةٍ، فسقطَ وأصيبَ ببعضِ الجروحِ، وبقيتِ تجربتُهُ هذهَ علامةً مهمَّةً، وألهمتْ كثيرينَ ليواصلوا هذا المشروعَ المهمَّ في سبيلِ أنْ يرتادَ الإنسانُ آفاقَ الفضاءِ ويصنَعَ الطائراتِ الحديثةَ.

### أنظِّمْ تَعْلَمِي



من روائع حضارتنا: (المنجزات العلمية)

مجالات المنجزات  
العلمية في الحضارة  
الإسلامية

- أ .....  
ب .....  
ج .....  
د .....  
هـ .....

عواملُ ازدهارِ الحركةِ  
العلميةِ في الحضارةِ الإسلاميةِ

- أ .....  
ب .....  
ج .....  
د .....

مفهومُ المنجزاتِ  
العلميةِ

- .....  
.....

### أسمو بقيمي



① أحرصُ على طلبِ العلمِ؛ لأنَّه من وسائلِ النهوضِ بحضارةِ أمتي.



② .....

③ .....





- 1 أُبينُ مفهومَ المنجزاتِ العلميَّةِ للحضارةِ الإسلاميَّةِ.
- 2 أوضِّحُ مظاهرَ اهتمامِ الإسلامِ بالعلماءِ.
- 3 أعدُّ ثلاثاً من المنجزاتِ التي اخترعها علماءُ الإسلامِ في مجالِ الصناعاتِ.
- 4 أنسبُ اللقبينِ الآتيينِ إلى صاحبيهما من علماءِ الإسلامِ:  
أ . (أبو الكيمياءِ).  
ب . (مؤسسُ علمِ الجراحةِ).
- 5 أقرأ العبارةَ الآتيةَ، ثمَّ أجيبُ عن الأسئلةِ التي تليها:

«إنهم مؤسسو الطرائق التجريبية في الكيمياء، والطبيعة، والحساب، والجبر، والجيولوجيا، وحساب المثلثات، وعلم الاجتماع، بالإضافة إلى عددٍ لا يحصى من الاكتشافات والاختراعات الفردية في فروع العلوم المختلفة».

أ . من صاحب هذه العبارة؟

ب . في من قيلت هذه العبارة؟

ج . أستنتج دورَ علماءِ الإسلامِ في ازدهارِ الحركةِ العلميَّةِ.



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
قليلةٌ	متوسطةٌ	عاليةٌ	
			1 أُبينُ مفهومَ المنجزاتِ العلميَّةِ.
			2 أوضِّحُ عواملَ ازدهارِ الحركةِ العلميَّةِ في الحضارةِ الإسلاميَّةِ.
			3 أسَمِّي نهاجَ من الإبداعِ الحضاريِّ لعلماءِ الإسلامِ في المجالاتِ العلميَّةِ.
			4 أعتزُّ بمنجزاتِ الحضارةِ الإسلاميَّةِ في المجالاتِ العلميَّةِ.

# الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾

[المؤمنون: ٨]

## دروسُ الوَحْدَةِ الرَّابِعَةِ

1 سورةُ النَّسَاءِ: الآيتانِ الكريمتانِ (٥٨-٥٩)

2 سبعةٌ يظلمُ اللهُ في ظلِّهِ: حديثٌ شريفٌ

3 اللباسُ والزَّيْنَةُ في الإسلامِ

4 تطبيقاتٌ على أحكامِ وقفِ التلاوةِ في القرآنِ الكريمِ (2)

5 الوديعةُ وأحكامُها في الفقهِ الإسلاميِّ

6 الصحابيُّ الجليلُ أبو عبيدةَ عامرُ بن الجراحِ رضي الله عنه



## سورة النساء: الآيتان الكريمتان (٥٨-٥٩)

### الفكرة الرئيسية



أكد القرآن الكريم مجموعة من المبادئ الشرعية العامة التي تسهم في بناء المجتمع على أسس سليمة، مثل أداء الأمانة، والعدل، وطاعة الله، وطاعة رسوله ﷺ، وأولي الأمر.



### إضاءة

#### التعريف بسورة النساء

هي سورة مدنية، عدد آياتها (176)، وقد ذكرت بعض الأحكام التي تتعلق بالنساء واهتمت بتنظيم العلاقات بين أفراد المجتمع.

### أتهياً وأستكشف



وصف جعفر بن أبي طالب ﷺ حال العرب قبل الإسلام فقال: «كنا قوماً أهل جاهلية، نعبد الأصنام، ونسيء الجوار، ويأكل القوي منا الضعيف، حتى بعث الله إلينا رسولاً منا، نعرف نسبه وصدقه وأمانته، فدعانا إلى الله لنوحده ونعبده، ونترك ما كنا نعبد من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهانا

عن قول الزور، فصدقناه وأمننا به، وأتبعناه على ما جاء به من الله تعالى» [رواه ابن خزيمة في صحيحه].

1 أستنتج أهمية الإيمان في نشر القيم الفاضلة والأخلاق في المجتمع.

2 أستخرج من النص ما يدل على طاعة الله تعالى وطاعة رسوله ﷺ.



## المفردات والتراكيب

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ﴾ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن نَّزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

**نِعْمًا**: عبارة مدح،  
(نعم ما).

**يَعِظُكُمْ بِهِ**: يُذَكِّرُكُمْ بِهِ  
ويرشدكم إليه.

**نَزَعْتُمْ**: اختلفتم.

**فَرُدُّوهُ**: فأرجعوه.

**تَأْوِيلًا**: مرجعًا.

## أستتير



دعت الآيتان الكريمتان إلى المحافظة على القيم الفاضلة التي تحفظ حقوق الإنسان وتساعد في بناء المجتمعات على أسس سليمة.

## موضوعات الآيتين الكريمتين:

الآية الكريمة: (٥٨)  
العدل بين الناس

الآية الكريمة: (٥٨)  
أداء الأمانة

الآية الكريمة: (٥٩)  
ردُّ الخلاف إلى  
كتاب الله وسنة رسوله ﷺ

الآية الكريمة: (٥٩)  
طاعة الله تعالى وطاعة رسوله  
ﷺ وأولي الأمر

تدعو الآية الكريمة إلى وجوب أداء الأمانة، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾. وللأمانة صورٌ عدّةٌ منها:

- أ. الأمانة مع الله تعالى ورسوله ﷺ: وذلك بمراعاة حق الله تعالى في أمره ونهيه، وتوقير رسوله ﷺ، والامتنان لما أمر به، واجتناب ما نهى عنه، ومحبة آل بيته الكرام.
- ب. الأمانة مع النفس: باختيار الأنفع لها في الدين والدنيا، مثل الحرص على صحة البدن والعقل؛ والابتعاد عما يسبب لها الضرر؛ مثل المسكرات، والمخدرات، والتدخين، وغيرها.
- ج. الأمانة مع الناس: بأن يقوم المرء بما يكلف به من أعمال بدقة وإتقان، ويتجنب الغش في المعاملات، وأن يحفظ حقوق الناس، مثل ردّ الودائع وحفظ الأسرار.
- وقد حذّر الإسلام من التفريط بالأمانة، وعدّ ذلك من صفات أهل التّفاق؛ فلقد قال رسول الله ﷺ: «آية المنافق ثلاث: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أوّمن خان» [متفق عليه].

## أطبّقُ تعلّمي



أبين صور الأمانة في النصوص الشرعية الآتية:

الأمانة مع الناس	الأمانة مع النفس	الأمانة مع الله تعالى ورسوله ﷺ	النصوص الشرعية
✓			قال رسول الله ﷺ: «أدّ الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تحنّ من خانك» [رواه الترمذي].
			قال تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ [الأحزاب: ٧٢].
			قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِحَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا» [رواه البخاري].
			قال رسول الله ﷺ: «إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ التفتَ فِهِيَ أمانةٌ» [رواه أبو داود] (التفت: نظرٌ مخافة أن يسمعه أحدٌ آخر إشعاراً بأن هذا الأمر أمانةٌ أو سرٌّ).

## ثانياً: العدل بين الناس

دعا القرآن الكريم إلى تحقيق مبدأ العدل بين الناس جميعاً، دون تمييز بينهم في الديانة أو اللون أو العرق، قال تعالى: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾، والعدل واجب على كل صاحب مسؤولية في المجتمع؛ فالحاكم مطالب بالعدل بين رعيته، والأب مطالب بالعدل بين أبنائه، والمعلم يعدل بين طلبته، وصاحب العمل بين عماله.

## أتدبر وأستتج



أفكر في دلالة ختم الآية الكريمة رقم (٥٨) بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾.

## ثالثاً: طاعة الله تعالى وطاعة رسوله ﷺ وأولي الأمر

دعا القرآن الكريم إلى وجوب طاعة الله تعالى باتباع أوامر القرآن الكريم، واجتناب نواهيه، وطاعة سيدنا رسول الله ﷺ باتباع سنته والتخلق بأخلاقه ﷺ. كما حث القرآن الكريم على وجوب طاعة أولي الأمر، وتنفيذ أوامرهم في غير معصية لله عز وجل؛ إذ بمخالفتهم تعم الفوضى ويتشر الفساد.

## رابعاً: الرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ

من مستلزمات الإيمان بالله: التسليم والقبول بما أمر الله تعالى ورسوله ﷺ في مختلف القضايا والمسائل، وذلك بالرجوع إلى القرآن الكريم والسنة الشريفة؛ فهما المرجع عند الاختلاف والتنازع.

## أبدي رأيي



1 أنقد الدعوة إلى الاكتفاء بالقرآن الكريم وحده مصدراً للتشريع في الإسلام وترك السنة النبوية الشريفة.

2 بعد وفاة الأب اختلف الأبناء في توزيع الميراث، فقرروا أن يكون الميراث للذكور فقط دون الإناث، ما توجيهك لهم في هذا الخلاف؟

يزخرُ التاريخُ الإسلاميُّ بنماذجٍ من العدلِ بينِ النَّاسِ؛ ومن ذلكَ قولُ الخليفةِ الرَّاشدِ أبي بكرٍ الصِّديقِ رضي الله عنه في حُطْبَةٍ خلافتِهِ: «القويُّ فيكم ضعيفٌ عندي حتى آخذَ الحقَّ منه، والضعيفُ فيكم قويٌّ عندي حتى آخذَ له حَقَّهُ» [السيرة النبوية لابن هشام].

## أَسْتزِيدُ



تضمَّنَ قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ أهمَّ الأدلَّةِ الإجماليةِ للأحكامِ الشرعيَّةِ، وذلك كما يأتي:

الدليلُ الأوَّلُ: القرآنُ الكريمُ، وذلك في قوله تعالى: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ﴾.

الدليلُ الثاني: السُّنَّةُ النَّبويَّةُ قالَ تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾.

الدليلُ الثالثُ: القياسُ قالَ تعالى: ﴿فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾.

## أُنظِّمُ تَعَلِّمِي



### سورةُ النَّساءِ: الآيتانِ الكريمتانِ (٥٨-٥٩)

..... 3

..... 4

الموضوعاتُ التي

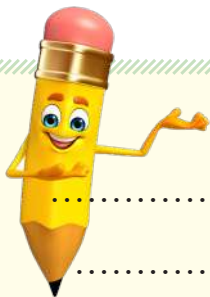
تضمَّنتها

الآيتانِ الكريمتانِ:

..... 1

..... 2

## أَسْمُو بِقِيَمِي



1) أَحْرِصْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَطَاعَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

2)

3)



- 1 أقرح عنواناً مناسباً لموضوع الآيتين الكريمتين (٥٨ - ٥٩) من سورة النساء.
- 2 أملأ الجدول الآتي بمعاني المفردات المناسبة، حسب ورودها في الآيتين الكريمتين:

﴿يُعْظَمُ بِهِ﴾	﴿نَنْزَعْنُمُ﴾	﴿تَأْوِيلًا﴾

- 3 أبين دلالة كل نص من النصوص الشرعية الآتية:  
 أ . قال تعالى: ﴿وَإِذَا حَكَّمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾.  
 ب . قال تعالى: ﴿فَإِنْ نَنْزَعْنُمُ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.
- 4 أعدد صورتين من صور أمانة الإنسان مع الناس.
- 5 أوضح خطورة مخالفة أولي الأمر.
- 6 أكتب الآيتين الكريمتين (٥٨ - ٥٩) من سورة النساء من قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾.



درجة التحقّق			نتائج التعلّم
قليلة	متوسطة	عالية	
			1 أتلو الآيتين الكريمتين (٥٨-٥٩) من سورة النساء تلاوةً سليمةً.
			2 أبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيتين الكريمتين.
			3 أفسر الآيتين الكريمتين.
			4 أوقن بأفضلية تشريعات الإسلام.
			5 أحفظ الآيتين الكريمتين المقررتين من سورة النساء غيباً.



## سبعة يظلهم الله في ظله: حديث شريف



### الفكرة الرئيسة



أشار النبي ﷺ إلى سبعة أصنافٍ من الناسِ يكونون في رحمة الله تعالى وظلّه يوم القيامة بسبب أعمالهم الصالحة.

### أتمياً وأستكشف



### إضاءة

من أسماء يوم القيامة  
اليوم الآخر، يوم البعث،  
يوم التناد، يوم النشور، يوم  
الحساب، الساعة.

وصف رسول الله ﷺ حال الناس يوم القيامة فقال: «يكونُ الناسُ على قدرِ أعمالهم في العرق، فمنهم من يكون إلى كعبيه، ومنهم من يكون إلى ركبتيه، ومنهم من يكون إلى حَقْوَيْهِ، ومنهم من يلجمه العرق إجمامًا. قال: وأشار رسول الله ﷺ بيده إلى فيه» [رواه مسلم]. (حَقْوَيْهِ: خصره).

- 1 ما أمنيّتك في ذلك الموقف؟
- 2 كيف يصل الإنسان إلى أمنيّته؟

### أقرأ وأحفظ



عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «سبعة يُظلهم الله تعالى في ظلّه، يوم لا ظلّ إلا ظلّه: إمامٌ عادلٌ، وشابٌّ نشأ في عبادة الله، ورجلٌ قلبه معلقٌ في المساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجلٌ دعتُه امرأة ذات منصبٍ وجمالٍ فقال: إني أخاف الله، ورجلٌ تصدّق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شأله ما تُنفق يمينه، ورجلٌ ذكر الله خالياً ففاضت عيناه» [متفق عليه].  
في ظلّه: (في حمايته ورعايته)، إمامٌ عادلٌ: (الحاكم العادل أو من يتوب عنه).



يَبِينُ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ أَصْنَافًا مِنَ النَّاسِ يَشْمَلُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ، وَظَلَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ لِأَعْمَالٍ قَامُوا بِهَا.

### أولاً: العدالة في الحكم



بدأ الحديث الشريف بذكر الحاكم العادل؛ لعظم مسؤوليته في المحافظة على حقوق الناس ومصالحهم، وسيادة الأمن والاستقرار في المجتمع، ونشر العدالة بين أفرادِهِ.

### ثانياً: النشأة في طاعة الله



الشباب عماد الأمة فإن صلحوا استقرت مجتمعاتهم ونهضت، وساد الأمن، وقلت الجريمة، وخير ما يحفظ استقامة الشباب العبادة وعلى رأسها الصلاة؛ فإن نشأ الشاب على طاعة الله حفظه الله تعالى من أهوال يوم القيامة.

### ثالثاً: التعلق بالمساجد



للمساجد دور كبير في تربية المسلم وتهذيبه وتفقيهه وتعليمه مكارم الأخلاق، وكلما زادت صلة المسلم بالمسجد زاد إيمانه وارتقت أخلاقه، لذا استحق من كانت هذه صفته أن يحميه الله تعالى من أهوال يوم القيامة.

### أفكر وأوضح



دلالة استخدام لفظ التعلق بالمساجد.

### رابعاً: التحاب في الله تعالى



من علامات الإيمان الصادق أن يحب المرء غيره لما فيه من صفات الإيمان والأخلاق الكريمة، وليس من أجل منفعة دنيوية؛ لذا جعل ربنا سبحانه وتعالى

للمحبة الإيمانية ثواباً عظيماً، فخصّ المتحابين في الله بمنابرٍ من نورٍ يومَ القيامةِ، قال ﷺ: «قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: المتحابونَ في جلالِي لهمْ منابرٌ من نورٍ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشَّهَدَاءُ» [رواه الترمذي].

## أناقشُ



الأسباب التي من شأنها إدامة المحبة والموودة بين الأصدقاء.

## العفة

## خامساً:

أرشد الإسلام إلى مجموعة من التوجيهات التي تحمي المجتمع من الوقوع في الرذائل والمُحرمات، ومن ذلك أنه دعا إلى غُضِّ البصرِ والابتعادِ عما يثيرُ الغرائزَ، مثل مشاهدة المواقع الإلكترونية التي تنشرُ ما يتنافى مع مبادئ الإيمان والأخلاق الفاضلة.

- أَرَجِعْ إِلَى الآيَاتِ (٢٣-٣٤) مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ، ثُمَّ اسْتَنْبِطْ مِنْهَا مَا يَدُلُّ عَلَى العِفَّةِ.

## الصدقة

## سادساً:

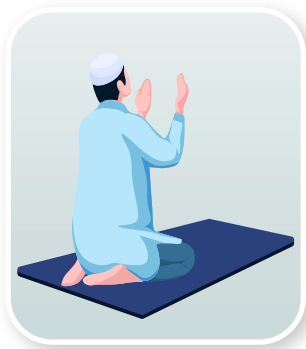


حثَّ الإسلام على الصدقة وإن قلَّت، وجعلها عبادةً يتقرَّبُ بها العبدُ إلى الله تعالى، وفضَّلَ إخفاءها ونهى عن التباهي بها مُراعاةً لمشاعرٍ من تُعطي لهم من أصحاب الحاجات. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مِمَّا أَنْفَقُوا مَتًّا وَلَا أَذَىٰ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٢].

## أنقذُ



أنقذُ الموقفَ الآتي رجلٌ يتصدَّقُ بهالِهِ على الفقراءِ ويلتقطُ صوراً لذلك، وينشرُها على مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ.



إِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى بِالْقَلْبِ أَوْ اللَّسَانِ دَلِيلٌ عَلَى إِيمَانِ الْعَبْدِ لِأَسْمِيَا إِنْ كَانَ فِي خَلْوَتِهِ بَعِيدًا عَنِ النَّاسِ؛ لِأَنَّهُ دَلِيلٌ عَلَى إِخْلَاصِهِ وَخَشْيَتِهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَحِينَ يَذْكُرُ الْعَبْدُ جَلَالَ اللَّهِ تَعَالَى وَقُدْرَتَهُ وَعَظَمَتَهُ تَذْرَفُ عَيْنَاهُ حُبًّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيُكْرِمُهُ اللَّهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ لِأَنَّ خَشْيَتَهُ هَذِهِ تَدْفَعُهُ إِلَى مِرَاقَبَةِ أَعْمَالِهِ وَسُلُوكِهِ، وَإِلَى التَّزَامِ أَوْامِرِ اللَّهِ تَعَالَى وَالِابْتِعَادِ عَنِ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي.

### أفكر



في الرابطة الذي يربط بين الأصناف السبعة الواردة في الحديث الشريف.

### صورة مشرقة

قَدَّمَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام أُنْمُوذَجًا يُحْتَذَى فِي صَدَقَةِ السَّرِّ، فَكَانَ يَحْمِلُ لَيْلًا أَكْيَاسَ الدَّقِيقِ عَلَى ظَهْرِهِ وَيَضَعُهَا أَمَامَ بِيوتِ الْفُقَرَاءِ، وَظَلَّ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ إِلَى أَنْ وَافَتْهُ الْمَنِيَّةُ، فَلَمَّا غَسَلُوهُ وَجَدُوا آثَارَ الْحِبَالِ سَوْدَاءَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَقَالُوا: مَا هَذَا؟ فَحَدَّثَ أَهْلَهُ النَّاسَ بِصَنِيعِهِ.

### أستزيد



- التَّوَجِيهَاتُ النَّبَوِيَّةُ الَّتِي جَاءَتْ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ لَيْسَتْ خَاصَّةً بِالرِّجَالِ، وَإِنَّمَا تَشْمَلُ النِّسَاءَ أَيْضًا.
- مَنْ قَامَ بِالْأَعْمَالِ السَّابِقَةِ اسْتَحَقَّ ثَوَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَحِمَايَتَهُ وَرِعَايَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- تَدْخُلُ أَصْنَافٌ أُخْرَى فِي حِمَايَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَحْمَتِهِ وَظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهِيَ مِنْ غَيْرِ الْأَصْنَافِ السَّبْعَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ، مِنْهَا مَا جَاءَ فِي قَوْلِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ» [رواه مسلم]. (أَنْظَرَ: أَمَهَلَ، الْمُعْسِرُ: هُوَ غَيْرُ الْقَادِرِ عَلَى سَدَادِ الدِّينِ).

في قول رسول الله ﷺ: «وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِهَابُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ» كناية عن شدة الإخلاص في الصدقة، والمعنى أي لا تدري يده اليسرى عما تنفقه اليمنى، وهذا يدل على المبالغة في الإخفاء.

أنظّمْ تعلّمي



سبعة يظلمهم الله في ظلّه

..... 4

..... 5

..... 6

..... 7

..... 1

..... 2

..... 3

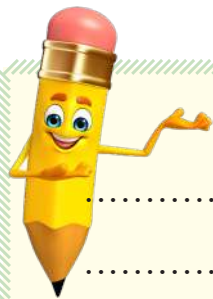
أسمو بقيمي



1 أحْرِصْ على الإخلاصِ لله تعالى في أعمالي كلّها.

2

3





1 أُبينُ أهميةَ العدلِ بينِ الناسِ .

2 أعلِّلُ ما يأتي:

أ . خصَّ سيِّدنا رسولُ اللهِ ﷺ الشابَّ الذي نشأ على العبادة بالذِّكرِ في هذا الحديثِ .

ب . جعلَ سيِّدنا رسولُ اللهِ ﷺ الحاكمَ العادلَ ضمنَ الأصنافِ السَّبعةِ .

ج . ذكَّرَ اللهُ تعالى بالقلبِ أو اللِّسانِ دليلٌ على إيمانِ العبدِ .

3 أستنتجُ أثرًا واحدًا يعودُ على الفردِ أو المجتمعِ لكلِّ مما يأتي:

أ . العفَّةُ . ب . التعلُّقُ بالمساجدِ . ج . التحابُّ في اللهِ .

4 قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: المتحابُّونَ في جلايَ لَهُم مَنابِرُ مِن نورٍ يَغِطُّهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشَّهَدَاءُ» .

أ . إلامَ يدعو الحديثُ الشريفُ؟

ب . ما الأجرُ المترتبُ على العملِ بهذا الحديثِ؟

5 أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وإشارةَ (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:

أ . ( ) يدلُّ الحديثُ الشريفُ على أنَّ الصدقةَ يجبُ أن تكونَ باليمينِ .

ب . ( ) الأصنافُ التي يُظَلُّها اللهُ تعالى في ظلِّه يومَ القيامةِ هي الأصنافُ السَّبعةُ المذكورةُ

في الحديثِ الشريفِ فقط .

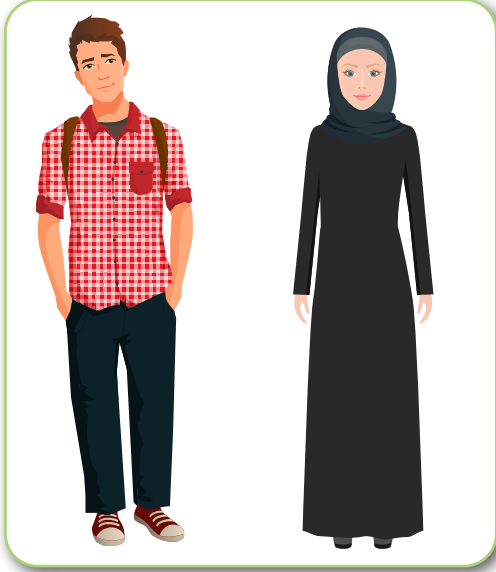
ج . ( ) التوجيهاً التَّبويَّةَ التي جاءت في الحديثِ الشريفِ خاصَّةً بالرجالِ فقط .

## أقومُ تعلُّمي



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التَّعلُّمِ
قليلةٌ	متوسطةٌ	عاليةٌ	
			1 أقرأُ الحديثَ النَّبويَّ الشريفَ قراءةً سليمةً .
			2 أشرِّحُ الحديثَ شرحًا وافياً .
			3 أبينُ الأصنافَ التي تكونُ في ظلِّ اللهِ تعالى يومَ القيامةِ .
			4 أحرصُ على خشيةِ اللهِ تعالى والإخلاصِ له سبحانه .
			5 أحفظُ الحديثَ النَّبويَّ الشريفَ المُقرَّرَ غيبًا .

## اللباس والزينة في الإسلام



### الفكرة الرئيسة



حَتَّ الإسلامُ على الظُّهورِ بالمظهرِ اللائقِ الحسنِ المُحتشِمِ؛ الذي يَسْتُرُ العورةَ، ووضَعَ أحكامًا تنظِّمُ شؤونَ اللباسِ بصورةٍ تحفظُ كرامةَ الإنسانِ.



### إضاءة

#### اللباس:

ما يُعْطِي جِسمَ الإنسانِ أو جزءًا مِنْهُ.

#### الزينة:

كُلُّ ما يَتَزَيَّنُ بِهِ الإنسانُ مِنْ ملبوسٍ أو غيرِهِ مِنَ الأشياءِ المُباحةِ التي تُكسِبُهُ جَمالًا وَحُسْنًا.

### أتمياً وأستكشف



قال تعالى: ﴿يَبْنَىءِ ءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوَاءَ تِكُمْ وَرِيْشًا وَلِبَاسِ الثَّقَوِي ذَلِك خَيْرٌ ذَلِك مِنْ ءَايَتِ اللّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٢٦].

أشارت الآية الكريمة إلى نوعين من اللباس، بالتعاون مع مجموعتي؛ أفرق بين النوعين مبيّنًا الرابطة بينهما.

نوعا اللباس	اللباس الحسي	اللباس المعنوي
المعنى	اللباس الساتر	
الأهمية		تزيين القلب بالإيمان

أفكر في الرابطة بين النوعين:



مِنْ تَكْرِيمِ اللَّهِ تَعَالَى لِلإِنْسَانِ أَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِاللِّبَاسِ لِلْحِفَافِ عَلَى الْأَجْسَادِ، وَمَنْعًا لِكَشْفِ الْعَوْرَاتِ.

## أولاً: مفهوم العورة وحدودها

هي كلُّ ما يجبُ على الإنسان أن يستره من جسمه أمام من لا يجوز له النظرُ إليه.

قال ﷺ: « لا ينظرُ الرجلُ إلى عورةِ الرجلِ، ولا المرأةُ إلى عورةِ المرأةِ » [رواه مسلم].

وقد أوجبَ اللهُ تعالى على العبادِ ارتداءَ الملابسِ السَّاترةِ عوراتهم.

وعورةُ الرجلِ في حدِّها الأدنى هي: ما بينَ السَّرةِ إلى الرُّكبةِ، فقد مرَّ النَّبِيُّ ﷺ بأحدِ الصَّحابةِ وقد

انكشفَ فخذُه فقالَ له: «غَطِّ فِخْذَكَ، فَإِنَّ الْفِخْذَ عَوْرَةٌ» [رواه أحمد]. وعورةُ المرأةِ: جسْمُها جميعُه ما

عدا الوجهَ والكفَّينِ، قالَ تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْنَّ مِنْ

جَلْبِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِنَنَّكَ اللَّهُ غُفُورًا رَحِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٩]، والجلبابُ هو اللباسُ

السَّاترُ لجسدِ المرأةِ، وقالَ تعالى: ﴿وَلِيَضْرِبْنَ بِمِخْمَرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١]، والخمارُ هو غطاءُ

الرَّأسِ الذي يُسدِّدُ على العنقِ والصَّدرِ.

## أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَتِجُ



أَتَدَبَّرُ ما جاءَ في قصةِ نبيِّ اللهِ آدمَ ﷺ، قالَ تعالى: ﴿فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا

يَخِصْفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٢٢]، ثمَّ أَسْتَتِجُ السَّبَبَ الذي دفعَ آدمَ ﷺ وزوجَه لِسْتَرِ

عورتَيْهِمَا.

.....

.....



## ثانيًا : أهمية اللباس والزينة

### أَتَعَلَّمُ

السراويل: هي القمصان ونحوها من الثياب والقطن والكتان والصوف .

اعتنى الإسلام بلباس الإنسان وزينته؛ وذلك لأن اللباس والزينة فيهما: أ . تكريم للإنسان وصيانة للأجساد من كل ما يؤذيها، قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَيبًا قَئِيمًا وَالْحَرَّ وَسَرَيبًا قَئِيمًا بِأَسْكُمْ كَذَلِكَ يَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْلُمُونَ﴾ [النحل: ٨١].

ب. إظهار نعمة الله تعالى وشكره، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ» [رواه الترمذي]، ويكون شكرُ الله تعالى على النعمة بالحرص على ارتداء اللباس الساتر المناسب، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ» [رواه مسلم].

جـ. ستر لعورة الإنسان وحث من انتشار الفاحشة في المجتمع.

### أَتَأْمَلُ وَأُنَاقِشُ



أَتَأْمَلُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ» [رواه الترمذي]، ثُمَّ أُنَاقِشُ العبارة الآتية: «الزهد لا يعني ارتداء الملابس الرثة وعدم العناية بالشعر».

## ثالثًا : من أحكام اللباس والزينة وآدابها

وَضَعِ الْإِسْلَامُ لِبَلَّاسِ وَالزَّيْنَةِ أَحْكَامًا وَضَوَابِطَ يَجِبُ مَرَاعَاتُهَا مَرْضَاةً لِلَّهِ تَعَالَى وَمِنْهَا:

أ . أَنْ يَكُونَ اللَّبَاسُ سَاتِرًا لِلْعُورَةِ.

ب. أَلَّا يَكُونَ اللَّبَاسُ مِمَّا يَصِفُ جِسْمَ الْإِنْسَانِ، كَأَنْ يَكُونَ ضَيِّقًا مُلْتَصِقًا بِأَعْضَائِهِ، أَوْ شَفَافًا يُظْهِرُ مَا وَرَاءَهُ.

جـ. الْإِعْتِدَالُ فِي الْمَلْبَسِ وَالزَّيْنَةِ مِنْ غَيْرِ إِسْرَافٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا، وَاشْرَبُوا، وَتَصَدَّقُوا، وَابْسُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا خَيْلَةٍ» [رواه النسائي].

د . تَحْرِيمُ لِبْسِ كُلِّ مَا فِيهِ تَشْبَهُ الرَّجَالِ بِالنِّسَاءِ، أَوْ تَشْبَهُ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «لَعَنَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ» [رواه البخاري].

هـ. أَلَّا تَكُونَ الزَّيْنَةُ شَيْءًا مُحَرَّمًا؛ كَالْوَشْمِ أَوْ غَيْرِهِ، مِمَّا يَسَبِّبُ ضَرَرًا لَجِسْمِ الْإِنْسَانِ.

و . أَبَاحَ الْإِسْلَامُ لِلْمَرْأَةِ حُلِيَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلُبَسَ الْحَرِيرِ، وَحَرَّمَ لُبَسَ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرِّجَالِ، وَأَبَاحَ لَهُمْ لُبَسَ الْفِضَّةِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «اتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ» [رواه البخاري]، وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ حَرِيرًا، فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي» [رواه ابن حبان].

## أبدي رأيي



أبدي رأيي في السلوكات الآتية مع التعليل:

التعليل	الرأي	السلوك
		يخرج بعض الشباب إلى الأماكن العامة بملابس النوم.
		يصلي بعض الناس في المساجد بملابس عليها صور غير لائقة.
		يتباهى بعض الناس في شراء ملابس وأدوات للزينة بأسعار باهظة.
		يذهب بعض الطلبة إلى المدرسة في ملابس غير نظيفة ودون تسريح شعرهم.

## أتدبر وأكتشف



آداباً أخرى للباس من الحديثين النبويين الشريفين الآتين:

آداب اللباس	الأحاديث الشريفة
	قال رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> : «مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» [رواه أبو داود].
	كان رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> «يُحِبُّ التَّيْمَنَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ، فِي نَعْلَيْهِ، وَتَرَجُّلِهِ، وَطَهْوَرِهِ» [رواه البخاري ومسلم] (الترجل: هو تهذيب الشعر).

واللباس الحسن هو اللباس النظيف المرتب، فقد رأى رسول الله ﷺ رجلاً شعثاً فقال: «أما كان يجد هذا ما يسكن به شعره» ورأى رجلاً آخر عليه ثيابٌ وسخةٌ فقال ﷺ: «أما كان هذا يجد ماءً يغسل به ثوبه» [رواه أبو داود].  
 باستخدام الرمز المجاور؛ أشاهد مقطع الفيديو ثم أستتبع آداباً أخرى للباس.



أستزيد



بنك الملابس الخيري: هو أحد مشاريع الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، ويهدف إلى توفير الملابس الملائمة للأسر المحتاجة في محافظات المملكة الأردنية الهاشمية كافة وعلى مدار العام.  
 باستخدام الرمز المجاور؛ أزور صفحة بنك الملابس الخيري؛ وأقدم مقترحاتي للتعامل مع الملابس الزائدة عن الحاجة.



أربط مع الاجتماعيات

الأزياء التراثية الأردنية

يرتدي أفراد المجتمع الأردني ملابس تراثية في المناسبات المختلفة، وهي ملابس محتشمة تتوافق مع شريعتنا الإسلامية وتمثل جزءاً مهماً من تاريخ الشعب الأردني وثقافته وهويته، وهي مستوحاة من البيئة الأردنية العربية.  
 أدون ملاحظاتي عن اللباس التراثي الأردني.





## اللباسُ والزَّيْنَةُ في الإسلامِ

مفهومُ الزَّيْنَةِ:

.....

مفهومُ اللِّبَاسِ:

.....

حدودُ العورةِ:

..... للرجلِ  
..... للمرأةِ

مفهومُ العورةِ:

.....

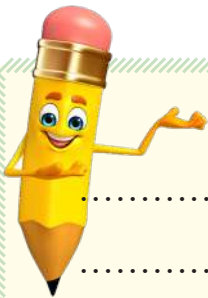
أحكامُ اللِّبَاسِ وآدَابُهُ

- أ. ....
- ب. ....
- ج. ....
- د. ....
- هـ. ....
- و. ....

أهميةُ اللِّبَاسِ

- أ. ....
- ب. ....

أَسْمُو بَقِيَمِي



① أحرصُ على إظهارِ نعمةِ اللهِ تعالى في لباسي مِنْ غيرِ تكبرٍ أو تفاخُرٍ.

② .....

③ .....



1 أُبَيِّنُ المقصودَ بكلِّ من: اللباسِ، العورةِ.

2 أوضِّحُ حِكْمَةَ مشروعيَّةِ اللباسِ.

3 أذكرُ دليلاً على مشروعيَّةِ اللباسِ في الإسلامِ.

4 أعدِّدُ شرطينِ من شروطِ اللباسِ.

5 أستنتجُ أهميةَ اللباسِ كما تدلُّ عليها النصوصُ الشرعيَّةُ الآتيةُ:

أ. قال تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوْءَ تِكُمْ وَرِيْشًا﴾.

ب. قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَِيْلَ تَقِيْكُمْ الْحَرَ وَسَرَِيْلَ تَقِيْكُمْ بِأَسْكُمْ كَذَلِكَ يُتَمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ﴾.

ج. قال رسولُ الله ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ»، قال رجلٌ: إنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً، قال: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيْلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ».

6 أُبَيِّنُ الحكمَ الشرعيَّ (يجوزُ، لا يجوزُ) في الحالاتِ الآتيةِ مع التعليلِ:

أ. وضعَ سعيدٌ وشماً على يدهِ.

ب. أرْتدي ملابسَ رَثَّةً كي أظْهرَ تواضعي للناسِ.

ج. لبسَ رجلٌ خاتماً من الذهبِ.

د. خرجتِ امرأةٌ إلى العملِ بملابسٍ ضيقَّةِ.



درجةُ التحقُّقِ

نتائجُ التعلُّمِ

عاليةٌ متوسطةٌ قليلةٌ

درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ	
			1 أُبَيِّنُ مفهومَ كلِّ من: اللباسِ، والزينةِ، والعورةِ.
			2 أوضِّحُ حكمَ سترِ العورةِ، وأبَيِّنُ حدودَها.
			3 أستنتجُ أهميةَ اللباسِ، وأعدِّدُ أحكامَهُ وآدابَهُ.
			4 أقدِّرُ دورَ الشريعةِ الإسلاميةِ في المحافظةِ على سترِ العوراتِ.

## تطبيقات على أحكام وقف التلاوة في القرآن الكريم (2)



### الفكرة الرئيسة



من تمام إتقان تلاوة القرآن الكريم  
معرفة أحكام وقف التلاوة وحالاته.

### أتهياً وأستكشف



### إضاءة

عني السلف الصالح عليهم السلام  
بمعرفة فواصل الكلام، ومراعاتها  
خاصة في كلام الله تعالى؛ لأنَّ  
هذا مما يعين على معرفة معاني  
الآيات وتفسيرها، ولذلك  
لا بُدَّ من فهم الإعراب، والإمام  
باللغة العربيَّة، ومعرفة التفسير،  
والقراءات.

تَدَبَّرْ مواضع الوقف على الكلمات التي تحتها خطُّ في الآيتين  
الكريمتين الآتيتين، ثمَّ أَسْتَنْجِ نوع الوقف.

1 قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي  
الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ  
الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ  
مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٣٠].

2 قال تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [فاطر: ٧].



سورة الأعراف (٩٤-١٠٢)

أَتْلُو وَأُطَبِّقُ

المفردات والتراكيب

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ  
 وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ  
 الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ ءَابَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ  
 فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْنَةً وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى ءَامَنُوا  
 وَاتَّقَوْا لَفَنَحْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا  
 فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن  
 يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوْأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن  
 يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ  
 اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوْلَمْ يَهْدِ  
 لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّو نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ  
 بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ تِلْكَ  
 الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبِيَآهَا وَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ  
 فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ  
 اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِّنْ عَهْدٍ  
 وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾

بِالْبَأْسَاءِ: بالبؤسِ  
والفقرِ.الضَّرَّاءِ: السَّقمِ  
والمرضِ.يَضْرَعُونَ: يتدلَّلونَ  
ويتوبونَ.

مَكْرَ اللَّهِ: عقوبتهُ.

أَوْلَمْ يَهْدِ: أولم يبيِّن  
اللهُ تعالى لهم.

## أتلو وأقيّم



بالتعاونِ مَعَ مجموعتي؛ أتلو الآياتِ الكريمةَ مِنْ سورةِ الأعرافِ (٩٤-١٠٢) مَعَ تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ، وأطلبُ إليهم تقيّم تلاوتي ومدى التزامي أحكامَ الوقفِ، وَمِنْ ثَمَّ وضعَ العلامةِ المناسبةِ، بعدَ حذفِ علامةٍ عَن كلِّ خطأٍ.

العلامةُ: \_\_\_\_\_  
100

عددُ الأخطاءِ:

.....



## أستزيدُ



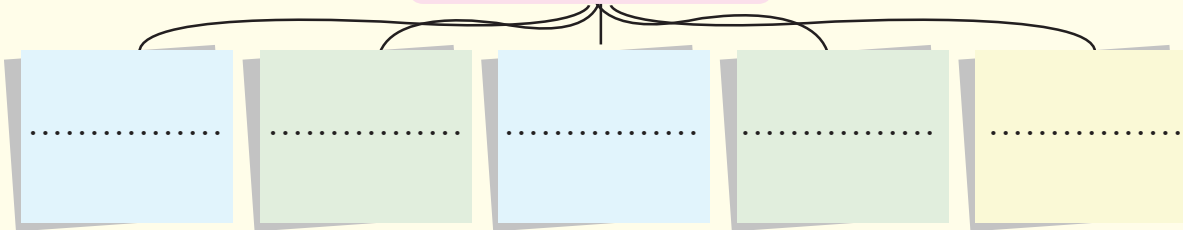
إنَّ طريقةَ معرفةِ الوقفِ الصَّحيحِ عندَ تلاوةِ كتابِ اللهِ تعالى تكونُ بالتدبُّرِ ومعرفةِ التفسيرِ والإلمامِ باللُّغةِ والإعرابِ، ولذلكَ حثَّ علماءُ التجويدِ على تعلُّمِ إعرابِ القرآنِ، كما وردَ عن بعضِ الصحابةِ رضي الله عنهم أنهم قالوا: «أعرّبوا هذا القرآنَ».

## أنظّمُ تعلّمي



تطبيقاتٌ على أحكامِ وقفِ التلاوةِ في القرآنِ الكريمِ (2)

علاماتُ وقفِ التلاوةِ







- 1 أوضِّحُ العلاقةَ بين إتقانِ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ وأحكامِ وقفِ التلاوةِ.
- 2 أعلِّلُ: غني السلفُ الصالحُ ﷺ بمعرفةِ فواصلِ الكلامِ ومراعاتِها، خاصةً في كلامِ الله عزَّ وجلَّ.
- 3 أتأملُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ ثمَّ أُجيبُ عما يليها:

- قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَنَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمَنْ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرَحِّزٍ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [البقرة: ٩٣-٩٦].

أ. أوضِّحُ حكمَ الوقفِ على الكلماتِ التي تحتها خطٌّ.

ب. أصنِّفُ قائمةً بعلاماتِ وقفِ التلاوةِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ السابقةِ، وأبينُ دلالاتها.

### أقومُ تعلِّمي



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ	
			1 أستذكرُ علاماتِ وقفِ التلاوةِ.
			2 أعدُّ أنواعَ الوقفِ، وأصنِّفُ قائمةً بأمثلةٍ على أحكامِ الوقفِ.
			3 أتلوُ الآياتِ الكريمةَ (٩٤-١٠٢) من سورة الأعرافِ تلاوةً سليمةً.

### التلاوةُ البيئيةُ



- أرجعُ إلى المصحفِ الشريفِ وأستمعُ للآياتِ الكريمةِ (١٠٤-١١٧) من سورة الأنعامِ باستخدامِ الرَّمزِ المجاورِ ثمَّ أتلوها تلاوةً سليمةً، مع تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ، والانتباهِ إلى أحكامِ الوقفِ.



- أستخرجُ من الآياتِ الكريمةِ خمسةً أمثلةً على علاماتِ وقفِ التلاوةِ.

## الوديعة وأحكامها في الفقه الإسلامي

الدرس  
(5)

### الفكرة الرئيسة



يحتاج الإنسان إلى حفظ أمواله وممتلكاته التي قد لا يستطيع حفظها بنفسه؛ لذا شرع الإسلام الوديعة لتحقيق مصالح الناس وتكون صورة من صور التعاون بينهم.



### إضاءة

يُطلق على الوديعة أحياناً لفظ الأمانة؛ وذلك لأن الأمانة لفظ عام يشمل كل ما أوتمن الإنسان عليه.

### أثرياً وأستكشف



أرادت أم محمد الذهب لأداء فريضة الحج، فوضعت حليها من الذهب أمانة عند صديقتها أم خليل، على أن تأخذها بعد رجوعها من السفر.

أقدم حسب رأي اسمها يمكن أن يطلق على التصرف الذي قامت به أم محمد؟

### أستتير



الوديعة باب من أبواب الخير والتعاون، وفيها حفظ لأموال الناس وقضاء لحوائجهم، قال تعالى:

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالنَّقْوَى﴾ [المائدة: ٢].

## أولاً: مفهوم الوديعة

ما يضعه شخصٌ عند غيره أمانةً ليحفظه له، ثمَّ يردّه إليه عند طلبه.

### أستذكرُ وأقارنُ



أستذكرُ عقدَ الإعارةِ وأقارنُ بينه وبين عقدِ الوديعةِ من حيثُ:

وجهُ المُقارَنةِ	عقدُ الإعارةِ	عقدُ الوديعةِ
انتقالُ المِلْكِيَّةِ		
الغرضُ مِنْهُ		

## ثانياً: أركانُ عقدِ الوديعةِ

لعقدِ الوديعةِ أركانٌ يقومُ عليها، وهي:

- المودعُ: هو الشخصُ المالكُ للشيءِ الذي يرغبُ بحفظه.
- المودعُ عنده: هو مَنْ يحفظُ الودائعَ.
- الوديعةُ: الشيءُ الذي يرغبُ المودعُ في حفظه.
- الصّيغةُ: ما يصدرُ من الطرفين مُعبّراً عن موافقتيهما على إجراءِ عقدِ الوديعةِ.

### أفكرُ وأستخرجُ



قال يوسفُ لجاره محمودٍ: سأضعُ سيارتي عندك إلى حينِ رجوعي من سفري خارجَ البلادِ؛ فقال محمودٌ: قبلتُ على بركةِ الله.

أستخرجُ من النصِّ السابقِ أركانَ عقدِ الوديعةِ الآتيةِ:

الوديعةُ

.....  
.....

الصّيغةُ

.....  
.....

المودعُ عندهُ

.....  
.....

المودعُ

.....  
.....

لعقد الوديعة أحكام تنظمه، ومن ذلك:

أ. الوديعة مستحبة في حق المودع عنده إذا كان قادراً على حفظها.

ب. الوديعة أمانة في يد من قبلها، ويجب عليه أن يؤديها متى طلبها صاحبها، ويحرم عليه إنكارها،

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨].

ج. يجب على المودع عنده حفظ الوديعة، ولا يجوز له استخدامها إلا بإذن صاحبها، فإذا هلكت

الوديعة دون تعد أو تقصير من المودع عنده فلا شيء عليه، لقول سيدنا رسول الله ﷺ: «من أودع

وديعة فلا ضمان عليه» [رواه ابن ماجه]، أما إذا قصر في حفظها أو تعدى عليها فتلفت فعليه ضمانها.

صورة

مشرقة

كان كفار قريش ياتمون رسول الله ﷺ على ودائعهم أكثر من أهلهم وأصحابهم،

ومع معاداتهم له وتامرهم على قتله ﷺ إلا أنه عند هجرته إلى المدينة المنورة

استبقى سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه في مكة ليرد الأمانات إلى أصحابها، وهذا مما يؤكد أهمية

المحافظة على الودائع والأمانات أيًا كان أصحابها.

أفكر وأعلل



سبب ائتمان قريش رسول الله ﷺ؛ على ودائعها بالرغم من معاداتها له.

.....

.....



يصحُّ للإنسان أن يأخذَ أجرَةً مقابلَ حفظِ الوديعة، ومن ذلك ما تقدّمهُ البنوكُ والمصارفُ من صُورٍ حديثةٍ لحفظِ الودائعِ، كصناديقِ الأماناتِ التي تتيحُ للمودعِ الاحتفاظَ بمقتنياته الثمينةِ وأوراقه المهمّةِ في مكانٍ آمنٍ، وتُمكنُهُ هذه الخدمةُ من الوصولِ إلى صندوقه الخاصِّ في أيِّ وقتٍ.

## أبحث عن



باستخدام الرّمزِ المجاورِ أرجعُ إلى كتاب (عقد الوديعة في الشريعة الإسلامية)، ثمّ أبحثُ عن حالات انتهاء عقد الوديعة وأدونها.

.....

.....

.....

## أربط مع القصص النبوي

حفظُ الأماناتِ والودائعِ وردّها إلى أصحابها سببٌ لتفريجِ الكرباتِ والهمومِ؛ ومن ذلك أن النبي ﷺ أخبرنا عن قصة ثلاثة رجالٍ لجؤوا إلى غارٍ بسببِ المطرِ الشديدِ فأطبَقَ حجرٌ على بابهِ، وحبسوا فيه، فدَعُوا اللهَ تعالى أن يُفَرِّجَ عنهم، فأنجّتهم أعمالهم الصالحةُ بفضلِ الله عزّ وجلّ، وكان من هؤلاء من قامَ بحفظِ الأمانةِ. أشاهدُ القصةَ عن طريقِ الرّمزِ المجاورِ.





## الوديعَةُ وأحكامُها في الفقه الإسلاميِّ

أركانُها:

- 1 .....
- 2 .....
- 3 .....
- 4 .....

حُكْمُها:

- .....
- .....

مفهومُها:

- .....
- .....

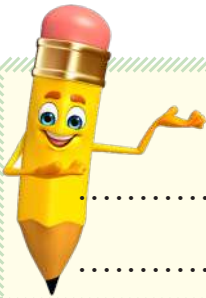
أحكامُها:

- أ. ....
- ب. ....
- ج. ....

حِكْمَةُ مشرُوعيتها:

- .....
- .....

أَسْمُو بَقِيَمِي



1 أحافظُ على الأمانة، وألتزمُ أحكامَ الوديعَةِ.

2

3



- 1 أُبينُ المقصودَ بالوديعةِ.
- 2 قالَ محمودٌ لصديقه عبدَ اللهِ: سأضَعُ حاسوبي أمانةً عندكَ مدَّةَ شهرٍ، فقبلَ عبدُ اللهِ بذلكَ. أَسْتَخْرِجُ من النِّصِّ السَّابِقِ أركانَ عقدِ الوديعةِ.
- 3 أَعِدُّ حكمتينِ لمشروعيةِ الوديعةِ.
- 4 أَضَعُ إشارةً (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وإشارةً (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:
  - أ. ( ) يجبُ على المودِعِ عندهُ قبولُ الوديعةِ إن كانَ قادرًا على حفظِها.
  - ب. ( ) لا يصحُّ للإنسانِ أن يأخذَ أجرًا مقابلَ حفظِ الوديعةِ؛ لأنَّ حفظَها صورةٌ من صورِ التعاونِ.
  - ج. ( ) إذا هلكَتِ الوديعةُ بتعدُّ أو تقصيرٍ من المودِعِ عندهُ؛ فعليه ضمُّها.
- 5 أُبينُ الحكمَ الشرعيَّ (يجوزُ، لا يجوزُ) في الحالاتِ الآتيةِ معَ التعليلِ:
  - أ. أودعَ أحمدُ سيارتهُ عندَ زميله؛ فاستعملَها من دونِ إذنه.
  - ب. رفضتَ سحرٌ قبولَ الوديعةِ خوفًا من التقصيرِ في حفظِها.
  - ج. أودعَ رجلٌ فرسهُ عندَ جاره؛ فاشترطَ عليه أن يدفعَ له مبلغًا من المالِ لقاءَ الاعتناءِ به.



درجةُ التحقُّقِ			نتائجُ التعلُّمِ
قليلةٌ	متوسطةٌ	عاليةٌ	
			1 أُبينُ مفهومَ الوديعةِ.
			2 أَسْتَنتِجُ حكمةَ مشروعيةِ الوديعةِ.
			3 أُبينُ أركانَ عقدِ الوديعةِ.
			4 أَحْرِصُ على التزامِ أحكامِ الشريعةِ الإسلاميةِ في الوديعةِ.

## الصحابيُّ الجليلُ أبو عبيدة (عامرُ بن الجراحِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)

### الفكرةُ الرئيسيَّةُ



أبو عبيدة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صحابيُّ جليلٌ، أسلمَ في بدايةِ الدَّعوةِ إلى الإسلامِ، وقد كانَ من قادةِ الفتوحاتِ الإسلاميَّةِ في بلادِ الشَّامِ، تُوفِّيَ رحمهُ اللهُ بطاعونِ عَمَواسَ، ودُفِنَ في غورِ الأردنِّ.



### إضاءةٌ

#### العشرةُ المبشِّرونَ بالجنَّةِ

1. أبو بكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
2. عمَرُ بنُ الخطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
3. عُثمانُ بنُ عفَّانٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
4. عَلِيُّ بنُ أَبِي طالبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
5. الزُّبيرُ بنُ العوامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
6. طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
7. عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
8. سَعْدُ بنُ أَبِي وقاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
9. أبو عُبَيْدَةَ بنُ الجراحِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
10. سَعِيدُ بنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

### أتهياً وأستكشفُ



دخلَ معلِّمُ التَّربيةِ الإسلاميَّةِ قاعةَ الصَّفِّ العاشرِ وسلِّمَ على الطلِّبةِ، ثمَّ قالَ: موضوعُ درسِنَا اليومَ عنَ صحابيِّ جليلٍ إن شاء اللهُ، فلنحاولَ معرفتَه:

- كانَ ممَّن سَبَقُوا للإسلامِ.
- لَقَّبَهُ رسولُ اللهِ ﷺ «أمينُ الأُمَّةِ».
- هاجرَ الهجرتينِ: الهجرةَ الأولى إلى الحبشةِ، والثانيةَ إلى المدينةِ المنورةِ.
- من العشرةِ المبشِّرينَ بالجنَّةِ.
- شاركَ في المَعاركِ كُلِّها مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، وكانَ أحدَ قادةِ فتحِ الشَّامِ.

فهل عرفتموه؟.....





تاريخ المسلمين زاخرٌ بالمجد، حافلٌ بالأبطال مثل أبي عبيدة رضي الله عنه الذي تمتعَ بشخصيةٍ فريدةٍ، جعلت له مكانةً عاليةً عند المسلمين.

البطاقة التعريفية

أولاً:



- اسمُهُ ونسبُهُ: عامرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الجراحِ.
- كنيتهُ: أبو عبيدة.
- لقبُهُ: أمينُ الأمة.
- وفاتهُ: توفيَّ ودُفِنَ في غورِ الأردنِّ سنة 18 هـ.

إسلامه

ثانياً:

يُعدُّ أبو عبيدة رضي الله عنه من السابقين إلى الإسلام، حيث انطلقَ مع مجموعةٍ من الصحابةِ إلى سيدنا رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لما سمعوا بدعوته، وكان من بينهم: عثمانُ بنُ مظعونٍ وعبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ رضي الله عنه، فعرضَ عليهم سيدنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الإسلامَ فأسلموا في ساعةٍ واحدةٍ، وقد وجدَ أبو عبيدة رضي الله عنه في الإسلامِ الحقَّ الذي يبحثُ عنه، فثبتَ على دينه؛ وقدّمَ كثيراً من التضحياتِ.

أفكر



في دلالةٍ مسارعةٍ أبي عبيدة رضي الله عنه إلى اعتناقِ الإسلامِ.

.....

.....

- لأبي عبيدة رضي الله عنه صفاتٌ وفضائلٌ كثيرةٌ عُرفَ بها، ومن ذلك:
- أ. الزُّهدُ: ففي يومٍ من الأيام أرسلَ له الخليفةُ الرَّاشدُ سيِّدنا عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه مبلغاً من المال، فقسَّمه أبو عبيدة رضي الله عنه على الفقراءِ والمحتاجين، فلمَّا علِمَ عمرُ رضي الله عنه بذلك قال: «الحمدُ لله الذي جعلَ في الإسلامِ مَنْ يصنعُ هذا».
- وحينَ قدِمَ أميرُ المؤمنين عمرُ رضي الله عنه الشَّامَ، قالَ لأبي عبيدة: اذهب بنا إلى منزلك، فلما دخلَ بيته وَجَدَ متاعاً قليلاً، فبكى عمرُ رضي الله عنه، وقال: «غَيَّرْنَا الدُّنْيَا كُلَّهَا غَيْرَكَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ».
- ب. الأمانةُ: فقد مدحه رسولُ الله صلى الله عليه وآله فقال: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ» [رواه البخاري]، وقد ولَّاه أبو بكر الصديق رضي الله عنه على بيتِ مالِ المسلمين؛ لأمانته.
- ج. حُسْنُ الخُلُقِ: فقد عُرفَ رضي الله عنه بأخلاقه الحسنةِ وحُسنِ تعامله معَ الناسِ.

## رابعاً: جهاده في سبيلِ الله تعالى

## أَتَعَلَّمُ

**نجران:** مدينةٌ في جنوبِ المملكةِ العربيَّةِ السَّعُودِيَّةِ.

شاركَ رضي الله عنه في كلِّ المعاركِ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وكانَ ثابتاً شجاعاً لا يخافُ.

وقد أرسله رسولُ الله صلى الله عليه وآله والياً إلى نجران، وبعدَ وفاةِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله ولَّاه سيِّدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه على أحدِ الجيوشِ الأربعةِ في فتحِ بلادِ الشَّامِ، ثمَّ جعله سيِّدنا عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه أميراً للجيوشِ الأربعةِ في بلادِ الشَّامِ، فكانَ رحمه اللهُ تعالى مثلاً للقائدِ المتواضعِ.

## وفاته

## خامساً:



لَمَّا وَقَعَ الطَّاعُونَ فِي بِلَادِ الشَّامِ أَرْسَلَ سَيِّدُنَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ يَطْلُبُ مِنْهُ الرِّجْوَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَقَدْ أَرَادَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ ذَلِكَ أَنْ يُبْعِدَهُ عَنْ خَطَرِ الطَّاعُونَ؛ فَفَهَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَقْصِدَهُ، وَأَرْسَلَ لَهُ مُعْتَذِراً بِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ تَرْكَ الْجُنْدِ، كَمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا» [رواه البخاري]، فَأَصَابَهُ طَاعُونَ عِمَواَسَ فَتَوَفَّى عَلَى إِثْرِهِ، وَدُفِنَ فِي غُورِ الْأَرْدَنِ، وَكَانَ عَمْرُهُ حِينَئِذٍ ثَمَانِيَةً وَخَمْسِينَ عَامًا.



مِنَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ بَعْضَ مَبَادِيِ الْوَقَايَةِ مِنْ اِنْتِشَارِ الْأَوْبَةِ وَالْأَمْرَاضِ .

### صورة مشرقة

لما ضربَ أحدُ المشركينَ في غزوةِ أحدِ النَّبِيِّ ﷺ بالسَّيْفِ على وجهه ؛ فدخلتْ حلقتا المِغْفَرِ (غِطَاءٌ مَعْدِنِيٌّ لِرَأْسِ الْمُحَارِبِ) في وجنتيه الشَّرِيفَتَيْنِ، نزعَ أبو عبيدةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هَاتِيْنِ الحَلْقَتَيْنِ مِنْ وَجْهِهِ ﷺ بِأَسْنَانِهِ، فَسَقَطَتْ أَسْنَانُهُ وَأَصْبَحَ أَهْتَمَ (أَيَّ أَسْنَانُهُ الْأَمَامِيَّةُ مَكْسُورَةٌ)، لَكِنَّ هَذَا زَادَهُ جَمَالًا وَحُسْنًا بِرِكَتِهِ حُبِّهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَدِفَاعِهِ عَنْهُ .

وقَدْ رَوَى أَنَّ سَيِّدَنَا عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ كَانَ جَالِسًا مَعَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الرِّجَالِ، فَقَالَ لَهُمْ: تَمَنُّوا، فَتَمَنَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَمْنِيَّةً، وَتَمَنَّى عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رِجَالًا كَأَمْثَالِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجُرَّاحِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

### أَسْتَرِيدُ



تَزخرُ الأَرْضُ الأُردُنِيَّةُ بِالآثَارِ الدِّينِيَّةِ، وَمِنْهَا مَقَامُ الصَّحَابِيِّ الجَلِيلِ أَبِي عُبَيْدَةَ عَامِرِ بْنِ الجُرَّاحِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَضَرْيُحُهُ الَّذِي يَقَعُ فِي بَلَدَةِ دِيرِ عَلا فِي مَنطِقَةِ الأَغْوَارِ الوَسْطَى، وَقَدْ جَدَّدَتِ اللِّجْنَةُ المَلِكِيَّةُ لِإِعْمَارِ مَقَامَاتِ الصَّحَابَةِ الكَرَامِ هَذَا المَقَامَ بِصُورَةٍ تَبْرُزُ أَهْمِيَّتَهُ لِيَكُونَ مَعْلَمًا إِسْلَامِيًّا؛ وَفَاءً لِلْمَكَانَةِ الَّتِي تَلِيقُ بِصَحَابَةِ رَسولِ اللهِ ﷺ وَبِتُضْحِيَّاتِهِمْ فِي سَبِيلِ الإِسْلَامِ وَرِسالَتِهِ السَّمْحَةِ، وَتَذَكُّرُنَا زِيَارَةَ هؤُلاءِ الصَّحَابَةِ بِأَجَادِ هَذِهِ الأُمَّةِ وَتَزِيدُ ارْتِباطُنَا بِهِمْ .

- أَرْجِعْ إِلَى الرَّمْزِ المِجَاوِرِ وَأشَاهِدْ صُورَ العِنايةِ بِمَقَامَاتِ الصَّحَابَةِ فِي الأُردُنِّ .



طاعونُ عَمَواسَ: هو طاعونٌ وقعَ في بلادِ الشَّامِ زمنَ خلافةِ سيِّدنا عمرَ بنِ الخطَّابِ رضي الله عنه سنةَ (18) هـ، وقد بدأ الطاعونُ في عَمَواسَ، وهي قريةٌ من قُرى القُدسِ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمِي



الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ (أبو عبيدةَ عامرُ بنِ الجراحِ رضي الله عنه)



أَسْمُو بَقِيَمِي



① أقتدي بالصَّحَابِيِّ الجَلِيلِ أبي عبيدةَ رضي الله عنه في تضحياته وأخلاقه.

②

③





- 1 أُعِدُّ ثلاثاً من صفاتِ أبي عبيدة رضي الله عنه.
- 2 أحلّل العبارة الآتية: «غَيَّرْنَا الدُّنْيَا كُلَّنا غيرَكَ يا أبا عُبَيْدة».  
أ. من القائل؟  
ب. ما دلالة ذلك؟
- 3 أوفّق بين الإيمان بالقضاء والقدر وبين نهي سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وآله عن الخروج من الأرض التي أصابها الطاعون.
- 4 أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كلِّ ممّا يأتي:  
1. القوم الذين أرسل سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وآله أبا عبيدة رضي الله عنه واليا عليهم هم:  
أ. أهل الطائف. ب. أهل مكة. ج. أهل مؤتة. د. أهل نجران.  
2. لقّب النبي صلى الله عليه وآله أبا عبيدة رضي الله عنه ب:  
أ. أمين الأمة. ب. حبر الأمة. ج. سيف الله. د. حواري رسول الله.  
3. تُوفّي أبو عبيدة رضي الله عنه، في:  
أ. المدينة المنورة. ب. مكة المكرمة. ج. دمشق. د. غور الأردن.



درجةُ التحقّق			نتائجُ التعلّم
قليلة	متوسطة	عالية	
			1 أُعرّف بالصّحابيّ الجليلِ أبي عبيدة <small>رضي الله عنه</small> .
			2 أوضّح دورَ أبي عبيدة <small>رضي الله عنه</small> في خدمة الإسلام.
			3 أعدّد أهمّ صفاتِ أبي عبيدة <small>رضي الله عنه</small> وفضائله.
			4 أقتدي بأبي عبيدة <small>رضي الله عنه</small> في جهاده وتضحّيته وأخلاقه.
			5 أستنتج العبرَ والدروسَ المستفادة من حياة أبي عبيدة <small>رضي الله عنه</small> .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ